



الأمن العام

اللواء عباس إبراهيم:
الفساد خطرٌ على اللبنانيين



سفير نيجيريا:
نتعاون ولبنان
في مسائل الهجرة



المعهد يدخل
في السنة الثالثة
العودة إلى الدولة

معبّر نصيب: الطريق مفتوحة أمام منتجات لبنان

الفرنكوفونية تتخذ بيروت مقراً إقليمياً

"الناتو العربي" بين الممكن والعريب

الأمن العام يطبّق استراتيجيا الأمن السياسي



في هذا العدد

كي يكون الإستقلال ناجزاً

يأمل اللبنانيون في اليوبيل الماسي لذكرى الاستقلال، ان تستعاد في هذا العهد بهجة الاحتفال بالعيد، بعدما شعروا بتراجع الفرحة المتأني نتيجة تضخم معدلات التردّي والاحباط التي يحاول البعض البناء عليهما. في وقت ينتظر فيه المواطن قيام حكومته الجديدة بالعمل على كل المستويات من اجل بناء دولة حديثة، وردم الهوة التي تتسع داخل القاعدة الاجتماعية المنهكة، بعدما اجتاحت البؤس في الماضي ولا يزال يوميات اللبنانيين في كل المجالات وبلا اي استثناءات. في حال الفشل فإن هذا البؤس سينمو بسرعة قياسية من دون ضوابط تحد من اندفاعته.

الاستقلال في معناه الحقيقي هو الشعور بالكرامة والاستقرار. هذا الشعور بالتحديد هو اكثر ما يطلبه اللبناني، وهو يشاهد ويعيش يوميا تداعي البنّان السياسي جراء الارتطامات غير المبررة، وكذلك جراء ضمور بنيان المؤسسات وضعفها بازاء وحش الفساد الذي ينهش في كل الامكنة، وما عاد ينفع المندادة بمكافحته، بقدر ما ان المطلوب بفعالية اعلان الحرب عليه ايا تكن الاكلاف، واولها الاستثمارات الطائفية البغيضة التي في ظلّها نشأ وترعرع وكبر. لم يسبق لدولة ان تعادلت وتوازت فيها قوى الفساد على حساب المكونات الاجتماعية وبرضى الاخيرة وموافقتها، بالقدر الذي يحصل في لبنان. فليس لعاقل ان يفهم، او حتى يبرر، سكوت اللبنانيين وتقاعسهم لتقويم الاعوجاجات التي سادت حياتهم اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتربويا وبيئيا.

الاستقلال الفعلي يكون متى كانت الادارة حديثة ومستقلة عن التسلط وتكريس الازلام، بدلا من اعطاء المواطنين خدماتهم التي هي حق لهم. ومتى كان الموظف محكوما بالقانون لا بهيبة هذا او ذاك. ومتى كان الموظف ايضا حر الضمير، وينظر ويتعاطى مع طالب الخدمة كمواطن مثله له حقوق في موازنة الواجبات التي يفترض اداؤها باقتناع وسلاسة، هي اساسا جوهر العقد الاجتماعي بين المواطن والدولة.

الاستقلال يكون فعليا عندما يكون الوطن يتمتع، الى سيادته على اراضيه، بسيادة قوانينه واستمراريتها ووحداية معاييرها على الجميع، وليس بالاستثناءات التي تفضّل على قياس هذه الحالة او تلك.

الاستقلال يصبح مدعاة اعتزاز عندما يكون القضاء مستقلا استقلالاً حقيقيا يمنع عن القضاة الضغط والابتزاز والتهويل. القضاء العادل وحده يضمن الحقوق للدولة وعليها. كما يضمن الحقوق للأفراد وعليهم. ويكون مدعاة فخر عندما يكون النظام التعليمي المجاني محل رعاية واهتمام وليس حقلًا للتصويب عليه لصالح الارشاليات والتعليم الخاص. ويكون حقيقيا عندما تخلو الاخبار اليومية من مشاهد المعاناة عند مداخل المستشفيات، وعندما تكون البيئة محل عناية خاصة صونا لحياة الناس من الموت بالامراض السرطانية جراء المياه والهواء الملوّثين، وجراء النفائات التي صارت تتسابق اكوامها مع تلال لبنان التي كانت خضراء ذات مرة.

التراب اللبناني كله رُوي بالدماء ذودا عن لبنان الذي منذ كان، ومنذ فجر التاريخ يشهد احتلالات متعاقبة، لكنه استطاع ان ينتصر دوما وابدا لتوافر شروط الحد الأدنى للكرامة الانسانية. لكن ما آل اليه البلد صار يستدعي الخوف وليس القلق فحسب.

الحق، ان اللبنانيين يتطلعون في هذه الايام الى تحقيق انجازات المشاريع التي وُعدوا بها على كل المستويات الاقتصادية والامّنية والخدماتية، ليعود لبنان منارة الشرق ومركز حوار الحضارات.

عندها فقط يستحق الشعب فرح الاستقلال بعد التضحيات العظيمة والكبيرة التي قدمها الجيش والقوى الامنية في وجه الارهاب، ومن قبله وبعده في وجه الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال رابضا على تلال كفرشوبا ومزارع شبعا، ناهيك بعشرات النقاط الحدودية عند الخط الازرق مع فلسطين المحتلة.

فليتعاون الجميع لاعطاء اللبنانيين حقهم في الفرحة والعيش بكرامة بين سائر الامم.

"الامن العام"



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb

المهرس



تشرين الثاني ٢٠١٨ عدد ٦٢ السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تجمن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل. ل.
للمؤسسات 300,000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الإداري حسام حيدر
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303

فاكس: 01/425777 ext:1599
موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة

6 الافتتاحية

20 تكتل الجمهورية القوية
الرابع عدد

24 اللواء ابراهيم:
العفو العام ووقف العمليات
العسكرية يسرعان العودة

32 الرتب الديبلوماسية بين الواقع
الوظيفي والخيال اللبناني

34 عدرة: كيف نضع قوانين
طائفية والطوائف تتناقص؟

48 مصالحة سرعين: الاحتكام
الى القانون والعدالة فقط

54 انطلاق مركز التدريب الوطني
للامن العام

60 مركز امن عام بشري الاقليمي:
خدمة عامة نموذجية



68 احصاءات الشهر
والوثائق المزورة

84 اي سبيل الى انقاذ الاقتصاد؟

88 الريجي احلام وارقام
والاولى في الشرق

92 سدّاب: السينما احتضنت
العصر الذهبي للأغنية العربية

100 معالجة النساء المعنفات:
مصالحة المرأة مع جراحها

104 التغذية

110 رياضة "سبيد بول" لعبة عربية
فرضت نفسها عالميا

114 تسليّة

118 الى العدد المقبل



الفساد ومفاعيله

التفاعل الايجابي والعام الذي ابداه اللبنانيون اثر قرار المديرية العامة للامن العام اخيرا احالة بعض المنتسبين اليها الى التحقيق بتهم فساد هو امر محمود جدا، وموضع عناية وتقدير شديدين. لكن ما ينبغي التوقف عنده لتعيين وجهة الصواب في مكافحة الفساد، هو اعتبار ما حصل كأنه سابقة في تاريخ لبنان عموما، وفي تاريخ المديرية خصوصا. في حين ان وقائع الامور غير ذلك تماما. البعض الذي احيل الى التحقيق جزء من عشرات تمت حالتهم الى القضاء المختص منذ عام 2012.

آنذاك كان الاقليم برمته يضج بارتدادات الثورات والحروب التي اندلعت في ارجائه، واعلن الامن العام حينها انه، رغم كل السواد الذي يلف المشهد العام، سيقوم بكل واجباته ومهماته وادواره التي ناطها به القانون وعلى كل المستويات الادارية والامنية واللوجستية. اندفع في تطبيق خططه القصيرة والمتوسطة الاجل، وكان ان حقق اهدافه وفقا لارفع معايير الشفافية والنزاهة. آنذاك ايضا اعلنت المديرية العامة للامن العام انه لن يكون في عداده فاسدون ولا مفسدون، ولن يكون فيه من يخون القسم العسكري ويلوث شرف رفاقه ويطعن شعبه.

هذا التفاعل، على ايجابيته، الا ان قراءته بالاستدلال المعاكس تقطع بحجم وكَم ونوع التعطش عند اللبنانيين على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم العصبية والحزبية الى محاربة الفساد. كما يدل دلالة بالغة وحاسمة على بلوغ "اليأس الوطني" - اذا صح التعبير - حدا صار لازما معه

اعلان حرب لا هوادة فيها على الفساد، وأن كانت حواضره والعناوين التي يستظلمها. فالوضع الحالي حصيلة مسار تراكمي تم السكوت عنه حيناً، والتغاضي عنه احيانا، ما بدا معه ان احدا لم يعد يقيم للدولة وزنا او اعتبارا، ولا حتى للبلد برمته.

كما ان هذا التفاعل، ومعه الصراخ اليومي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصاته، يحسم بتحول الهمّ المعيشي والاقتصادي عند اللبنانيين وحلوله اولا متقدما على السياسة بعناوينها الصغيرة والكبيرة على حد سواء.

السؤال الاساس الذي رصده الامن العام في حملة التفاعل كان: مَنْ يضع حدا للفساد الذي استشرى في البلد وفي شتى القطاعات والاتجاهات؟

اذا كان بعض التعبيرات عكس ما يمكن تسميته "مللا سياسيا" من الحال السياسية التي آل اليها البلد جراء مناكفات داخلية اهملت الشأن المعيشي للناس، واندفعت انحدارا في مسار تدنى معه الخطاب السياسي حد الابتذال والشتم، ما خلق حالا من الفوضى السياسية والاجتماعية العارمة، فإن غالبية التوجهات تقاطعت عند وجوب اطلاق حرب لا هوادة فيها ضد الفساد والفاستين، وضد الراشي والمرتشي. كذلك عند اهمية بدء الحفاظ على ما تبقى من مؤسسات لمنع تقاسمها وتكريسها اقطاعات بهدف استنزاف ونهب مواردها، ووجوب وقف حجم الدين العام الذي لم تنعكس ضخامته شيئا على ارض الواقع وعلى مستوى البنى التحتية والخدمات بسائر انواعها ومسمياتها.

ما حل بلبنان، شعبا ومؤسسات، لم يعد يجدي معه نفعا التبسيط والارتجال والكليشيات السجعية والانشائية. ذلك ان ما صار عليه البلد هو مسؤولية الجميع، حكاما ومحكومين، للبحث عن آليات جدية وفاعلة وسريعة تحول دون الانهيار الكامل. هذا العمل يفترض اول ما يفترض المساواة بين ملفات النفط والاتصالات والكهرباء والماء والنفائات، بالتوازي مع المشاكل الاجتماعية من معيشية وبطالة وأجور وضمان صحي وتعليم، لأن تقديم الاولى وجعلها اولوية انما يعكس اهتماما باصلاحات جدية تنقل لبنان الى حال افضل يقول الجميع انهم يريدونه. وقد خاضت سائر القوى والكيانات السياسية والاجتماعية الانتخابات النيابية تحت شعار الاصلاح ومحاربة الفساد ومعالجة القضايا الحياتية بمسؤولية وجدية.

ما حصل على مدى عقود متلاحقة ينبغي عدم القفز فوقه، اذا ما كان المراد فعليا قيام نظام محاسبة وشفافية يكون انجازا عصيا على كل نوابض الفساد وكتله الراجعة الى الآن. صحيح ان الفساد ليس طارئا على النظام السياسي اللبناني، او هو مرض اصاب حصرا لبنان، بل انه مشكلة عالمية بكل ما للكلمة من معنى. لكن في سائر الدول تقام معايير للشفافية وتتم مراجعتها دوريا وتشديد آلياتها، بما يضمن معدلات نزاهة وشفافية عالية وحساسة جدا. اما في لبنان فإن الفساد استفحل وتحول استعصاء في مقابل ضмор هيبة هيئات الرقابة والمحاسبة وحضورها، وفي سياق مسار متماد تحت نظر اللبنانيين

ورعايتهم ومعرفتهم. لا بل جرى تطفيفه وصار على شاكلة الصيغة الطائفية المقيتة "سنة وستة مكرر"، فصار البعض يتربص ببعض ليتعادلوا في الفساد.

تصويب النظرة الى وقائع الفساد الراهن، ومستوياته، وتحولُه معضلة بنوية من خلال النظر اليه اولا واخيرا كخطر هائل على لبنان واللبنانيين، هو الشرط الذي لا غنى عنه. وهو الضرورة التي يجب ان يجتمع عندها الجميع، واعلان الحرب عليه ومكافحته بالتوازي مع تلك الحرب التي تخاض ضد الارهاب والتجسس حفاظا على السيادة الوطنية. فمحاربة الفساد يجب ان لا تقل قيمة واهمية واندفاعا عن الحروب الوطنية دفاعا عن اللبنانيين وسيادة الاراضي اللبنانية ووحدتها.

ما من حضارة انهارت وضاعت الا كان الفساد هو الفاعل الاول والاخير والمسؤول مسؤولية مباشرة. الحرب على الفساد لا يمكن ايدا استسهال شروطها، وان توهم انجازها فقط بمرسوم، او بقرار او قانون، هو مجرد وهم ليس من الصواب بشيء الاعتقاد به. فالشفافية لا تقوم ولا تستقيم معيارا الا بتعاون وثيق بين المؤسسات الدستورية، وتحت سقف القوانين والهيئات الرقابية والنصوص التشريعية الحديثة، وبالتوازي مع وعي وطني عام تقع مسؤولية تكوينه على كل القوى التي دخلت قبة البرلمان تحت شعار قيام لبنان ونهوضه من حيث سقط في جحيم الفساد، فكان ما كان من "يأس وطني" عام يهدد لبنان كله ولا يستثنى احدا.

الملف

داود رمال

aborami20@hotmail.com

سنتان من عمر العهد... ماذا عن السياسة الخارجية؟ بوصعب: عون واجه دبلوماسياً بميزان من ذهب

كثف العهد منذ انطلاقة حراكه الدبلوماسي في اتجاه الخارج، بعدما استطاع تثبيت موقف لبناني موحد حول القضايا الاساسية المطروحة. نجح في احداث اختراق نوعي في اكثر من موقع دولي واقليمي لمصلحة لبنان، مكرسا الموقف اللبناني الخارجي السيادي المستقل الذي يعمل للمصلحة اللبنانية اولاً واخيراً

لم يكن الحراك الدبلوماسي عملية ترفيه او انفعال غير مبني على خطة. لذا ذهب العهد برئاسة الرئيس العماد ميشال عون الى خطوات عملية كبيرة، كان ابرزها ربط الانتشار مباشرة بالوطن الام من خلال مؤتمرات للطاقة الاغترابية ستتواصل، وقيادة حراك دبلوماسي جعل لبنان في موقع المبادر، فارضاً موقفه ووجهة نظره في قضايا اساسية ابرزها ما يتصل بالنازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين، وصولاً الى اعادة جمع العالم حول دعم لبنان من خلال سلسلة مؤتمرات اثمرت قرارات مهمة. هذا ما تحدث عنه مستشار رئيس الجمهورية للتعاون الدولي الوزير السابق والنائب الياس بوصعب لـ"الامن العام"، متناولاً الاجندة الدبلوماسية الرئاسية بعد انقضاء سنتين من عمر العهد، محددا الاولويات الاساسية وفي طليعتها الاستقرار الاقتصادي وعودة النازحين ومنع التوطين.

■ ماذا عن اهمية الدور الذي لعبته الدبلوماسية اللبنانية في خلال السنتين المنصرمتين؟

□ مرت ازمات عدة. لكن اهمية الدور الذي لعبته السياسة الخارجية عبر الدبلوماسية اللبنانية التي كرسها رئيس الجمهورية في الدرجة الاولى، لانه المعني الاول بأي تفاهم خارجي وتعاون دولي. الدور الذي لعبه رئيس الجمهورية في كل الازمات التي مرت خلال هذه المرحلة، بدءاً من الوضع الامني على الحدود الشرقية، وصولاً الى الدور الذي لعبه الامن العام عبر المدير العام اللواء عباس ابراهيم في التفاوض لاستعادة من استعدناه من الجنود اللبنانيين والمدنيين، او التواصل مع سوريا في موضوع

النازحين والمغابرين جبران باسيل ان الدولة اللبنانية عندما تعبر عنها الوزارة في المؤتمرات والمحافل الدولية، كانت مواقفها وقراراتها مجردة من اي ضغط خارجي، ونابعة من المصلحة اللبنانية. وهي قرارات سيادية كرسها العهد واعتلى على اساسها العماد ميشال عون سدة الرئاسة ونادى بها طيلة مسيرته. هذا الامر كان واضحاً في مواقفه الخارجية، اما عبر الوزارة واما مباشرة في الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية والاقليمية والعربية وفي الزيارات الخارجية التي قام بها، واثبت ان لبنان بلد مستقل. بالنسبة اليه سياسة لبنان الخارجية تنبع من مصلحة لبنان اولاً واخيراً، وليست لمصلحة اي احد آخر.

■ هل اعيد احياء الدور الدبلوماسي اللبناني من خلال البعثات في الخارج بعدما عانت من جمود طويل؟

□ هذا امر مؤكد. قلت ان الجهد الذي بذل مع البعثات الدبلوماسية عبر وزارة الخارجية، والمؤتمرات التي عقدت، جعلت البعثات الدبلوماسية تتحرك وتباشر العمل لان هناك في لبنان من يتابع ويراقب عملنا. بالتالي المطلوب ان نعمل ونعطي نتائج. استنفرت البعثات الدبلوماسية بحماسة لم تكن موجودة من قبل، وبدأ العمل لان المحاسبة بدأت. الفارق بين من يعمل ومن لا يعمل صار واضحاً.

■ شكلت مؤتمرات الطاقة الاغترابية نقلة نوعية في كيفية مقاربة العهد للتواصل مع الانتشار اللبناني. هل تحقق هذه المؤتمرات مبتغاهم الوطني؟

□ هذه المؤتمرات اسست لشيء كبير جداً



مستشار رئيس الجمهورية للتعاون الدولي الوزير السابق النائب الياس بوصعب.

ولطاقة حقيقية للبنان، تؤدي الى نمو في الاقتصاد اللبناني والى اعادة التواصل مع اللبنانيين الفاعلين في الاقتصاد في بلدان اخرى. قرروا ان يستثمروا في لبنان، وان يتواصلوا مع بعضهم البعض، وهذه المؤتمرات اعطت نتائج كبيرة للبنانيين خارج لبنان ولمن هم في لبنان بحيث استفاد لبنان من هذا الوصل والتواصل.

■ هل نستطيع القول انه صار للبنان لوبي اغترابي نتيجة هذه المؤتمرات للطاقة الاغترابية؟

□ الاكيد انه صار لدينا نواب للوبي، وفي بلدان اللوبي اقوى من بلدان اخرى. المهم انه تم تأسيس لوبي كهذا ووضع على السكة الصحيحة، وما علينا الا ان نكمل به ليكبر ويشمل الجميع بما فيه مصلحة الانتشار ولبنان.

■ قام رئيس الجمهورية بسلسلة زيارات رسمية الى دول شقيقة وصديقة. الى اي مدى تمكن من افهام الخارج موقف لبنان ووجهة نظره من مختلف الملفات المطروحة؟

■ هل الدبلوماسية الرئاسية او عبر وزارة الخارجية اعادت وضع لبنان على الخريطة الدبلوماسية العالمية، وهل صار ينظر الى لبنان كدولة صاحبة موقف مستقل وليست دولة تابعة؟

□ هذا الامر تحقق مع كثير من الدول. ثمة دول لم نزل نعمل معها لتغيير النظرة الى لبنان والتعاطي معه انطلاقاً من دوره الفاعل. لذا عليها ان تغير نظرتها اليه وتحترم الدولة اللبنانية اكثر مما كان الوضع في السابق.

■ هل من صعوبات واجهتها الدبلوماسية اللبنانية في خلال سنتين من العهد؟

□ من دون شك، لاننا نواجه دبلوماسية معادية مدعومة من لوبي صهيوني يقف في مواجهتنا، ونواجه في اماكن مختلفة ولاسباب مختلفة من هم ضد لبنان. ليس من السهل الدخول الى المجتمع الغربي بعد غياب كبير للجهد الدبلوماسي الذي كان يفترض ان يبذل، خصوصاً عندما تكون هناك وحدة موقف لبناني حول القضايا المطروحة وما يجب ان يتخذ في شأنها. ما نشهده اليوم ان رئيس الجمهورية استطاع تكريس هذا الاجماع على المواقف، فعمدت الدبلوماسية اللبنانية الى تنفيذ هذه المواقف. مع الاشارة الى انه ليس سهلاً تغيير رأي وموقف بلد معين او جهة معينة من مواضيع مطروحة. لكننا بدأنا نحدث فرقاً مهماً، وان الازمات التي وقع لبنان تحت وطأتها وعلى رأسها ازمة النازحين السوريين، مقرونة باقتناع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التي تتناقض مع اقتناع لبنان لكيفية حل ازمة النازحين. استطاعت الدبلوماسية اللبنانية بالجهود المتواصلة ان تغير من مفهوم هؤلاء ورؤيتهم لسبل مقاربة ملف النازحين، وصولاً الى احراجهم في مواضع معينة ما دفعهم الى تغيير مواقفهم. وصلت الدبلوماسية اللبنانية الى مرحلة متقدمة في مواجهة العدو ◀



الرئيس عون
اثبت ان
سياسة لبنان
الخارجية تنبع
من مصلحة
الوطن اولا
واخيرا.



والحضور الفاعل على الساحة الدولية،
ولن يقبل بالعودة الى اتجاه معاكس.

■ ما هي ابرز عناوين الاجندة
الديبلوماسية الرئاسية ومحطاتها للسنة
الثالثة من العهد؟

□ ستركز الاجندة الديبلوماسية على الاولوية
الاقتصادية لتكريس الاستقرار الاقتصادي في
لبنان، وتفعيل نتائج المؤتمر الدولية التي
حققت اجماعا حول دعم لبنان ومساعدة
الاقتصاد اللبناني، ومواصلة تثبيت السيادة
اللبنانية واستقلالية القرار اللبناني. سنظهر
دائما ان الديبلوماسية اللبنانية جزء من
مقاومة العدو الاسرائيلي الطامع بارضنا
ومياھنا ونفطنا وغازنا، والدور الالهم هو حل
الازمة الاكبر المتمثلة في النازحين السوريين
ومحاربة اي فكرة لتوطين الفلسطينيين
او ابقاء السوريين في لبنان. وسنجد ان
الديبلوماسية اللبنانية ستركز بقوة على هذه
العناوين في المرحلة المقبلة.

“
الالهم هو حل ازمة
النازحين ومحاربة اي فكرة
للتوطين

لبنان انتصر بديبلوماسية
على العدو عبر مواقف
واضحة وشفافة

■ لم نشهد في تاريخ لبنان ديبلوماسية
متحركة كما هي حاليا. هل سيستمر هذا
الزخم في المرحلة المقبلة؟
□ اعتقد ان من الصعوبة بمكان التراجع
الى الخلف، لانه عندما نؤسس لامر ما
وننجح فيه ويسير بسهولة، فان العهد
ذاهب في اتجاه المزيد من الزخم

الاسرائيلي. عندما خاطب الرئيس
العماد ميشال عون العالم بالحقائق
من على منبر الامم المتحدة، عمد رئيس
وزراء العدو الى اكاذيب ومزاعم عن
صور لمنصات صواريخ قرب المطار كأنه
يبرر ضربة ما. فسارعت الديبلوماسية
اللبنانية وعلى رأسها الوزير باسيل، الى
تحرك ناجح بامتياز من خلال جمع
الديبلوماسيين والاعلام العالمي والذهب
معهم الى المكان المزعوم، كاشفا بالتحرك
الميداني وبالعين المجردة وبالصوت
والصورة كذب ادعاءات العدو الاسرائيلي
امام الرأي العام العالمي. لمسنا كيف ان
العدو الاسرائيلي لم يكمل في تصعيده،
لا بل خف الحديث عن هذا الموضوع
في كيانہ. السبب ان لبنان انتصر
بديبلوماسية عليه عبر مواقف واضحة
وشفافة، واثبتنا ان العدو يكذب، وهذا
نصر للديبلوماسية اللبنانية التي حققت
الهدف المطلوب.

Mouawad-Edde
General Contracting
Beirut



CityBlu
Waste Management
Beirut

Mouawad Contracting
Oman

Tabaris - Beirut,
Fouad Chehab Avenue, Borj Al Ghazal Building
TEL. +961 1 202810/219225
MOB. +961 3 258017/258027
FAX. +961 1 219226
EMAIL. me@mouawad-edde.com
www.mouawad-edde.com

سنتان من عمر العهد... ماذا عن السياسة الداخلية؟ ميراي الهاشم: الأبرز قانون الإنتخاب وفض ميثاقية الطائف

كثيرة هي العناوين التي يعمل العهد على انجازها، لاسيما ما يتصل منها بالسياسة الداخلية، مستندا الى مد شعبي آمن به، وهو ضنين بأن يكون على قدر الامال المتعلقة عليه، خصوصا في الاصلاح ومحاربة الفساد، وصولا الى بناء دولة المؤسسات والقانون

ابرز ما تحقق على صعيد السياسة الداخلية خلال سنتين من عمر عهد الرئيس العماد ميشال عون، انجاز قانون انتخاب منبثق من ميثاقية دستور الطائف، واجراء الانتخابات النيابية وفقه، مع اجندة العهد للسنة المقبلة التي حددها رئيس الجمهورية مباشرة وهي الاقتصاد.

هذه المواضيع كانت محور لقاء "الامن العام" مع المستشارة الرئيسية لرئيس الجمهورية السيدة ميراي عون الهاشم التي لا تهمل تفصيلا ولو صغيرا، ايمانا منها بالترابط بين كل الملفات، مع تركيز اكبر على الملف الاقتصادي الضاغط الذي يشكل عبئا متزايدا يثقل كاهل اللبنانيين.

ولانها "عقل الرئيس"، لا تهدأ، والصورة شديدة الوضوح امامها. المهم ان تعمل المؤسسات الدستورية بركنيها التنفيذي الملزم تنفيذ كل القوانين والقرارات، والتشريعي المؤتمن على التشريع والمراقبة والمحاسبة بالزخم المطلوب، وعمل المجلس النيابي الجديد يبشر بالخير في انتظار ان تكون الحكومة الجديدة على قدر التحديات، وتذهب الى معالجة الملفات التي طال انتظارها. وهي متفائلة بالقادم من الايام.

■ سنتان من عمر العهد. ما هو الانجاز السياسي الابرز على الصعيد الداخلي؟
□ ليس هناك اهم من انجاز قانون الانتخاب بالمعنى السياسي العميق.

■ هل اجراء الانتخابات وفق القانون النسبي شكل تحولا على الصعيد السياسي الداخلي؟
□ من دون شك احدث تحولا. لكن مفاعيله تحتاج الى وقت لكي تظهر. والمجلس النيابي كما نتابع ونسمع اشبه بخلية نحل. اللجان

يشكلون من نموذج. بين شخص من طائفتي يمارس بفتوية ويؤذيني، وآخر من طائفة اخرى يمارس خارج الطائفية من الطبيعي ان اذهب الى من يعاملني وفق انسانيته. هذه الممارسة تلغي الطائفية من النفوس ولا يعود من قيمة لوجودها في النصوص. بالتالي معالجة المشكلة الطائفية مرتبطة باداء المسؤولين لاسيما الوزراء والمدراء في الادارات والمؤسسات العامة.

■ من اهداف العهد اقرار اللامركزية الادارية. اين اصبح هذا المشروع؟
□ لا يزال مشروع قانون يدرس في المجلس النيابي.

■ هل سنشهد تطبيقه في السنة الثالثة من العهد؟
□ يجب ان يتم ذلك. اللامركزية الادارية تحتاج الى دراسة وتعمق، خصوصا مع انتخاب مجلس نيابي يمتلك شرعيته وقانونيته الكاملتين.

■ جرى وضع خطة اقتصادية شاملة هل سنشهد تنفيذها؟
□ هي رؤية اقتصادية متكاملة وليست شاملة، لان احدا لا يستطيع ادعاء الشمولية. اردنا في خلال ستة اشهر وضع رؤية متكاملة، هدفها خلق فرص عمل. لذلك تركّز على القطاعات التي تؤمن اكبر نسبة من فرص العمل، وحصلت التي تؤمن اكبر نسبة من فرص العمل، وحصلت درس وتشخيص معمق لعشرين قطاعا، وتم اختيار ستة قطاعات الاكثر قدرة على تأمين اسرع نمو واكثر فرص عمل خلال السنوات السبع المقبلة، اي الى العام 2025، وخرجت الرؤية الاقتصادية بمئة وستين مبادرة من اجل ان تحفز على خلق فرص عمل في كل قطاع. وهذا لا يمنع في مرحلة لاحقة من استكمال هذه الرؤية الاقتصادية في القطاعات الاخرى.

■ ماذا عن تأمين الكهرباء، الحفاظ على المياه، استثمار الثروة البترولية البحرية، الاسراع في

مستشارة رئيس الجمهورية السيدة ميراي عون الهاشم.

توفير الاتصالات السريعة بأسعار رخيصة، خطة النقل وشبكة الطرقات، وصولا الى تأمين الاعتمادات اللازمة لانهاء ملف المهجرين؟
□ لست الجهة المخولة تحديد ما آلت اليه الامور في هذه الملفات. لكن لدى العهد ارادة صلبة في ايجاد الحلول لكل هذه القطاعات، والتي تحوّل بعضها الى ازمة وطنية، كما ازمة النازحين وبقيّة الازمات. الجميع معنيون بايجاد الحلول لهذه المشكلات لاسيما الكهرباء التي تسببت في ثلث الدين العام. الانتقاد سهل، لكن لا بد من جرأة في ان

يشهد الانسان للحقيقة. التيار الوطني الحر عندما دخل الى الحكومات وتسلم وزارات هو الوحيد الذي وضع استراتيجيات وطرحها على مجلس الوزراء، وخضعت للاخذ والرد، وصدرت قرارات في شأنها. حين انتقلنا الى مرحلة التطبيق، وهذه المرحلة شهدت ازمت وعراقيل، لا تطمئن المواطن الى ان المشاريع الكهربائية والمائية ستبصر النور عبر التنفيذ، والاستراتيجيات الموضوعة على صعيد الطاقة والمياه والكهرباء والاتصالات كل الخبراء والاستشاريين يوافقون على انها الانسب من ناحية تأمين الخدمة الانسب للبنانيين. لكن وباللأسف لم نستطع بعد الانتقال الى مرحلة التطبيق. التحدي الكبير امام الجميع هو القدرة على التنفيذ والتعالي عن الحسابات



الانتخاب الذي يعتبر القاعدة لاي نظام. اي جمهورية في العالم اذا كان قانون الانتخاب فيها غير عادل وغير متكافئ ويؤدي الى نظام غير سوي، اي حالة الفوضى التي كنا نعيش في ظلها. اول بند اصلاحي في الطائف هو قانون انتخاب نسبي على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيمات الادارية، بما معناه قانون انتخاب نسبي على دوائر متوسطة. الان بدأنا تطبيق الطائف ميثاقية، وعلى المجلس النيابي ان يلعب دوره التشريعي. الاهم لعب دوره الرقابي كونه الوحيد القادر على تحفيز الحكومة والوزراء لتطبيق القوانين لان المسألة في انتظارهم من النواب.

■ هل من خطط في اطار مشروع بناء الدولة للاصلاح في السياسة والمؤسسات والقضاء والاعلام والتربية؟

□ هناك المبادئ التي ارساها رئيس الجمهورية، كونه منبثقا من حزب سياسي. لكن هذه المواضيع بتفاصيلها تناقش في التكتل الذي لديه موقف من كل عنوان من العناوين. الاهم هو الاصلاح السياسي. لكن في يومنا الحاضر وفي ظل الوضع الاقتصادي، هناك صعوبة في ان نركّز في مخاطبة الجمهور على مواضيع سياسية اكثر منها اتمائية. لذلك سنعمل بالتوازي على العناوين الاساسية الملحة، ونحن في جهد دؤوب على هذا الصعيد.

■ ماذا عن الاجندة السياسية على المستوى الداخلي للسنة الثالثة من العهد؟
□ توجهت بالسؤال ذاته الى رئيس الجمهورية، وكان جوابه الاقتصاد ثم الاقتصاد ثم الاقتصاد ثم الاقتصاد. الاولوية للسنوات الاربع المقبلة هي الاقتصاد، لان اعادة بنائه تحتاج الى جهد كبير، خصوصا الانتقال من الاقتصاد الريعي الى الاقتصاد المنتج الذي يؤمن الاستقلال الاقتصادي للبنان. مجلس الوزراء هو المسؤول عن وضع سياسة اقتصادية مالية ونقدية. ثمة فرق بين سياسة تثبيت سعر صرف الليرة التي يطبقها مصرف لبنان بناء على توجهات الحكومة، وبين السياسة الاقتصادية التي تجعل من الاقتصاد الوطني اقتصادا منتجا ولا يعود تحت رحمة احد.

معالجة المشكلة الطائفية مرتبطة باداء المسؤولين

اولوية رئيس الجمهورية للسنوات الاربع المقبلة هي الاقتصاد

الملتقى

جورج شاهين

إنجازات الثلث الأول من الولاية العسكرية وأمنياً الأمن اللبناني نتاج منظومة متكاملة

في 31 تشرين الاول الماضي حلت الذكرى الثانية لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، ففتحت ابواب قصر بعبدا بعد 29 شهراً من الشغور الرئاسي. وهو موعد فرض اعادة قراءة وتقويم للتطورات التي شهدتها البلاد في العامين الماضيين اللذين يشكّلان الثلث الاول من ولاية رئيس الجمهورية

من هنا كان لا بد من قراءة في انجازات هذه الفترة والتطورات التي شهدتها، بعدما استعاد لبنان موقعه على الخريطة الدولية بفعل الانجازات العسكرية والامنية التي تحققت منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، في ظل التوافق على القرارات السياسية الاساسية لادارة الدولة ومرافقها ومؤسساتها، لاسيما على مستوى الاجهزة العسكرية والامنية.

"الامن العام" حاورت العميد المتقاعد شارل ابي نادر للقاء الضوء على الانجازات العسكرية والامنية في الثلث الاول من الولاية. علماً انه نوه بدور المديرية العامة للامن العام ومديرها العام اللواء عباس ابراهيم في التكامل بين الامن داخل الساحة اللبنانية ومع الامن خارجها.

■ ثمة من يقول ان الاجهزة العسكرية والامنية التي افتقدت القائد الاعلى للقوات المسلحة في فترة الشغور الرئاسي، نجحت في حماية السلم وضمان والاستقرار. فما الذي تغير بعد انتخاب الرئيس عون؟

□ بداية، يمكن القول انه نتيجة التوافق المعقول بين اركان السلطة المكونة من مختلف الاطراف السياسيين اللبنانيين، تم انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، ولتحقق عبر ذلك الحد الادنى المطلوب من التوافق على القرارات السياسية لادارة الدولة ومرافقها الاساسية ومؤسساتها الرسمية، وفي طليعتها مؤسسة الجيش والاجهزة العسكرية وكل المؤسسات الامنية الاخرى. هذه المؤسسات التي افتقدت طيلة فترة الشغور الرئاسي القائد الاعلى للقوات

• العامل الاول هو مسك كامل الحدود وتحرير كل الجغرافيا اللبنانية من الارهابيين، والتي تحققت واكتملت بعد عملية فجر الجروود، وقد حقق الجيش في هذه المعركة انتصاراً مهماً بنتائج الميدانية والعسكرية والامنية، وايضاً بما قدمه للدولة بشكل عام على صعيد استعادة الدور المفقود والسيادة المزعزعة وتثبيت المكانة المعنوية والشرعية بالنسبة الى المجتمع الدولي. كان لافتاً موقف فخامة الرئيس في هذه المعركة، اولا كرئيس للبلاد لعب دوراً اساسياً في ادارتها وتبنيها وتحسينها على الصعيدين الداخلي والخارجي. وثانياً كقائد اعلى للقوات المسلحة. فقد تابع من غرفة عمليات قيادة الجيش مباشرة، مناورتها العسكرية بكل مراحلها، حيث اعطى توجيهاته العسكرية القيمة بشكل عام كقائد جيش سابق، وساهم واشترك مع قيادة الجيش في متابعة الاوامر التفصيلية الخاصة بالمعركة على الارض.

• العامل الثاني الذي حقق هذه النقلة النوعية من الامن والاستقرار، يتمثل في المستوى المتقدم وغير المسبوق من التنسيق الفعال والمنتج بين الاجهزة الامنية والعسكرية، والمتمثلة بمديريات المخابرات والامن العام وامن الدولة والامن الداخلي. الامر الذي لم يكن متوفراً في فترة الفراغ الرئاسي، والتي شاءت الصدفة ان يواكب الفراغ الرئاسي، مع اقصى مرحلة امنية وعسكرية عاشتها المنطقة والدول المحيطة، في المعركة ضد الارهاب، فشكّل انتخاب رئيس للجمهورية وفي الوقت نفسه انتخاب القائد الاعلى للقوات المسلحة، الفرصة الاساسية لوجود سلطة تلعب دور المدير لكل الاجهزة الامنية والعسكرية، والمنسق الاعلى لاعمالها ولمهامها.

■ لا شك في ان عملية فجر الجروود كانت وستبقى الانجاز الاكبر. فما هي النتائج التي تربت عليها؟



العميد المتقاعد شارل ابي نادر.

□ تميزت معركة فجر الجروود بسرعة تنفيذها وتحقيقها اهدافها، بالرغم من انها حصلت في مواجهة اكثر التنظيمات الارهابية دموية وخبرة وقدرة قتالية، اي تنظيم داعش الارهابي، وكانت نقطة مفصلية في عبور لبنان من مرحلة الخطر والاستقرار الامني، الى مرحلة مميزة من السلام والهدوء والاستقرار الامني، نعيشها اليوم تحت جناح ورعاية منظومة امنية وعسكرية متكاملة، تشترك جميع اجهزتنا الامنية في تحسينها وحمايتها.

■ كيف تنظر الى دور المديرية العامة للامن العام وما انجزته في هذه الفترة على جميع المستويات؟

□ لا يمكن ان يتجاهل اي لبناني الدور الذي لعبته المديرية ومديرها العام اللواء عباس ابراهيم ومساهمتهما في هذا الاستقرار الامني غير المسبوق، والذي لا يقل اهمية عما سبق ذكره، هو التكامل بين الامن داخل الساحة اللبنانية مع الامن خارجها، والمرتبطة ببعضه البعض بطريقة مباشرة او غير مباشرة. وهذا التكامل كلفت به المديرية العامة للامن العام من خلال المهام المنوطة بها والتي يمكن ذكر اهمها:

سفر المواطنين اللبنانيين ومتابعتها، وذلك من خلال تقنيات حديثة ومتطورة معتمدة عالمياً كالجواز البيومتري.

• متابعة العديد من الملفات الحساسة المالية والاقتصادية المرتبطة مع الخارج، والتي لديها صبغة تتعلق بالامن القومي اللبناني، منها اكتشاف شبكة مافية مالية خارجية مركزها العراق، حاولت استهداف القطاع المصرفي اللبناني وإبتزاز بعض المصارف الوطنية، بالإضافة الى متابعة ملف فتح معبر نصيب الحدودي بين الاردن وسوريا، نظراً الى اهميته الاستراتيجية في دعم الاقتصاد اللبناني.

• ملف النزوح السوري في لبنان والمرتبطة بالحرب في سوريا وتداعياتها الانسانية والامنية على لبنان، وادارة هذا الملف من المدير العام للامن العام، بتكليف رسمي من رئيس الجمهورية، عبر التواصل الحساس مع مراجع امنية وعسكرية ورسمية سورية لتنفيذ ما يمكن تنفيذه من برامج العودة الطوعية لهؤلاء النازحين، في انتظار الحل الشامل المرتبط بالامم المتحدة وبنائج الحرب السورية.

■ هل انت مقتنع بوجود غطاء دولي يساهم في تحقيق الامن في لبنان؟

□ لا يمكن، بكل موضوعية، اغفال العامل الدولي المساعد لاستقرار الامني في لبنان، والذي يتجلى بالمعلومات الاستخباراتية التي تزود بها الاجهزة الدولية اجهزتنا الامنية، ويتجلى ايضاً في المساعدة العسكرية النوعية للجيش اللبناني في الاسلحة التي حصل ويحصل عليها تباعاً، ونفذ بها عملية فجر الجروود، منها طائرات السيستا المزودة صواريخ موجهة بواسطة الليزر، بالإضافة الى قذائف المدفعية كوبر هايد، والموجهة على الليزر ايضاً، من خلال عملية تقنية وفنية معقدة توصل اليها اختصاصيو الجيش اللبناني. كذلك يلعب برنامج المساعدات لمسك الحدود البرية ومراقبتها دوراً اساسياً في ضبط الامن وتحقيق الاستقرار، والمتمثل في تقديم دول غربية، منها بريطانيا والمانيا، تقنيات وتجهيزات متطورة في المراقبة والرصد الى افواج الحدود البرية المنتشرة على الحدود.

ضمان الاستقرار في التزام الاجهزة العسكرية والامنية دورها وواجبها

• التواصل الامني والاستعلامي مع اجهزة امنية دولية واقليمية. وتلعب هنا المديرية العامة للامن العام بشخص مديرها دوراً لافتاً على هذا الصعيد، من خلال تبادل المعلومات مع الخارج بما يؤمن مصلحة الدولة والمواطنين، وهناك العديد من الامثلة على ذلك، حيث لعب التواصل الامني مع اجهزة امنية رسمية خارجية، دوراً مهماً في كشف العديد من الشبكات الارهابية الخطرة التي تعمل بين لبنان والخارج.

• تنفيذ كل الاعمال التنظيمية والامنية المعنية بادارة وجود الاجانب وتنسيق عملهم في لبنان، بما يتطلبه ذلك من جهود ضخمة مع هذا العدد الهائل من الاجانب الموجودين في لبنان، والذي يفوق قدرته الاستيعابية. بالإضافة الى ادارة ملف جوازات

تحقيق

داود رمال

aborami20@hotmail.com

إنجاز قمة يريفان: بيروت مركزاً إقليمياً للفرنكوفونية

عون: عشق اللغة الفرنسية جزء من الحياة في لبنان

القمة الفرنكوفونية السابعة عشرة التي استضافتها العاصمة الارمنية يريفان، في ظل تحولات على المستوى العالمي، فرضتها التطورات الهائلة في وسائط التواصل والاتصال والمعلومات، وضعت الثقافات وفي صلبها اللغات امام تحدي الحفاظ على حضورها. وثبتت الفرنكوفونية التي تضم الناطقين كليا او جزئيا بالفرنسية في صلب هذا التحدي الكبير



رئيس الجمهورية متحدثاً امام القمة الفرنكوفونية.

”

الفرنكوفونية
تعمق الحوار بين الحضارات
وتقرب الشعوب

عون: لبنان جسر بين
ضفتي البحر المتوسط
وحالة ثقافية في المنطقة

“

المشاركة اللبنانية في اعمال القمة الفرنكوفونية لها ميزتها المضافة، كون اللغة الفرنسية في لبنان هي اللغة الرسمية الثانية. ناهيك بالعلاقة العميقة التي تربط لبنان بفرنسا ثقافيا وتربويا، وتتجلى في الجامعات والمدارس والمراكز الثقافية واعداد الطلاب اللبنانيين الكبيرة ممن يتابعون دراساتهم في جامعات فرنسا. وهي المشاركة الاولى لرئيس الجمهورية ميشال عون في قمة فرنكوفونية، بعدما غاب رئيس جمهورية لبنان عن القمة السابقة بسبب الشغور في موقع الرئاسة الاولى.

من خلال هذا الامتداد الثقافي، كانت اطلالة الرئيس عون على القمة بكلمة ركز فيها على ابعادها من دون اقحام الشؤون الداخلية اللبنانية فيها.

نظرة رئيس جمهورية لبنان الى الفرنكوفونية حددها مرارا بالقول "استطاع لبنان، بالتفاته الى العالم وانفتاحه التام عليه، تحقيق الانجاز المتمثل في العيش المشترك وتقاسم الحكم بين المسيحيين والمسلمين الى جانب ترسيخ الامل في السلام الدائم. الى ذلك، هو يعتبر جسرا بين ضفتي البحر المتوسط، اي بين الشرق والغرب، وحالة ثقافية استثنائية في

المنطقة، تم احداثها بقوة الصبر والمثابرة على مر القرون".

ويقارب المسألة من زاوية اللغة بتأكيد ان "تاريخ اللغة الفرنسية عريق في لبنان، ويعود الى القرن السابع عشر عندما اسس الآباء اليسوعيون اولى المدارس الفرنسية. ولا تزال اللغة الفرنسية تشكل اليوم عنصرا مرتبطا ارتباطا وثيقا بالهوية اللبنانية، وليست في ذاتها لغة وطنية او لغة اجنبية، الا انها لغة يستعملها اللبنانيون بشكل يومي، وبفضلها استطاعوا نسج روابط متينة قائمة على تاريخ مشترك وقيم مشتركة. وتلتزم الدولة اللبنانية بشكل يومي ضمان ديمومة احدى اوسع الشبكات التعليمية الناطقة باللغة الفرنسية في العالم من خلال المدارس والجامعات ذات الجودة العالية والمنضوية جميعها تحت مظلة الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (AUF)".

ولتثبيت هذه الحقائق، يوضح رئيس الجمهورية انه "بحسب الاحصاءات الصادرة عن وزارة التعليم العالي لعامي 2017 - 2018، بلغت نسبة المؤسسات الناطقة بالفرنسية في القطاع العام حوالي 57,3%، فيما وصل عدد الطلاب الذين يتكلمون الفرنسية كلغة ثانية في القطاع عينه الى نسبة 57,4%. منذ القدم، اغتنى الادب الفرنسي باسهامات كوكبة من المؤلفين اللبنانيين من خلال كتاباتهم بلغة مولير، هم جورج شحادة، فرج الله حايك، امين معلوف، اندريه شديد، ناديا تويني، صلاح ستيتية، وغيرهم من الادباء".

كما تطرق رئيس الجمهورية الى دور لبنان في الفرنكوفونية بالاشارة الى ان "لبنان كان في عداد اولى الدول التي ساهمت في اعلاء صرح الفرنكوفونية واكثرها حماسة. كما اضطلع بدور رئيسي في انشاء المنظمة الحكومية الدولية الاولى للفرنكوفونية. وقد اعرب شارل حلو، رئيس الجمهورية اللبناني انذاك، عن رغبته في انشاء هيئة دولية تجمع بين الدول التي تتشارك اللغة الفرنسية. ويتجلى هذا الامتياز الفرنكوفوني باهوى حله في النظام القانوني اللبناني المستوحى الى حد كبير من القوانين الفرنسية".



في مقعد لبنان.

لبنان في البيان الختامي هنا مقررات القمة الفرنكوفونية المتعلقة بلبنان:

"- نجدد تأكيدنا التمسك بسيادة لبنان وامنه وسلامة اراضيه، استنادا الى قرار مجلس الامن الرقم 1701، ونحيي الجهود الساعية الى تشكيل حكومة جديدة في البلاد بهدف تقوية المؤسسات الدستورية فيها، والقيم الانسانية التي تميزها، لاسيما التسامح، والعيش المشترك والتنوع الديني، والثقافي، والسياسي. وندعم كل المبادرات في هذا الاطار.

- نؤكد دعم استقرار لبنان الذي في ظل الازمة المتفاقمة في المنطقة، يعتمد ويعزز سياسة ملموسة للنأي بالنفس، وندعو مجموعة الاطراف المعنية الى احترام الالتزامات المتخذة في المؤتمرات الدولية للدول المانحة، لاسيما في المؤتمر الاقتصادي لتنمية لبنان من خلال الاصلاحات والاستثمارات "سيدر"، الذي انعقد في السادس من نيسان 2018 في باريس. كما ندعو شركاء لبنان، نظرا الى الاصلاحات البنيوية التي التزمها السلطات اللبنانية، الى تقديم دعم مادي واقتصادي ضروري لتقوية المرونة الاقتصادية، والقدرات المؤسسية للبنان.

- نجدد التعبير عن قلقنا البالغ من انعكاسات التدفق الكثيف لاكثر من مليون ونصف مليون سوري الى لبنان، من بينهم مليون شخص مسجلين لدى المفوضية العليا للاجئين. واذا اضيف هذا العدد الى العدد المرتفع للاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان او الموجودين فيه منذ العام 1948، يشكل ذلك نحو نصف عدد سكان لبنان، ويجعل منه البلد الذي يستضيف اكبر عدد من النازحين واللاجئين في العالم نسبة الى عدد السكان والمساحة. نعتبر ان الحل الوحيد الدائم للنازحين واللاجئين السوريين في لبنان هو عودتهم الامنة والكرامة الى بلادهم، ونذكر بضرورة ايجاد الظروف لهذه العودة، ضمن احترام سيادة لبنان ودستوره، ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة، ولاسيما مبدأ عدم الاعادة القسرية. في هذا الاطار نعرب عن تضامننا مع الشعب اللبناني والسلطات اللبنانية، ونحيي شجاعتهم وكرمهم وتفانيهم في سبيل تجاوز تحديات هذه الازمة الانسانية غير المسبوقة. ونشير مجددا الى ضرورة تقوية القدرات اللبنانية والاستجابة للضرورات الانسانية، ونحيي الدعم المقدم من الشركاء الدوليين".

يكون للبنان دور فيها. طبعاً يتركز النشاط على مجموعة من الدول العربية في شمال افريقيا، وثمة دول أخرى تحاول الدخول الى المنظمة الفرنكوفونية مثل مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة".

خصوصاً انها ليست موجودة حصراً في أوروبا. علماً ان فرنسا هي الأساس. لكن هناك كندا ودولاً متعددة من افريقيا. يلاحظ في هذه المؤتمرات ان النشاط يتركز على تنمية الدول الافريقية والتي يجب ان

انها هي اطار ثقافي وحضاري. ومن الممكن ان تكون اطاراً اقتصادياً، وعلينا ان نوظف ونستثمر في هذا الاطار. تتجه الدول اليوم الى مجموعات اقتصادية، وهذه المنظمة يمكن ان تكون اساساً لمجموعة اقتصادية،

كيدانيان: وجودنا في هذا المحفل يعيد الوهج للبنان



وزير السياحة اوديس كيدانيان.

الى ان "العالم بشكل عام يتجه اليوم الى التخاطب باللغة الانكليزية اكثر من اللغة الفرنسية. لكن الدول التي تتحدث بالفرنسية وتعتبر اللغة الاساسية لديها، هي دول ذات اهمية اقتصادية واجتماعية. ثمة توقعات ان اعداد الذين يتكلمون بالفرنسية سيتزايدون في السنوات المقبلة، وسيرتفع ايضاً اعتماد طلبات عدد من الدول كاعضاء دائمين او مراقبين في الفرنكوفونية وهي دول ذات اهمية. وثمة مؤشر كبير على ذلك. هذه الحماسة للانتساب الى هذا المحفل الدولي لها اهميته ايضاً، ما ينم عن اعادة الاعتبار الى الدول الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية".

الاقليمية والعربية والدولية يلاقي كلامه التجاوب والترحيب. كلمته في قمة الفرنكوفونية على اقتضاها، اشتملت على رسالة واضحة، علماً انه لم يتطرق الى اي من مشاكل لبنان الداخلية كما فعل العديد من رؤساء الدول الذين دفعوا مشاكلهم الداخلية الى القمة. لقد اظهر الرئيس عون في كلمته مقاربة مسؤولة ابتعد فيها من الشأن الداخلي، واستطاع ان يوصل رسالة واضحة من انه يريد ان يلعب لبنان الفرنكوفوني دوراً في العالم الفرنكوفوني".

وعما اذا لمس تحولا ما في السياسات الفرنكوفونية على المستوى العالمي، اشار

تناول عضو الوفد الرسمي وزير السياحة اوديس كيدانيان في حديث الى "الامن العام" اهمية المشاركة اللبنانية في القمة الفرنكوفونية، وقال: "ان مشاركة رئيس الجمهورية شخصياً امر مهم جداً، لاننا شهدنا حفل افتتاح بمشاركة رؤساء دول مهمة، ووجوده مع كل القادة الكبار يعطي دفعا اضافياً لمشاركة لبنان في مؤتمر القمة الفرنكوفونية. الامر المهم الاخر طرح اعتماد لبنان مركزاً للمكتب الاقليمي للمنظمة، الامر الذي لاقى تجاوباً، واستكمالاً لما سبق وطرحه في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة. فقد اعاد طرح اعتماد لبنان ملتقى لحوار الحضارات والثقافات والاديان والاعراق، بما يشكل من نقاش سياسي وفكري وديني".

اضاف: "اعتقد اننا قادرون من خلال وجودنا في هذا النوع من المحافل، اعادة الوهج الى لبنان الذي كان في الامس القريب مركزاً للثقافة والمبدعين والشعراء والكتاب ومقصداً سياحياً وفنياً وفكرياً، وعودته الى هذه المنصة امر اساسي لانها تعزز الثقة بلبنان المستقر سياسياً وامنياً. وهذا ما نحن في حاجة اليه. صحيح لدينا مشاكل اقتصادية وسياسية، لكننا في وسط منطقة ومحيط ازماته اكبر بكثير من مشاكلنا، ونستطيع ان نجد الحلول لهذه المشاكل. لا شك في ان وجودنا في محافل كهذه يعزز الحلول المطروحة راهناً".

عن وقع كلمة الرئيس عون في اعمال القمة، اوضح الوزير كيدانيان "ان رئيس الجمهورية عند كل اطلالة له في المحافل

والسفارات الناطقة بالفرنسية في لبنان". ابعد من علاقة عادية مع اللغة الفرنسية يرسمها الرئيس عون بقوله "بات عشق اللغة الفرنسية جزءاً من الحياة اليومية في لبنان. صل وجل في العاصمة، واجلس على شرفة مقهى، فترى الجالس الى الطاولة بجوارك يتصفح صحيفة "لوريون لوجور" او مجلة محلية اخرى باللغة الفرنسية. وتسمع دندنة خلفية صادرة عن اذاعة لبنانية تبث على اثيرها احدث اغنية لذاك المطرب الفرنسي الذي نسيت اسمه، كما يدور نقاش فرح على الطاولة في آخر المقهى باللغة الفرنسية ايضاً".

عون نائباً لرئيس القمة الفرنكوفونية

بعد انتقال رئاسة القمة الفرنكوفونية من مدغشقر الى ارمينيا، حيث تولى رئيس وزراء ارمينيا نيكول باشينيان ادارة الجلسة، انتخب الرئيس ميشال عون نائباً للرئيس. كما قررت منظمة الفرنكوفونية اعتماد بيروت مقراً لمكتبها الاقليمي في الشرق الاوسط.

خوري: للبنان صولات وجولات في ارتباطه بالفرنكوفونية



وزير الثقافة الدكتور غطاس خوري.

لبنان، وهذا يأتي بالكثير من الفرص للبنان واللبنانيين". حول امكان استثمار لبنان اعتماده مقراً اقليمياً للمنظمة، اشار الى انه "يجب ان لا تكون الفرنكوفونية اطاراً لغوياً فقط،

اما الموظفون فهم تابعون للمنظمة الفرنكوفونية وهي المسؤولة عنهم وعن رواتبهم واقامتهم وكل ما يتصل بامورهم. اهمية المركز ان كل النشاط المتعلق بالفرنكوفونية في المنطقة يصبح مركزه

اما العلامة الفارقة التي لفت اليها، فهي "ان لبنان اثبت تمسكه بالفرنكوفونية لدى استضافته القمة التاسعة لرؤساء الدول والحكومات في العام 2002 ودورة الالعاب الفرنكوفونية في العام 2009. ويضم لبنان ايضاً تسعة مراكز ثقافية فرنسية في بيروت وفي ثمانية محافظات اخرى. وسيحتفل معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت الذي يستضيف نحو 60 ألف زائر كل سنة، باصداره الخامس والعشرين في شهر تشرين الثاني. كذلك يحتفل لبنان بشهر الفرنكوفونية في كل سنة بالتعاون مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية

عضو الوفد الرسمي وزير الثقافة غطاس خوري اكد لـ "الامن العام" اهمية القمة الفرنكوفونية السابعة عشرة، قائلاً "هذه القمة الفرنكوفونية هي اطار جديد للتعاون بين مجموعة من الدول الكبيرة، ولبنان عضو مؤسس فيها وله صولات وجولات في كل اروقها ومنتدياتها والنشاطات التي تقوم فيها. والجديد هذا العام ان لبنان اصبح مقراً للمكتب الاقليمي الجديد للمنظمة الفرنكوفونية نتيجة جهد مشترك بين وزارة الثقافة وسفارتنا في الاونيسكو والقصر الجمهوري ووزارة التربية، لان مقر هذا المركز سيكون في الـ "كنام". كل هذه الجهود ادت الى اعتماد لبنان مقراً لهذا المكتب وهذا مهم جداً. وايضاً كانت نشاطات متعددة ولقاءات مع مجموعة من الدول المشاركة في القمة. وقد عقد رئيس الجمهورية سلسلة اجتماعات في هذا الاطار، نأمل في ان تنعكس ايجابياً على الوضع في لبنان".

عن التحضيرات المطلوبة لاستقبال لبنان المقر الاقليمي للمنظمة الفرنكوفونية، اوضح الوزير خوري: "تتولى وزارات الثقافة والتربية مسؤولية تأمين المركز وخدماته.

تحقيق

رضوان عقيل

الكتل النيابية في برلمان 2018 [4]

تكتل "الجمهورية القوية" الرابع عدداً: تعزيز الشفافية وجبه الفساد في المؤسسات

يحمل نواب حزب القوات اللبنانية سلسلة من المشاريع الاقتصادية والاصلاحية التي يسعون الى اقرارها بقوانين في مجلس النواب، لتسلك طريقها الى وزارات الدولة واداراتها. لا ينفكون عن المناداة بالتصدي للفساد في المؤسسات الذي يعتبرونه المعضلة الاولى التي لا بد من مواجهتها قبل خراب ما تبقى في البلد

نجح تكتل "الجمهورية القوية" في رفع عدد نوابه الى 15 في الدورة الاخيرة، حيث تمثل حزب القوات اللبنانية في دوائر للمرة الاولى: جبيل - كسروان، المتن الجنوبي، المتن الشمالي، عكار، بعلبك - الهرمل، بيروت الاولى (الاشرفية). تعاطى الحزب مع قانون النسبية باتقان ودرس شديدين وتمكن من بسط حضوره على مساحة واسعة في البيئة المسيحية، والحصول على اصواتها في صناديق الاقتراع.

وضع التكتل برنامجا مفصلا وملفات عدة تشغل الرأي العام، وهو يعمل على وضع مداميك لقوانين تقدم الاجوبة عن ثالوث يتعلق بحاجات طارئة: النقل والطاقة والنفايات الى الحاجات الاساسية للمواطنين، وهي الاسكان والتعليم والصحة حيث يعاني اللبنانيون من كل هذه الملفات التي تقع على كاهلهم، وتشغل يومياتهم المعيشية الصعبة. "الامن العام" تسلط الضوء على خطة التكتل مع النائب جورج عقيص الآتي من عالم القانون والقضاء والمحاكم.

■ لماذا استبدلتم اسم كتلتكم بتكتل "الجمهورية القوية"؟

□ بين الدورة الحالية والدورة السابقة حصلت معركة افتتاح رئاسة الجمهورية وترشح الدكتور سمير جعجع للرئاسة، تحت عنوان اطلق عليه اسم "الجمهورية القوية" وكان هذا مشروعه. لم يصل الى سدة الرئاسة، الا ان برنامجه بقي خياره. نستمر في تطبيق هذا العنوان، ونحن على انسجام مع انفسنا والافكار التي نطلقها ليست شعارات ولا برامج عمل ظرفية.

■ البض فسر اسم تكتلكم بأنه للتشبه باسم تكتل "لبنان القوي"؟
□ هذا التشابه ايجاي اذا كنا على تفاهم وتقارب في الاسم. نتمنى ان يكون هذا الاسم فاتحة اتفاق على المضمون. لم يكن اسم تكتلنا وليد الانتخابات والنتائج التي حققتها القوات اللبنانية. حصل نقاش في اول جلسة عقدناها حول الاسم الذي اطلقه الحزب قبل الانتخابات. بعد عرض كل الاراء داخل التكتل استقر الرأي على ان من الافضل لنا اعتماد هذه التسمية كبرنامج عمل. ثمّة نواب معنا ليسوا من المنتمين الى الحزب.

■ ما هي استراتيجيتكم التشريعية في الدورة الحالية؟
□ ثمّة استمرار لاستراتيجيتنا السابقة التي تبلورت في شكل اساسي في نهاية ولاية المجلس السابق. نسير وفق عنوان عريض منذ عام 2005 بعد خروج الدكتور جعجع من السجن وهو بناء دولة المؤسسات. لعل اهم ركيزة في بناء هذه الدولة مكافحة الفساد لانه اخطر معضلة تواجه لبنان تاريخيا ومنذ عقود، وربما منذ نيلنا الاستقلال او قبله حيث ان الادارة اللبنانية والمؤسسات الرسمية بيئة حاضنة للفساد، وهذا المرض مستشر في معظم مؤسساتنا، ولا بد من معالجته. مر لبنان في فترة الزمن الجميل عند قيام المؤسسات في عهد الرئيس فؤاد شهاب لكن لم يخطط لها واستمرارها. نتيجة المناخ السياسي في البلد لم نتمكن من الاستثمار في شكل جدي، ولم نقطف ثمارهذه المؤسسات. تقول القوات اللبنانية اليوم انه طالما نجحت هذه المؤسسات من الخمسينات الى الستينات، يعني ان لا شيء يمنع عضوا من تكرار هذه التجربة او الاستشراس على الاقل في

■ ما هو توصيفكم لحال اجهزة الرقابة في الدولة اليوم؟

□ ثمّة قدرة اكبر بكثير من اجل التوجه الى جعلها مؤسسات قائمة في شكل اكثر استقلالية، وان لا تكون مبنية على الاشخاص. نعرف دائرة المناقصات والدور الذي لعبته جاء نتيجة جهد رئيسها (جان العلية) وشجاعته في الاضاعة على المخالفات التي يرتكها الوزراء. يشعر الوزير بعد الطائف انه فعلا رئيس وزرائه وهو الأمر النهائي، وانه يستطيع من خلال الدور الدستوري الذي اعطي له على رأس حقييته كأه مالكة. في الحقيقة يجب ان لا يتجاوزها، علما ان الطائف منح صلاحيات للوزير من اجل حسن ادارة وزارته.



النائب جورج عقيص.

الدورة	عدد نواب حزب القوات اللبنانية
2005	5
2009	8
2018	15

ولدينا اعداد كبيرة من السيارات ولم تعد شبكة الطرق عندنا تتحملها.

■ في حال ايجاد حلول لهذا الثالوث نستطيع القول اننا سلطنا الطريق الصحيح؟
□ يجب ان يكون هذا الثالوث من اولويات كل الكتل النيابية والعهد. نحن سترفع الصوت في المجلس حيال هذا الموضوع. تبقى الحاجات الاساسية في الثالوث الاخر وهي: الاسكان والتعليم والصحة. بالنسبة الى الصحة لدينا مشروع وهو تأمين البطاقة الصحية التي اطلقها الوزير غسان حاصباني. بالنسبة الى التعليم سنطلق بعد تشكيل الحكومة استراتيجيتنا للتعليم الرسمي في لبنان والجامعة اللبنانية. ستدخل القوات اكثر فاكث الى الاستثمار في التعليم الرسمي واعادة النظر في المناهج التعليمية. في الاسكان، كانت الغاية من اقتراح القانون الذي تقدمنا به تمويل القروض السكنية هي معالجة ازمة طارئة وحادة تعرض لها قطاع الاسكان في لبنان والقطاعات التي تتأثر

■ تحدثتم عن تشريعات اصلاحية على مستوى السلطة القضائية والرقابية. هل توجد مشاريع اخرى تعملون على اقرارها؟
□ هناك مشروع اقتصادي طويل عريض. يهمننا الاضاعة عليه وهو انه لم يتسن للقوات بعد ان تظهر نظرتها الاقتصادية في البلد، وخلال سنوات الحرب وبعدها وكل المراحل السود من تاريخنا كانت الاولوية عندها في مكان اخر. نعتبر اليوم ان الكتلة الكبيرة التي تمثلها وحصلنا عليها في مجلس النواب يحتم علينا البحث في اهمية الوضع الاقتصادي في البلد وان نطلق برنامجنا التشريعي.

■ ما هي نواة مشروعكم الاقتصادي؟
□ التركيز على الحاجات الطارئة للناس ثم الحاجات الدائمة. تتمثل الاولى في ثلاثة عناوين: النقل والطاقة والنفايات، بمعنى العمل على الطاقة بكل اوجهها ولاسيما بوجود شح في المياه، الى معضلة الكهرباء التي تكبد الخزينة ارقاما كبيرة، الى النقل العام حيث الشوارع مكتظة

فيه، لكن هذا لا يعفينا نحن وكل الكتل من وضع سياسة اسكانية للدولة، وما اذا كان هناك من مجال لقونة الايجارات التملكية او تتجه الدولة الى بناء مدن سكنية شعبية وما الى ذلك. موضوع السياسة الاسكانية يكبد الخزينة اموالا باهظة في ظل العجز. مع وجود الازمة المالية التي يعانيها لبنان، على الاقل ينبغي التفكير في السياسة المثلى للاعتماد. في حال استطعنا تخطي هذه الازمة الحالية والحادة فهذا امر جيد ومطلوب.

■ الا تخشون من تحطم هذه المشاريع الاصلاحية على صخرة البرلمان في ظل الخلافات بين الكتل؟
□ لا نشعر ان الكتل الاخرى يغيب عن بالها هذه الازمات التي يعانيها جمهورها من الكهرباء وغيرها. نأمل على الاقل في هذه الدورة في ان نضع استراتيجيات وتقديم اقتراحات القوانين ليتقدم النقاش في هذه الملفات الحيوية.

■ تحدثتم عن تعديلات تشريعية في الموارد البشرية الحكومية. ماذا تقصدون من هذا الموضوع؟

□ هذا امر اساسي ولا بد منه، وهو موجع في بداية الامر. لكنه سيأتي بثماره الاكيدة في ما بعد على مختلف المستويات. نحن اليوم اذا قرنا زيادة موارد الدولة، نتجه مباشرة الى زيادة العبء الضريبي على الناس. لدينا كتلة من المال ندفعها في غير محلها كدولة، بينما اذا استطعنا تقليصها يمكن الاستفادة منها في مشاريع استثمارية. الموازنة مقسمة الى ابواب والمجال الاكبر يصرف على سلسلة الرتب والرواتب وهي تلتهمها بنسبة 80 و90%. نحن نقول انه تم الاتفاق في مجلس الوزراء على عدم التوظيف والموازنة لم تعد تتحمل. بعد اتخاذ هذا القرار نسمع انه تم منذ الانتخابات النيابية وقبلها توظيف 25 الف شخص من المياومين والتعاقد بالساعات وغيره، ما يزيد الاعباء على الدولة. يظن البعض انه يكسب بذلك شعبية المواطنين لكن العواقب هائلة. لذا يجب ان نقوم اليوم بتمرين مهم جدا في مجلس الوزراء حيال هذا الموضوع. لدينا قانون للموظفين منذ عام 1959 وفق المرسوم 112، ومن بعده اصبح من الصعب حصر القواعد العامة التي ترعى التوظيف الحكومي. كل وزارة تبدو كأنها مملكة توظف من تشاء وساعة تشاء، ووفقا للاليات هي ◀



تكتل "الجمهورية القوية" مجتمعاً في معرّاب.

◀ تحددها. يجب ان يكون هناك قانون مشترك يرفع التوظيف في كل الوزارات.

■ هل يؤيدون مهمة التوظيف وحصرها بمجلس الخدمة المدنية؟

□ طبعاً مئة في المئة، ولا بد من تعزيز هذا المجلس ومنحه كل الاستقلالية وعدم التدخل في عمله. لاشيء يمنع ان تقوم كل وزارة، بطريقة ذاتية او عبر الاستعانة بجهات متخصصة وحيادية، بعملية تقييم كادرتها وحاجاتها وتحديد المهمات واحترام سلم الترقيات. ينبغي ان ننق مرة على عمل لنوفرعلينا في المستقبل.

■ تطرقت الى الحكومة الالكترونية وباتت اشبه بالحلم في لبنان؟

□ التطور الذي اصاب البيئة الرقمية في العالم يشير الى اننا في وضع محزن. لكن الحلول موجودة، والمهم ان تتوافر النية، وان نقتنع بالحكومة الرقمية على مستويين: توفير الوقت والكلفة والجهد على المواطن، ومكافحة الفساد.

■ لماذا تركزون على كرامة المواطن ومعيشته؟

هذا الشعار نسمعه من اليسار واليمين؟
□ تقدمت شخصياً باقتراح قانون لمنع اي توقيف احتياطي حيال مسألة التعبير عن الرأي على مواقع التواصل الاجتماعي. اذا ارتكب الشخص جرم القذف والذم يدفع الغرامة ويدخل السجن بعد صدور الحكم، الا اذا كان المقام السياسي

المستهدف هو مقام رئيس الجمهورية. في هذه الحال في الامكان حبس الشخص، لأن القانون واضح ويحمي رئيس الجمهورية. ايضا قانون الاصول الجزائية واضح، واذا قلت العقوبة لهذا الجرم عن سنة حبس لا يمكن ان توقفه احتياطياً ويتم تجاوز هذا النص كثيراً. فمارس ما هو ابشع من التوقيف الاحتياطي وهو الضغط النفسي.

تكتل "الجمهورية القوية"

ستريدا ججع، جورج عقيص، جوزف اسحق، فادي سعد، وهبي قاطيشا، انطوان حيشي، عماد واكيم، بيار ابي عاصي، جورج عدوان، انيس نصار، زياد حواط، شوقي دكاش، ماجد ادي ابي اللمع، قيصر المعلوم، جان طالوزيان.

58 اقتراح قانون في دورة 2009

في دورة 2009 بلغ عدد اقتراحات القوانين التي قدمتها كتلة القوات اللبنانية 58، وتمكنت من ايصال 6 منها الى الهيئة العامة، وصدرت في قوانين. بقي 52 اقتراحاً في اللجان النيابية لا يزال نوابها يتابعونها في الدورة الحالية.

■ لكن ثمة حالا من الفلتان في التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي؟
□ تضبط بالغرامة ويتم استعمال التوقيف الاحتياطي ضد الناشطين الذين يخالفون رأينا. لكن من جهة اخرى نرى ان الغرامات التي توقعها المحاكم متساهلة، فلو ضاعفت غرامة 5 ملايين ليرة على من يدفع لشخص مثلاً كي يشتم شخصاً آخر، سيحسب الاول عواقب فعلته اكثر، كما ان التكرار هنا يضاعف العقوبة. كل دول العالم استطاعت ان تضبط الفلتان من دون ان يكون هناك منع لحرية التعبير. يجب ان نميز بين كلام ينتقد فيه المرء وزارة ما، وهو كلام مشروع، وآخر يقوم على التشويه والافتراءات. في اقتراحي الذي قدمته ذهبت منظمات حقوق الانسان الى القول اني اقترح زيادة الغرامات وتوقفت عند هذا الامر، وحاولت الاستيضاح مني حيال هذه النقطة. انا لا اخترع العجلة، اطلعت على النموذجين الفرنسي والكندي، ووجدت ان هذا هو الاتجاه عندهما، ولم ار توقيفاً احتياطياً على جرائم التعبير عن الرأي.

■ هل لديكم في التكتل فريق من الاستشاريين والقانونيين يساعد النواب في تحضير مشاريعهم؟
□ عندنا مشروع قيد الدرس عنوانه بناء قاعدة بيانات قانونية وتشريعية، وهو منصة الكترونية للتواصل بين نواب التكتل وفريق الاستشاريين ويحظى بمتابعة من الدكتور ججع والحاحه.

Paying your tuition is not so complicated!

Simply visit IBL Bank to apply for the "Educational Loan" designed for all students!

Where your dreams count

For more Info 04 - 72 72 44

www.ibl.com.lb



تحقيق

جورج شاهين

أكثر من 50 ألفاً عادوا و200 ألف قبل نهاية العام

اللواء إبراهيم: العفو العام ووقف العمليات العسكرية يسرعان العودة

لشهر الرابع على التوالي، على وقع العفو العام الذي صدر منتصف الشهر الماضي، تواصلت قوافل العودة الطوعية للنازحين السوريين الراغبين في الرجوع الى بلادهم من بيروت ومناطق مختلفة من الشمال والجنوب وجبل لبنان، بعدما اقتصرت القوافل في الشهرين الاولين على مناطق بقاعية وجنوبية



قوافل العودة الطوعية.

يجري ذلك كله، فيما التقارير تتحدث عن عودة عائلات سورية بمبادرات فردية وعائلية. وهو ما قاد الى عودة متدرجة ككرة الثلج. بعدما فاق عدد العائدين 50 ألفاً منذ بداية العام الجاري، توقع المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان يصل عددهم الى 200 الف قبل نهاية السنة. وقد يفيض في اعقاب العفو العام الذي صدر بعد ايام على اشارته الى هذا القرار في 6 تشرين الاول الماضي. الى الاجراءات التي رافقت برامج العودة،

الامن العام شريك رئيسي في المبادرة الروسية

سنستمر في العمل لان اعداد الراغبين في العودة بدأت ترتفع

حزب الله والتيار الوطني الحر لهذه الغاية. في اطار مسلسل برامج العودة التي انطلقت اواخر حزيران، في اشراف وتنظيم من المديرية العامة للامن العام، وبالتعاون مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) والصليب الاحمر اللبناني، انطلقت الدفعة الاولى من العائدين خلال ايلول بدءاً من صباح الثلاثاء في الرابع منه، حيث انطلقت القوافل المنظمة من اكثر من منطقة في الجنوب والبقاع الغربي والشمال وجبل لبنان عبر معابر المصنع والعبودية والبقعة ومعابر اخرى، بعد الانتهاء من الاجراءات الادارية واللوجستية.

وفق ترتيبات المديرية العامة للامن العام، ووسط مواكبة امنية واجراءات اتخذها الجيش على الطرقات التي سلكتها القوافل، شهدت مراكز التجمع حركة ناشطة منذ ساعات الفجر الاولى، وتوزعت ما بين ثانوية شبعاء الرسمية، متوسطة عبد اللطيف فياض في ساحة النبطية، محلة المعرض في طرابلس قرب مقر (UNHCR)، وفي ملعب بلدية برج حمود للنازحين المتجمعين في جبل لبنان.

في حضور مندوبي المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، جرت اعادة 541 نازحاً سورياً من المناطق المختلفة الى الاراضي السورية، عبر معبري المصنع والعبودية الحدوديين. انطلق النازحون بواسطة حافلات امتتها السلطات السورية لهذه الغاية، بمواكبة دوريات من الامن العام حتى معبر المصنع على الحدود اللبنانية - السورية.

في طرابلس اتخذت التدابير عينها، وانطلقت مئات العائلات السورية في حافلات من المدينة حيث تجمعوا في معرض رشيد كرامي الدولي في اتجاه معبر العبودية الحدودي.

تلاقت هذه الخطوات مع ما ذكرته وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" بأن المئات من النازحين السوريين القادمين من الاراضي اللبنانية وصلوا عبر معبري الدبوسية وجديدة يابوس الحدوديين، حيث جرى نقلهم بالحافلات الى قراهم وبلداتهم في ارياف دمشق وحمص وحماة.

وفيما كانت هذه العمليات تجري كما تقرر بكامل خطواتها، بالتنسيق مع الجهات الاممية

المعنية، كان المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم قد استبقها بزيارات خاطفة الى دمشق التقى خلالها عدداً من المسؤولين السوريين. وتبلغ من المسؤولين السوريين الاستمرار في استقبال النازحين العائدين ضمن الاطر والمعايير والآلية المعمول بها حتى ذلك اليوم.

وقال اللواء ابراهيم بعد الزيارة "ان الجانب السوري يعمل في ملف عودة النازحين بكل صدقية وبالسرعة اللازمة، ويبلغ الى الامن العام بكل نازح سوري عليه حكم قضائي او مطلوب منه تسوية اوضاعه، وليس السماح له بالعودة ثم توقيفه في سوريا كما يشيع البعض".

واوضح "ان سوريا ابدت كل استعدادها للتعاون في عمل اللجنة المشتركة اللبنانية - الروسية، وهي تنتظر انطلاق عملها".

في 9 ايلول، انطلقت القافلة الثانية وفق الآلية

اللواء ابراهيم: الامن العام هو الجهة الوحيدة للتنسيق مع الاجهزة الامنية السورية

اعلن المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان عدد اللاجئين السوريين في لبنان يبلغ نحو 1,3 مليون شخص، فيما بلغ عدد اللاجئين العائدين الى سوريا نحو 50 ألفاً. وقال في حديث الى وكالة الانباء الكويتية "كونا" في 10 تشرين الاول، ان "الامن العام اللبناني يتولى دوراً اساسياً في موضوع النازحين السوريين في لبنان، باعتباره الجهاز الرسمي المسؤول عن حركة الوافدين والخارجين من البلاد، وكذلك المسؤول عن الاجانب المقيمين فيه، ويمتلك بيانات ومعلومات عنهم جميعاً بمن فيهم اللاجئين السوريون".

اضاف: "عمل الامن العام منذ اندلاع الازمة السورية بشكل مكثف على موضوع اللاجئين السوريين في لبنان، وكان هو جهة التنسيق الوحيدة مع الاجهزة الامنية السورية نظراً الى الاوضاع الامنية حينها. لهذه الاسباب قرر الرئيس ميشال عون ان يكون الامن العام اللبناني هو الجهة المنسقة مع الجانب السوري في موضوع عودة اللاجئين".

عن المبادرة الروسية لتأمين عودة اللاجئين السوريين، قال اللواء ابراهيم: "الامن العام اللبناني شريك رئيسي في هذه المبادرة، وعلى تواصل مباشر مع المعنيين بملف اللاجئين، ومن المبكر الحديث عن مدى زمني لتطبيق المبادرة المذكورة لان خطة العمل مع الجانب الروسي لم تكتمل بعد".

واكد انه "تم الاتفاق في الاطار العام مع الروس على النقاط الاساسية، وتبقى هناك تفاصيل لوجستية وغيرها يجري العمل عليها قبل بدء تنفيذ الخطة".

عن احتمال عدم حصول المبادرة الروسية على التمويل الدولي اللازم لتنفيذها، قال: "في جميع الاحوال العمل يجري في لبنان على اعادة النازحين بشكل طوعي، وقد فتحننا 17 مركزاً في مختلف المناطق اللبنانية لاستقبال طلبات اللاجئين الراغبين في العودة. سنستمر في هذا العمل، خصوصاً وان عدد السوريين الراغبين في العودة بدأ يرتفع بشكل ملحوظ".

التي اعتمدت في العملية الاولى بتأمين العودة الطوعية لـ 778 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة من لبنان الى الاراضي السورية، عبر معابر المصنع والعبودية والزمرواني بمواكبة الامن العام والصليب الاحمر اللبناني.

انطلق النازحون بواسطة حافلات امتتها السلطات السورية من نقاط التجمع المحددة في صيدا، النبطية، شبعاء، المصنع، برج حمود، العبودية، البقعة، طرابلس وعرسال حتى الحدود اللبنانية - السورية.

وقال احد مسؤولي مخيمات النزوح السوري في بلدة عرسال ان عائلات بكاملها غادرت الى سوريا وتحديدًا الى القلمون الغربي والى فليطا بالذات. لم يعد الامر مقتصرًا على النساء والاطفال، فالتواصل مع من عاد الى الوطن ابلغ النازحين ان "ما من احد سيتعرض لنا، وان الامور جيدة باستثناء مشكلة ايجاد عمل".



المصنع.



العبودية.



البقية.



من شبعاء الى المصنع.



برج حمود.



النبطية.



عرسال.



طرابلس.



صيدا.

◀ اضاف ان النازحين يعتبرون ان الوضع المعيشي في لبنان اصبح مقلقا بالنسبة اليهم، وبالتالي هم يختارون العودة، ولا علاقة للاغراءات بالامر لجهة تسوية اوضاع المخالفين مثلا، بل هي مسألة ضائقة معيشية.

كان لافتا ان الامن العام خصص قافلة من قوافل ايلول للنساء، مهما كان عمرهن والاطفال دون سن الـ 15 عاما الراغبين في العودة الطوعية، واختير مبنى سرايا صيدا الحكومية مقرا للتجمع، ومنها انطلقت القافلة التي اقلت 65 سيدة وطفلا على نفقة المديرية. اشرف على العملية رئيس دائرة امن عام لبنان الجنوبي الرائد علي قطيش بما ضمن الاجراءات التي تسهل وتؤمن العودة الطوعية للنازحين للوصول الى ديارهم.

انطلقت قوافل الدفعة الثالثة لشهر ايلول في 17منه، وضمت 427 نازحا بمن فيهم نساء واطفال من مناطق مختلفة في لبنان الى سوريا عبر معبري المصنع والعبودية. وقامت المديرية اعتبارا من ساعات الصباح بالتنسيق مع مندوبي المفوضية السامية للاجئين بتأمين العودة الطوعية بواسطة حافلات امنها السلطات السورية لهذه الغاية من نقاط التجمع المحددة في المدينة الرياضية، برج حمود، النبطية، صور وطرابلس.

في الاول من تشرين الاول، اعلنت المديرية العامة للامن العام في بيان لمكتب شؤون الاعلام انه "بالتنسيق مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وحضور مندوبيها، اشرفت على عودة 752 نازحا سوريا من مناطق مختلفة في لبنان الى الاراضي السورية عبر معابر المصنع والعبودية والزمراني. انطلق النازحون بواسطة حافلات امنها السلطات السورية لهذه الغاية من نقاط التجمع المحددة في صيدا، النبطية، شبعاء، المصنع، برج حمود، العبودية، البقعة، طرابلس وعرسال، بمواكبة دوريات من المديرية العامة للامن العام حتى الحدود اللبنانية - السورية".

واكدت المفوضية انها لا تقوم بتنظيم عودة اللاجئين في هذه اللحظة فقط، بل تعمل في شكل مستمر بلا هوادة للمساعدة في ازالة العقبات المختلفة امام اللاجئين لكي يتمكن

الغربي عائلة النقيب السوري المنشق علي حورية وزوجته حلا واطفاله الاربعة، تزامنا مع سعيه الى تسوية وضعه في السفارة السورية، مستفيدا من العفو العام الذي اصدره الرئيس بشار الاسد في شأن المنشقين والمتخلفين عن الخدمة الالزامية.

جديدة وفرت وفق الآليات السابقة العودة الطوعية لـ 776 نازحا سوريا من مناطق مختلفة في لبنان، عبر مركزي المصنع والعبودية الحدوديين، ومن عرسال نحو معبر الزمراني على الحدود السورية. كان لافتا ان من بين العائدين الى القلمون

لمساعدتهم في ما يحتاجون اليه، بعدما عملت مع وزارة الصحة على التأكد من الحصول على الحاجات الطبية العاجلة وتلقيح الاطفال، وتوفير الادوية للمرضى المصابين بامراض مزمنة قبل العودة. في 15 تشرين الاول، نظمت المديرية قافلة

لبنان كلاجئين، وكل ذلك يساعدهم للوصول الى الخدمات مثل المستشفيات والمدارس في سوريا". ولفتت الى انها على اتصال وثيق بالامن العام اللبناني قبل العودة وفي اثنائها، وهي موجودة في كل نقطة مغادرة الى جانب اللاجئين

اكبر عدد منهم من العودة في امان وكرامة. وأشارت الى ان "مفوضية اللاجئين تساعد الذين يقررون المغادرة في الحصول على الوثائق التي يحتاجون اليها للمصادقة على ولادة الاطفال في لبنان او الزواج او الوفيات او حالات الطلاق التي حصلت خلال فترة وجودهم في

مقابلة

مارلين خليفة

@marlenekhalife

سفير نيجيريا: إتفاقات ثنائية مع لبنان تحتضر وفي حاجة إلى إنعاش

تعتبر نيجيريا، البلد الأكبر مساحة في القارة الأفريقية، من اول البلدان التي هاجر اليها اللبنانيون في القارة السوداء، حيث يعيش نحو 40 ألف لبناني يساهمون بفاعلية في النمو الاقتصادي بين نيجيريا ولبنان، لكنهم ما زالوا يرتبطون ببلدهم الصغير. اللافت ان اوجه شبه عدة تجمع بين هذين البلدين

تتميز نيجيريا بمواردها الطبيعية. وهي تشبه لبنان من حيث التنوع، وتضم 250 مجموعة اثنية من خلفيات ثقافية مختلفة، وتعد قرابة الـ 180 مليون نسمة، وهي الأكبر من حيث عدد السكان في افريقيا. كذلك تعتبر من أكبر الاسواق في العالم.

يتحدث السفير النيجيري غوني مودو زانا بورا المقيم في لبنان منذ عام يشغف عن بلده الذي احيا ذكرى استقلاله الـ 58 في الاول من تشرين الاول الفائت. يستعيد في حوار مع "الامن العام"، هو الاول للصحافة اللبنانية، جزءاً من ذكرياته في بلده الذي يعترف بأنه يتوق اليه يوميا، وخصوصا الى العمل السياسي الذي تهرس فيه لاعوام.

ولد السفير غوني مودو زانا بورا في 6 كانون الثاني 1960، وهو من الشمال الشرقي لنيجيريا من مدينة يونساري في محافظة يوبي، وكان رئيسا للحكومة المحلية في مدينته "يونساري"، ثم اصبح نائبا للمحافظ في يوبي، وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ عام 1998 ونائبا في البرلمان بين عامي 1999 و2003.

يشير الى ان العلاقات الدبلوماسية بين لبنان ونيجيريا بدأت عام 1960 بعد نيل نيجيريا استقلالها. لكنها توقفت لعقدين. بعد انتهاء الحرب الاهلية تم تعيين اول سفير نيجيري في لبنان عام 1990، ويعتبر السفير زانا بورا الخامس في لبنان منذ ذلك الحين.

يبلغ عدد الجالية النيجيرية في لبنان قرابة ثلاثة الاف، ويتحدث السفير النيجيري بشكل ايجابي عن الجالية اللبنانية، ويقول انها بنت اعمالها الخاصة في اعمال البناء والسوبرماركت والمطاعم. وهي جالية قديمة تعود هجرتها الى ما قبل عام 1960.

تعكف الحكومة النيجيرية والرئيس محمد

” 3 الاف نيجيري يعيشون في لبنان “

لغاية اليوم ليس من تعاون في مجال مكافحة الارهاب مع لبنان، لكن اوجه التعاون قد تكون متعددة بين البلدين. يطرح افكارا عدة ابرزها: تبادل وتدريب الاشخاص الامنيين في البلدين، امكان التعاون في المنظمات الدولية كما في الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى، تبادل الزيارات على مستوى رفيع لشخصيات رسمية من كلا البلدين.



السفير النيجيري في لبنان غوني مودو زانا بورا.

بوهاري على التصدي لظاهرة بوكو حرام (جماعة اسلامية نيجيرية سلفية متطرفة تأسست عام 2002). تراجعت حدة ارهاب بوكو حرام بشكل كبير في الاونة الاخيرة، وهي كانت تسيطر على 18 مجلسا محليا في نيجيريا من اصل 36، فطردها الجيش النيجيري بالقوة العسكرية. هل من تعاون مع لبنان في مجال مكافحة ظواهر الارهاب؟ يقول السفير النيجيري انه

الاعمال، واعادة انعاش الصداقة اللبنانية - النيجيرية عبر جمعية الصداقة التي تأسست عام 2007.

■ سعادة السفير هل لك ان تعطينا نبذة عن عملك الدبلوماسي قبل قدومك الى لبنان؟
□ انا لست دبلوماسيا في اساس مهنتي بل سياسي. لكنني اشعر بحصة لي في العمل الدبلوماسي بين السياسيين. وهذا امر طبيعي لان ثمة نسبة مئوية منحتها وزارة الخارجية النيجيرية للسياسيين تصل الى 50% موزعة مناصفة بين دبلوماسيين من الملوك وسياسيين من خارجه. انها المرة الاولى التي اشغل فيها منصب سفير، وقد كنت رئيسا للحكومة المحلية في ولايتي يونساري، ثم شغلت منصب نائب محافظ لمحافظة يوبي، كذلك كنت عضوا في مجلس الشيوخ النيجيري بين عامي 1999 و2003.

■ ماذا عن انطباعك عن لبنان بعد عملك في ربوعه منذ قرابة سنة؟
□ بعد مرور عام على بدء مهمتي الدبلوماسية في لبنان، اجده بلدا دافئا محبا وأمنا.

■ كيف تصف العلاقات الثنائية بين لبنان ونيجيريا؟ متى بدأ التبادل الدبلوماسي بينهما؟
□ قطعت العلاقات بين نيجيريا ولبنان شوطا كبيرا في التاريخ. تعود هذه العلاقات الى ما قبل استقلالنا. ثمة اتفاقات ثنائية عدة هي اليوم في طور الاحتضار، وفي حاجة الى اعادة انعاش بينها اتفاق التجارة الثنائي، واتفاق الازدواج الضريبي وسواهما. اخيرا، تم توقيع اتفاق الخدمات الجوية الثنائي الذي عاد الى الحياة مجددا. بالنسبة الى العلاقة التاريخية، فهي بدأت منذ عام 1960 بعد استقلال نيجيريا، لكنها تعطلت في الحرب الاهلية اللبنانية التي استمرت لعقدين. بعد انتهاء الحرب الاهلية بوقت وجيز، تمت اعادة ترميم العلاقة بتعيين سفير جديد في لبنان منذ عام 1990، وقد استمر التمثيل الدبلوماسي لغاية اليوم. انا اقع في المرتبة الخامسة بين السفراء منذ اعادة ترميم العلاقات الدبلوماسية عقب انتهاء الحرب الاهلية.

■ تعتبر الجالية اللبنانية مهمة في نيجيريا. كيف تنظرون اليها؟
□ يقطن ما يزيد عن 40 ألف لبناني في نيجيريا، حيث يديرون اعمالهم ويساهمون بفاعلية في النمو الاقتصادي بين نيجيريا ولبنان. بعض اللبنانيين يعملون في مجال البناء والتعهدات والصناعة.

■ ماذا عن امكانات تفعيل التعاون في العلاقات التجارية وبين رجال الاعمال في البلدين؟
□ سبق واشرت الى توقيع اتفاق الخدمات الجوية الثنائي في نيسان الفائت، لاعادة انعاش الاتفاق السابق الذي كان يحتضر واعادة تنشيط القطاع. في مجال التجارة، لا ازال اعمل بجهد بغية احداث توازن في العلاقة في هذا المجال عبر دعوة مستثمرين من نيجيريا الى لبنان لديهم خبرة في الصناعات المالية الفاعلة على غرار "اكسيس بنك" وسواه.

■ ما هو حجم التبادل التجاري بين البلدين؟
□ لطالما كانت العلاقة التجارية بين البلدين من جانب واحد. توجد الكثير من الاعمال اللبنانية في نيجيريا، والعكس غير صحيح. بالنسبة الى الاعمال النيجيرية في لبنان، فان معظمها غير رسمي، لكنني احاول جلب مستثمرين من نيجيريا الى لبنان، وجعل هذه العلاقات رسمية بين البلدين.

■ ماذا عن وضع النيجيريين في لبنان؟
□ تعد الجالية النيجيرية في لبنان اكثر من 3 الاف شخص يعمل معظمهم في وظائف متواضعة. لذلك اريد ان تصبح العلاقات بين البلدين رسمية، ما يتيح لخبراء نيجيريين في بعض القطاعات العمل في لبنان.

■ هل من تعاون مع الامن العام اللبناني وفي اية ملفات؟
□ التعاون بين سفارة نيجيريا خلال ولايتي كان وديا ومتينا. يعمل الامن العام وسفارتنا يدا بيد في مجال المسائل المتعلقة بالهجرة التي تطاول النيجيريين الذين يعيشون في لبنان. هذا الملف هو الهم، وسفارة نيجيريا تتلقى من الامن العام ليس اهتماما فوريا فحسب، بل المعاملة الملائمة للمسائل كلها. ◀

قرض شخصي بالخدمة

أنتم دائماً بخدمة الوطن، لذلك نضع بخدمتكم قرض شخصي خاص بعسكريي الأمن العام وكافة موظفي القطاع العام، لنؤمن لكم التمويل المناسب لاحتياجاتكم وطموحاتكم.

استفيدوا اليوم من تقسيط لمدة ست سنوات ودفعات شهرية مربحة.



التمثيل
الدبلوماسي مع
لبنان عاد عام
1990 واللبنانيون
يساهمون بفاعلية
في اقتصادنا.



من فتيات دابشي اللواتي اعتقلن عام 2018. من التدابير التي اتخذت لخفض مستوى الجريمة في نيجيريا، شكلت الحكومة الفيدرالية قوة التدخل العسكري المشتركة التي تتألف من القوات النظامية وتلك الخاصة في الجيش والقوات الجوية والبحرية بالتعاون مع الشرطة النيجيرية وقسم امن الدولة والدفاع المدني.

■ ما هي الملفات التي تهتم بها نيجيريا في الشرق الاوسط؟

□ لطالما كانت نيجيريا على علاقة صداقة مع بلدان الشرق الاوسط، ولم تتغير سياساتها حيال هذه المنطقة. لدى نيجيريا سفارات في معظم بلدان الشرق الاوسط تقريبا، وهذا يظهر العلاقات الودية بين بلدان هذه المنطقة وسياساتنا المتبعة.

■ ماذا عن تصدير الغاز النيجيري الى اوروبا؟ وماذا في تفاصيل هذا الملف؟

□ قررت الحكومة النيجيرية توفير الغاز لدول الاتحاد الاوروبي على المدى الطويل. ويهدف جزء من هذا التدبير الى زيادة وتوسيع سوق الغاز للامة خارج الحدود النيجيرية.

■ ماذا عن التعاون مع لبنان في مجال مكافحة الارهاب؟

الجيش النيجيري طرد بوكو حرام من 18 منطقة

التعاون مع الامن العام وودي وهتين

لا تعاون مع لبنان في مكافحة الارهاب

□ صحيح انه لا يوجد اتفاق في مجال مكافحة الارهاب بين لبنان ونيجيريا، لكن للبلدين معا مصلحة مشتركة للتعاون في هذا المجال. كما هو معروف، فان الارهاب هو مشكلة عالمية، ونيجيريا تتعامل معه على هذا الاساس. في امكان البلدين تدريب موظفيهم المعنيين على اساليب محاربة الارهاب، ويمكن ان يسعى البلدان جاهدين الى مقاتلة الارهابيين.

■ كيف نجحت نيجيريا بقيادة الرئيس محمد بوهاري في تقليص العمليات الارهابية في الونة الاخيرة؟

□ ادارة الرئيس محمد بوهاري ملتزمة توفير الامان لحياة وممتلكات كل شخص يعيش في البلاد. الحزم الذي تحلت فيه الحكومة للتصدي للتمرد وللارهاب ادى الى اندحار بوكو حرام، وتراجع انشطتها بشكل ملحوظ. الحكومة لن تراجع عن بذل الجهود المستمرة بغية الوصول الى اجتثاث بوكو حرام كليا من نيجيريا، ومنع اي تمرد محتمل لها. علاوة على ذلك، فان اعادة احياء قوة العمل

تقرير

مارلين خليفة
@marlenekhalife

الترقية من سكرتير إلى سفير تتطلب 20 عاماً!

الرتب الدبلوماسية بين الواقع الوظيفي والخيال اللبناني

تشير الرتب والوظائف الدبلوماسية لممثلي البعثات الخارجية الى اهمية موقع البلد الذي يعيّن فيه دبلوماسي برتبة ووظيفة محددين. ينحو الاجتهاد اللبناني احيانا الى "نفخ" رتبة الدبلوماسي وتضخيم وظيفته من دون اسناد علمي. هنا اطلالة على الرتب الدبلوماسية ووظائفها في لبنان وبعض الدول

نشأت البعثات الدبلوماسية تاريخيا بهدف ارساء التواصل مع الملوك والرؤساء في الدول البعيدة جغرافيا. بسبب الافتقار الى وسائل النقل والتواصل، تم اعتماد سفراء فوق العادة او مطلقي الصلاحية، اي الذين يتمتعون بحق التفاوض باسم دولهم من دون الرجوع اليها. بالتالي، فان لقب سفير فوق العادة مطلق الصلاحية نشأ منذ ذلك الحين، وهو موجود لغاية اليوم في بعض البلدان، ويمنح الى جميع السفراء الا في حال ارسال مستشار بلقب سفير، اي قبل وصوله الى مرحلة ترقيته سفيراً، فيرسل الى ادارة البعثة بلقب سفير من دون ان ينال الرتبة.

يشرح السفير المتقاعد حسين رمال انواع البعثات الدبلوماسية، وهو تولى مهمات دبلوماسية في السنغال والقاهرة وعمان وباريس، وآخر مناصبه كسفير كانت في فنزويلا وكوريا الجنوبية وسويسرا (2012).

يقول السفير رمال ان ثمة نوعين من البعثات، الدبلوماسية والقنصلية. البعثات الدبلوماسية كناية عن سفارة مؤلفة من سفير ومستشار وسكرتير وملحق، في حين تتألف البعثات القنصلية من قنصل عام او قنصل يدير بعثة قنصلية لا تتمتع بكامل الصلاحيات التي تتمتع بها البعثة كسفارة.

تتألف البعثة الدبلوماسية من ملاكين، الدبلوماسي والقنصلي. علما ان الملاك القنصلي غير موجود في هيكلية وزارة الخارجية في لبنان، اذ تم دمج السلكين الدبلوماسي والقنصلي معا. يسمى الدبلوماسي قنصلا حين يعمل في قنصلية عامة، ويسمى سكرتيراً او مستشاراً حين يعمل في سفارة.

تبنى لبنان الرتب والوظائف الدبلوماسية

التي تعتمد وزارة الخارجية الفرنسية، لكنه لم يعمد الى تعديلها كما حصل في فرنسا. يمكن تعداد 4 القاب دبلوماسية رسمية في لبنان هي: ملحق، سكرتير، مستشار، سفير. تختلف وظيفة الدبلوماسي بين فئة واخرى مع تبدل طفيف في التسميات تبعاً للموقع الذي يشغله، سواء في سفارة او في قنصلية عامة. تتدرج المراتب الدبلوماسية في وزارة الخارجية والمغتربين بعد المباراة التي يخوضها الدبلوماسيون في مجلس الخدمة المدنية كموظفين فئة ثالثة، فيدخلون الى الوزارة برتبة ملحق متمرن او نائب قنصل، وهي الدرجة الاولى. بعد عامين يرقى الدبلوماسي من ملحق متمرن الى سكرتير او قنصل.

يتوزع الدبلوماسيون في السفارات اللبنانية بحسب اهمية البلد. في فرنسا ولندن مثلاً يوجد سفير و4 او 5 دبلوماسيين. في نيويورك يوجد مندوب لبنان الدائم برتبة سفير و 4 او 5 دبلوماسيين يعاونونه، وكذلك الامر في واشنطن.

في بقية سفارات العالم هناك سفير ومعه دبلوماسي من الممكن ان يتم تكليفه الاعمال القنصلية، اضافة الى عمله الدبلوماسي (سكرتير)، ويكون تحت رعاية السفير.

مع الطاقم الدبلوماسي، يعين الموظفون المحليون بقرار من السفير بموافقة وزير الخارجية في البلد حيث تقع السفارة (سائق، حاجب، طبّاخ، مُدخل معلومات (اي كاتب) وسكرتيرة لرئيس البعثة). هؤلاء يأتمرون باوامر الدبلوماسيين.

تتطلب الفترة التي يحق للملحق الترقية بعدها الى رتبة سكرتير سنتين، وبعدها يصبح سكرتيراً او قنصلاً بحسب المكان الذي يعيّن فيه.

يجب ان يمر على وجود السكرتير 12 عاماً في موقعه حتى تتم ترقيته الى مستشار، على ان يحوز الدرجات الثلاث العليا. كل سنتين ينال درجة، وما ان يصل الى الدرجة الرابعة حتى يحق تصنيفه مستشاراً. يعتبر التصنيف الى رتبة مستشار سلطة استثنائية لوزير الخارجية او للجنة الادارية في الوزارة (تتألف من وزير الخارجية وامين عام الوزارة ومدير الشؤون الادارية والمالية) وهي التي تقرر التصنيف وترفع قرارها الى مجلس الخدمة المدنية لنيل موافقته.

يحل المستشار في السفارة بعد السفير ويقوم مقام قائم بالاعمال وكالة، كما يتولى عملاً دبلوماسياً وسياسياً ويتحرك بتوجيهات من السفير. وقد يتم تعيينه قنصلاً عاماً في بعثة (هناك نحو 14 قنصلية عامة للبنان في الخارج). تتركز هذه القنصليات غالباً حيث تكون الجاليات اللبنانية، في حين لا يتعاطى القناصل العامون الا الشؤون القنصلية ويسهلون معاملات الجاليات.

تتطلب الترقية من مستشار الى سفير بحسب القانون اقله 8 اعوام، ويرقى الى سفير اذا كان من الدرجات الثلاث العليا، اي ما يزيد عن 6 اعوام. تتبدل القواعد اليوم وتحصل استثناءات بناء على اعتبارات سياسية، بحسب السفير حسين رمال.

بعد ترقية المستشار الى سفير هناك فئتان: بعض البلدان تسمي سفيراً، وبعضها تضع مرتبة هي اقل من سفير واعلى من مستشار تسمى وزيراً مفوضاً. تعود هذه الرتبة الى حقبة كان يعاني فيها بعض البلدان من نقص في عدد السفراء لديها، فتسمي وزيراً مفوضاً وهي تعني تخفيضاً للتمثيل الدبلوماسي، لكن الوزير المفوض يتمتع بصلاحيات السفير ذاتها. اعتمد لبنان هذه الفكرة في خمسينات القرن الفائت، فأسس مفوضيات عامة، من ابرز الوزراء المفوضين كميل شمعون في لندن. بعد تأسيس السلك الخارجي واستقرار



السفير المتقاعد حسين رمال.

الدولة اللبنانية، لم يلحظ القانون رتبة للوزير المفوض.

يكلف المستشار بلقب سفير رئاسة بعثة وقد يتقاعد من دون ان ينال رتبة سفير، وفي لبنان لا يترقى المستشارون احياناً الى رتبة سفير، وذلك يعود الى التقسيم الطائفي للوزارة.

يشرح السفير رمال "هذه الميزة اللبنانية في وجود 69 سفيراً موزعين مناصفة بين المذاهب المسيحية والمسلمة، اضافة الى منصب الامين العام لوزارة الخارجية ويحتسب من الفئة المسلمة. كلما شغل مركز في مكان ما يعبأ بحسب طائفة صاحب المركز الشاغل. بالتالي لا يوجد خلاف. اذا كان لدينا 140 دبلوماسياً بين مستشار وسكرتير (غير السفراء)، يكون التوزيع مناصفة على ان توزع المناصب في السفارات (قرابة الـ 80 سفارة) بحسب التوازن الطائفي. هذا الامر يؤدي الى امكان وصول المستشار الى وقت يكون فيه الملاك مغلقاً فلا يحظى بالترقية".

يعتمد بعض البلدان سكرتيراً اول وثانياً وثالثاً، وهي رتب غير موجودة في لبنان لان التراتبية في ملاك الخارجية هي وفق الاقدمية في الوظيفة.

في السفارات ايضاً يعمل ملحقون عسكريون وسياحيون واقتصاديون وثقافيون، فماذا عنهم؟

”

الخارجية اللبنانية اقتبست تنظيمها من فرنسا

الوزير المفوض يقع في منطقة وسطى بين المستشار والسفير

“

• الملحق العسكري: تعين وزارة الدفاع الملحق العسكري من ضباطها الناجحين في مهماتهم العسكرية، وهو يؤمن التواصل بين وزارة الدفاع اللبنانية ووزارة الدفاع في البلد المعين فيه، ولا علاقة له بالسفارة والدبلوماسيين فيها، على الرغم من ان مكتبه يكون في السفارة، ويعطى بطاقة اقامة كملحق عسكري. في حال غاب السفير والسكرتير، يكلف ادارة السفارة موظف إداري محلي ولا يكلف الملحق العسكري. وفق الاصول كل التقارير التي يكتبها الملحق العسكري تصل الى وزارة الدفاع عبر وزارة الخارجية اللبنانية

ويطلع عليها حكماً رئيس البعثة، اي السفير، قبل ارسالها.

• الملحق الامني: بعض السفارات تعين ملحقين امنيين او مخابراتيين، وهو امر تعتمد به بعض الدول. تتكلم بعض الدول على المعلومات المخابراتية اكثر من اعتمادها على التقارير الدبلوماسية بسبب زيادة التطرف والارهاب والحاجة الى معلومات امنية. بحسب السفير رمال ليس للبنان اي ملحقين امنيين.

• الملحق السياحي: بعد استقلال لبنان تم ارسال ملحقين سياحيين الى العواصم الكبرى كالقاهرة وباريس ولندن وواشنطن للترويج للسياحة في لبنان. ينتدب الملحق السياحي من وزارة السياحة الى وزارة الخارجية التي ترسله الى السفارات في الخارج، وقد يكون رئيس دائرة او مديراً عاماً.

• الملحق الاقتصادي او التجاري: تختاره وزارة الاقتصاد وترسله الى السفارات في الخارج بموافقة وزارة الخارجية اللبنانية، ويسجل في الدولة حيث السفارة اللبنانية هي التي تعد له اوراقه. عيّن اخيراً 22 ملحقاً اقتصادياً من خلال مباراة بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد.

• الملحق الثقافي: انقضى نهائياً من السفارات اللبنانية في الخارج منذ قرابة اربعين عاماً، بحسب تعبير السفير رمال. يعتبر دوره مهماً للترويج الثقافي للبلد الذي يمثل، فينظم المعارض الثقافية والندوات ويكتب تقارير عن الثقافة من بلد الى آخر. يكلف حالياً الدبلوماسي العادي في السفارة الامور التجارية والثقافية والاقتصاد والسياسة باستثناء الشؤون العسكرية لانها ليست من اختصاصه.

لغياب الملحق الثقافي سلبيات كبرى، اذ اعتبر في لبنان انه غير مجد ولا مردود له بوجود الكتب ووسائل التواصل الاجتماعي، فحتى منصب الملحق الثقافي في باريس الغي. من الاسماء المعروفة التي يذكرها السفير رمال عبدالله نعمان الذي كان ملحقاً ثقافياً في باريس. حين الغي المركز اصبح موظفاً محلياً. علماً ان منصب ملحق ثقافي موجود في كل السفارات الاجنبية العاملة في لبنان، وفي معظم السفارات العربية ايضاً.

تحقيق

غاصب مختار

دراسة "الدولية للمعلومات" عن الانتخابات النيابية الأخيرة
عدره: كيف نضع قوانين طائفية والطوائف تتناقص؟

اصدرت شركة "الدولية للمعلومات" كتابها الجديد عن الانتخابات النيابية، تضمن دراسة تحليلية بالارقام والجداول لمجريات العملية الانتخابية ونتائجها قبل اجرائها وبعده، وتوصيات واقتراحات مبنية على الارقام والمعطيات لتلافي حدوث مشكلات مستقبلية سياسية وديموقراطية واجرائية، في حال استمرار اعتماد قوانين انتخابية وفق المعيار الطائفي بما يخدم مصالح القوى السياسية



رئيس شركة "الدولية للمعلومات" جواد عدرة.

يقع كتاب "انتخابات مجلس النواب اللبناني 2018" في 297 صفحة من الحجم الكبير، ويتضمن مقدمة وتهييدا و12 فصلا تتناول الامور التالية: اعداد الناخبين والمقترعين والمرشحين وفقا للدوائر الانتخابية، نتائج الدوائر الانتخابية وفقا للوائح والمرشحين والاصوات، نتائج المرشحين الفائزين وفقا للدوائر واللوائح والقوى السياسية، نتائج القوى السياسية ومرشحيها وفقا للاصوات التفضيلية، الفائزون وابرز الخاسرين وفقا للقوى السياسية والطوائف، اعمار النواب، النساء المرشحات، الانتخاب في دوائر الغتراب وفقا للدوائر والطوائف والدول، الانفاق الانتخابي بحسب الدوائر الانتخابية، لبنان الطوائف والديموغرافيا، الطعون الانتخابية.

يشرح رئيس شركة "الدولية للمعلومات" جواد عدرة لـ"الامن العام" اهداف نشر الكتاب والاستنتاجات والخلاصات التي توصل اليها نتيجة دراسة هذه الانتخابات، وبعض الاقتراحات التي وجدها مناسبة من اجل تطوير النظام الانتخابي في لبنان.

■ ما الغاية من اصدار هذا الكتاب، واي فكرة تريد ايصالها الى الناس؟
□ تأسست شركة "الدولية للمعلومات"

سنة 1995، وكانت الشركة الاولى في لبنان التي تنشر استطلاعات غير مدفوعة بمبادرة ذاتية، كانت جريدة "النهار" تنشرها بشكل متواصل، ثم قامت بذلك جريدة "السفير". الهدف من هذا العمل التوعية على واقع الامور كما هي عبر الارقام، والمساهمة في عملية حوار هادئ وعقلاني في البلد بدل الضجيج والاتهام. لان الرقم ثابت اما انه صحيح او انه خطأ وليس فيه وجهة نظر، يعني كنا نهدف الى ايجاد حوار حول هذا الرقم وبعدها معرفة الى ماذا يؤشر هذا الرقم؟ اشير هنا الى اننا اصدرنا عام 2009 الكتاب الاول عن الانتخابات، وهذا الكتاب عن انتخابات 2018 هو تكملة لهذه المسيرة.

■ ماذا يتضمن الكتاب من معلومات مفيدة؟
□ يغطي الكتاب العملية الانتخابية في كل المناطق. من الفصول المهمة فيه، والذي يستحق ان يكون وحده كتابا، موضوع هرم الاعداد سواء للناخبين ام للسكان، لانه يكشف هشاشة الكلام عن مكونات في البلد وخطورة هذا الكلام عندما نكتشف ان الطوائف الست الكبرى ليست كلها طوائف كبرى. فحجم الطائفتين السنية والشيعية كبير، اما حجم الطوائف الاخرى فالى تراجع.

اللبنانيون الارمن الارثوذكس والكاثوليك، على سبيل المثال، عانوا من تراجع هائل في العدد بسبب الهجرة الى الخارج، وعدد ناخبهم الذين اقترعوا في كل لبنان قليل جدا. في بيروت الاولى مثلا اقترع عشرة الاف ناخب فقط. توضيحا للفكرة اقول ان المجتمع في لبنان يشيخ في كل الطوائف، سواء لناحية المقيمين ام نسبة الى الولادات، فبتنا نشبه اوروبا التي تعاني هوا بطيئا في عدد السكان،

وخصوصا في المدن. خطورة هذا الامر تكمن في ان النظام لدينا طائفي، فكيف سنستمر في الكلام عن مناصفة بين المسلمين والمسيحيين اذا كانت اعداد المسيحيين تتناقص بشدة. وهو امر معروف وليس سرا. ثمة اصرار من زعماء الطوائف على المناصفة، لكن بعد عشر سنوات او عشرين سنة من سيطالب بالمناصفة؟ كيف يمكن ان يحافظ الارمن مثلا على اعداد النواب انفسهم بينما عددهم يتناقص؟ كما ان الكلام عن ان كل طائفة تنتخب نوابها لا يعود صحيحا، والمثال في البقاع الغربي، فالناخبون المسيحيون وحدهم لا يستطيعون تحصيل الحاصل الانتخابي لمرشح واحد. كذلك الامر بالنسبة الى الناخبين المسيحيين في دائرة بنت جبيل في الجنوب حيث الحاصل الانتخابي 21 الف صوت. من خلال الجداول الاحصائية التي لدينا نلاحظ تراجع اعداد الطوائف الصغيرة كالسريان مثلا. دراسة هذا الكتاب هي التي تدلنا على ان قانون الانتخاب الحالي او اي قانون انتخابي اخر تتم مناقشته وفق الرؤية ذاتها، لن يكون صالحا للبنان مستقبلا. والنقاش العلمي بناء على الارقام يفيد بان قوانين الانتخاب التي اعتمدت هي قوانين غير صالحة.

■ اي قانون انتخابي هو الاصلح للبنان؟
□ قانون الانتخاب يتم التوافق عليه بناء على فكرة اي بلد تريد ان تبني؟ ليس بالضرورة ان يرضي قانون الانتخاب كل الناس. بل الموضوع هو هل نريد ان يكون لبنان دولة مدنية او لا؟ يعني ان قانون الانتخاب هو الذي يؤسس للدولة المدنية. اما اذا اردنا لبنان الطوائف فلنعمل ما نفعله حاليا. لكن المشكلة ان الطوائف تتناقص. كيف نبني لبنان الطوائف؟ وكيف نبقي على قوانين انتخابية طائفية، بحيث يصبح مهدها من يدعي انه يحافظ على طائفته؟ لذلك يجب ان نحمية من نفسه ونحمي طائفته.

■ ما الجديد الذي اضافته الكتاب في شرحه لمجريات الانتخابات ونتائجها؟
□ من الواضح جدا انه كان هناك دور كبير للمال الانتخابي في مناطق معينة، ونحن



الكتاب.

اجرينا استطلاعات للرأي في عدد من المناطق قبل الانتخابات وبعد ترشح ممولين كبار مثلا في كسروان وزحلة، وكانت النتيجة ان الرأي العام تغير فجأة عندما دخل بعض المرشحين الممولين وتغيرت النتائج بطبيعة الحال. فمن كان اولاً اصبح ثالثاً او رابعاً. ثم هناك موضوع الانفاق الانتخابي المشرع في القانون الانتخابي، فقد بلغ نحو 700 مليون دولار، وهو رقم ضخم بالنسبة الى بلد مثل لبنان، وهو اكبر بكثير مما ينفق في فرنسا وبريطانيا سوية. اذا نظرنا الى جداول هيكلية اعداد الطوائف نلاحظ تناقصا كبيرا فيها، وكانت لدينا مفاجآت. عدد الارثوذكس المسجلين مثلا في لوائح الشطب بلغ 257 الفا و818 ناخبا، اقترع منهم نحو 95 الفا فقط. كذلك تدنت نسبة الاقتراع لدى اكثر الطوائف. في صيدا كان الاقتراع سلبيا بنسبة 12% عن انتخابات 2009. هذه مؤشرات تدرس لانها تعني ان هناك ناخبين من الطائفة السنية لم ينتخبوا مرشحي "تيار المستقبل"، لكنهم بقوا في البيت ولم يشاركوا في العملية الانتخابية.

■ هذا من حيث محاذير قانون الانتخاب. ماذا تبين لكم عن العملية الاجرائية والنتائج؟
□ يجب التساؤل هل نحن فعلا شعب طائفي؟ نحن لسنا شعبا طائفيا بل غطاء للزعامات السياسية، بدليل ان الارقام في طرابلس وزحلة ودائرة الشمال الثالثة (عكار) تفيد ان سلوك الناس في الانتخابات لم يكن طائفيا، بل كان الناخب يسير خلف زعيمه السياسي ولمصلحته المادية اولاً، وهذه من الدروس المستفادة من الانتخابات، حيث لاحظنا ان ناخبين من الطائفة السنية مثلا يقترعون لمصلحة التيار الوطني الحر في دائرة ما، ويقترعون للقوات اللبنانية في



NICOLAS MORHEJ
— Since 1947 —



أسعار خاصة لعسكريي الأمن العام

ROVINA
SWISS MADE

Jdeideh: Main Branch - 01 875444
Hazmieh: City Center - 01 283851
Choueifat: The Spot - 05 815122
Dora: City Mall - 01 897848

www.rovina.com

التحليلية للانتخابات وفق الارقام التي لديكم؟

□ خرجنا باقتناع انه يجب ان يكون لقانون الانتخاب هدف هو تأسيس الدولة. اذا كان الهدف الحفاظ على لبنان الطوائف الذي يطالب كل الزعماء في خطاباتهم بتغييره، فان لبنان الطوائف اصبح مهددا ديموغرافيا، وسيسقط بالديموغرافيا ان لم يسقط بالقرار السياسي. سقوطه في غياب قرار سياسي واع يسبب خللا امنيا وخللا اجتماعيا وسياسيا، اما اسقاطه بترو وبحكمة وبهدف فيوصل الى وضع قانون انتخابي يؤدي حكما الى بناء الدولة المدنية، يعني يجب فتح المجال للناس للترشح على اساس غير طائفي ولبنان دائرة واحدة، ولو بعدد محدد من النواب كمرحلة اولى. لو توحد المجتمع المدني في الانتخابات الماضية وتوحد المرشحون لكان لهم الان بين ستة او سبعة نواب، لكن بعضهم التحق بالسياسيين التقليديين. المطلوب جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة والترشح والانتخاب على اساس غير طائفي، هذا ما اوحى به الارقام التي درسناها بدقة، ومن لديه ارقام اخرى علمية فليفضل بها للنقاش. ينبغي ان يجري نقاش علمي وفكري بمشاركة القوى السياسية حول قانون الانتخاب على اساس اي لبنان نريد ان نبني، لا البحث في حصص القوى السياسية، لنخرج بفكرة واضحة ثم ليقرروا ما يريدون. تخيلوا انه اذا اقر قانون انتخابي نسبي للبلديات يخفض عدد البلديات الحالي في لبنان الى ربع ما هو عليه الان، بسبب وجود قرى صغيرة ومتناثرة لكنها تشترك في خدمات الكهرباء والمياه وسواها. وهو ما يسبب الهدر ولا علاقة له بالادارة الحديثة. تخيلوا لو اننا اقرنا قانونا انتخابيا يجيز للمواطن الاقتراع حيث يسكن لا حيث ولد. الاكيد ان نتائج الانتخابات ستختلف. لذلك اقول انه يجب فتح نقاش فكري حول هذه الامور ثم تتم دوزنتها وفق ظروف البلد. لكننا نسعى الى وضع قانون انتخاب مثالي لبناء دولة مدنية لا طائفية تؤمن مصالح كل الطوائف والمواطنين والزعماء السياسيين ايضا، فنحن لا نريد القيام بانقلاب على اي طرف.

الاوراق البيض فبقيت تقريبا بالنسبة ذاتها لانتخابات 2009، كانت 13 الف ورقة وزادت فقط الى 15 الف ورقة. هنا نسأل ايضا: هل ان التصويت وفق القانون الارثوذكسي هو دائما لمصلحة المسيحيين؟ الجواب انه في دوائر معينة لا يفوز اي مسيحي اذا سرننا بالتصويت وفق القانون الارثوذكسي. في دائرة البقاع الغربي مثلا الحاصل الانتخابي نحو 11 الف صوت، بينما عدد المسيحيين كلهم لا يتجاوز عشرة الاف ناخب، يعني انهم لا يؤمنون الحاصل الانتخابي. فكيف يكون الحل؟ في دائرة الجنوب الثانية الحاصل الانتخابي 21 الف صوت، وعدد المسيحيين كلهم تسعة الاف، يعني لو صوبا كلهم في خانة مرشح واحد سيخسر.

■ بأية اقتراحات خرجتم بعد الدراسة

الانصاف الانتخابي 700 مليون دولار وهو رقم ضخم بالنسبة الى لبنان

◀ دائرة اخرى، فكيف نفسر ذلك؟ تفسيرنا ان الناخب سار وراء خياره السياسي، وليس صحيحا ان الناخب اعمى ولا قرار لديه. هو يتخذ قرارات عملية بناء على مصالح معينة. كذلك الامر بالنسبة الى الناخبين الدروز في عاليه والشوف. هناك مؤشرات لامر جديد ومتجدد لدى الدروز، فبعض المرشحين المستقلين عن المرشحين التقليديين نالوا اصواتا عالية، وهذا الامر له رمزية معينة. لكن في الوقت ذاته ثمة تراجع في امكنة معينة لسلطة الزعماء، بدليل ما حصل في صيدا حيث كان الاقتراع سلبيا، اي ناقص 12% عن انتخابات 2009، وهناك 42 الف مقترع اقترعوا لمصلحة اللائحة التي يريدونها زعيمهم لكنهم لم يضعوا صوتا تفضيليا، وهذا يعني ان هناك ولاء سياسيا للزعيم، لكن مع عدم رضى الناخب على التحالفات التي جرت.

■ كيف قرأتم مزاج الناخبين؟
□ الاوراق الباطلة او الملعغة زادت عن انتخابات 2009 بنحو 200 مرة ولا نعرف السبب، هل هو خطأ من الناخب لعدم معرفته بكيفية الاقتراع وفق القانون الجديد، ام بسبب اعتراضه على امر ما؟ اما



قوانين الانتخاب التي اعتمدت غير صالحة.

تقرير

شوقي عشقوني
lionbars@hotmail.comاستراتيجية روسية في سوريا
و"إدارة الصراع" بين إيران وإسرائيل

ثلاث سنوات على التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا الذي شكل نقطة التحول الكبير في مجرى الحرب، وقلب المشهد والمعادلة رأساً على عقب. لم تغرق روسيا في المستنقع السوري، ولم تقع في فخ حروب الاستنزاف كما حصل معها في أفغانستان، بل نجحت في تسلم زمام المبادرة وإدارة الازمة المتفجرة وسط توازنات دقيقة

نجحت روسيا مع حلفائها في تحقيق انتصارات عسكرية وتغيير المعادلات الميدانية والسياسية، وترجيح الكفة لمصلحة النظام السوري الذي صار الحديث عن سقوطه أو رحيله من الماضي. لكن روسيا في حاجة الى انجازات وتسويات سياسية لتحسين وحماية مكتسباتها الميدانية. وهذا ما بدأته من خلال استراتيجية مثلثة الاضلاع اقليمياً، ورسم حدود الشراكة والتوافق والتعاطي مع كل من إيران وتركيا وإسرائيل. تحركت روسيا منذ العام 2015 في اتجاهين: تمكين النظام من استعادة المبادرة العسكرية ميدانياً، وتفكيك المعارضة والجهة الإقليمية والدولية المؤيدة لها. في هذا السياق يمكن فهم بعض الافكار الروسية حول مناطق خفض التصعيد في موازاة السعي الى استنزاف مسار جنيف عبر مساري سوتشي واستانة. لا بد في هذا السياق من الالتفات الى اختراق كبير حققته موسكو في هذا الاتجاه حين نجحت في تطويع موقف انقرة، وتحويلها شريكاً في عملية استانة. تقاضت تركيا في المقابل حق تأديب الاكراد السوريين في عفرين واسقاط الحزام الكردي الذي كان يتشكل على حدودها مع سوريا، كما تقاضت حق الانتشار وتوزيع نقاط عسكرية داخل الاراضي السورية. غالب الظن ان تركيا ستستخدم هذا الانتشار لاحقاً ورقة للمساومة حين يطرح جدياً في اي مفاوضات لاحقة موضوع اخراج القوات الاجنبية من سوريا.

تحالفت روسيا وإيران في المعركة ضد المعارضة و"داعش"، وفي محاولة تغيير موازين القوى الميدانية. لكن ذلك لا يعني

التطابق. ففي حين كانت روسيا مهتمة بفرض ارجحية عسكرية للنظام في مواجهة خصومه، كانت إيران مهتمة بتعميق وجودها في سوريا وتعميق اقامة سوريا نفسها في الهلال الابري وازالة العقبات التي تعترض انسياباً سلساً للممر البري الذي يربط إيران بشاطئ المتوسط اللبناني، بعد عبور العراق وسوريا.

لم يؤد وصول دونالد ترامب الى الرئاسة الى قلب اللعبة، وان كان تسبب احياناً في ارباكها. لا تملك ادارة ترامب برنامجاً لافشال الانقلاب الذي تقوده روسيا على الارض، وان كانت تمتلك احياناً وسائل تأخير واعتراض. اميركا ليست منشغلة كثيراً بمن يحكم سوريا. انها تنظر الى سوريا عبر التركيز على الوجود الابري فيها، وهو ما تفعله اسرائيل ايضاً.

على دوي المواجهة مع "داعش" وعدم استعداد الغرب لدفع ثمن تدخل عسكري واسع في سوريا، جنحت دول غربية ومعها دول في المنطقة الى خيار واقعي تمثل في القبول بسوريا الروسية، اذا كان ذلك يمنع قيام سوريا ايرانية. تحركت اسرائيل للحصول من موسكو على ضمانات بعدم اقتراب إيران وحلفائها من الخطوط الاسرائيلية في منطقة الجولان. ابدى الرئيس فلاديمير بوتين اهتماماً لافتاً بابقاء العلاقة قوية مع اسرائيل، وتفهم ما تعتبره حاجاتها الامنية، لكنه لم يستطع توفير الضمانات اللازمة.

ومع تطور الموقف الاميري وعودة الرياح الساخنة بين واشنطن وطهران، انتقلت اسرائيل الى مرحلة استهداف الوجود العسكري الابري مباشرة في سوريا وقتل ايرانيين. استغلت حكومة بنيامين نتنياهو



روسيا مكنت النظام من استعادة المبادرة العسكرية وفككت المعارضة.

اي ضغوط جديدة لتقييد الحراك الابري السياسي والامني او العسكري في سوريا، وبالتالي فان القدرة الاسرائيلية العسكرية في سوريا تتراجع، فيما الوجود الابري اذا صح انه لم يتوسع اكثر، فانه لم يتقلص. يضاف الى ذلك عجز موسكو عن التوضع في دور الوسيط النزيه القادر على ضبط ايقاع التوتر الابري - الاسرائيلي في سوريا.

رغم التطويق السريع لحادثة سقوط الطائرة، يرى محللون روس (صحيفة "كوميسانت" الروسية) ان الحادث شكل اختباراً للعلاقات الروسية - الاسرائيلية، وانه لن يكون في مقدور موسكو المحافظة طويلاً على وضع تقيم فيه تحالفات مع اطراف متناقضين ومتحاربين على الارض، في اشارة الى إيران واسرائيل، وانه سيكون عليها ان تختار قريباً موقعها في جملة التناقضات القائمة على الارض السورية. فاسقاط الطائرة وجّه ضربة معنوية الى هيبة بوتين ووضع في مأزق، ذلك انه لا يستطيع النأي بالنفس نهائياً عن الصراع بين اسرائيل وإيران، ولا يستطيع الابقاء الى ما لا نهاية على صيغة ملتبسة يتجنب فيها نار الطرفين، ولا يستطيع الاستمرار في هذه المعادلة الدقيقة التي تقوم على حرية

فرض قواعد جديدة وتعديل التفاهات مع اسرائيل من العام 2015، وفي اتجاه تقييد حركة الطيران الاسرائيلي في الاجواء السورية. بعد قمة هلسنكي بعث بوتين برسالة تطمين الى إيران لتهدئة روعها والحد من هواجسها، بأن تكون احدي ضحايا التقارب الروسي - الاميري، واوفد مبعوثاً خاصاً هو الكسندر لافرينتييف وابلغ الى القيادة ايرانية رسالة تعكس التزام موسكو قواعد التعاون والشراكة الاستراتيجية، والتي تؤكد امرين: 1- استمرار تأييد روسيا الاتفاق النووي انطلاقاً من تعهدها دعم الاتفاقات الدولية ورفض الاحادية واستغلال الدول للادوات الاقتصادية والتجارية لفرض الارادة السياسية على الدول الاخرى، واعتبار ان العقوبات الاميركية احادية الجانب وتتعارض مع الاتفاقات الدولية وخطوة الرئيس الاميري بالانسحاب من الاتفاق النووي مضرة وغير بناءة.

2- التأكيد على استمرار التعاون السياسي والامني وتعزيزه بين البلدين في سوريا، من دون تغيير في مواقف موسكو وطبيعة التعاون مع طهران لمكافحة الارهاب. هذا المسار مستمر حتى اعادة الاستقرار والامن الى سوريا.

ثمة انقسام في اراء النخب والخبراء الروس. هناك من يرى امكان حصول اتفاق مع اسرائيل حول الموضوع الابري، لان روسيا مهتمة بخروج الولايات المتحدة من سوريا وتريد مقايضة الانسحاب الاميري بالانسحاب الابري، ولا يهمها الدفاع عن المصالح ايرانية. وهي غير معنية بوجود قوات ايرانية قرب الحدود مع اسرائيل ستكون عامل مزعزع للاستقرار. في المقابل هناك من يرى ان موسكو ليس لديها القوة الفعلية او الارادة الكاملة للضغط على الابريين، وتواجه تعقيدات رئيسية تتمثل في آليات التعامل مع ملف الوجود الابري في الدرجة الاولى. علماً ان الموقف الروسي راوح بين تأكيد على ضرورة انسحاب كل القوات الاجنبية من سوريا مع انطلاق مسار التسوية السياسية، واشارات ترددت اكثر من مرة، وخصوصاً بعد حسم ملف الجنوب السوري، حول ان إيران شريك اساسي ولا

ترامب يقبل بسوريا
روسية اذا كانت تمنح قيام
سوريا ايرانية

بوتين ابلغ الى القيادة
ايرانية التزامه الشراكة
الاستراتيجية

اسرائيل في الطيران وقصف اهداف وشحنات الاسلحة ايرانية، في مقابل حرية إيران في ارسال ونقل الاسلحة والصواريخ الى حزب الله في لبنان، او الى قواعد خلفية ضمن الاراضي السورية.

بالتالي، اصبح بوتين بعد هذا التطور امام خيارين: اما الانكفاء تحت وطأة الضغط الاسرائيلي، واما اتخاذ قرار حاسم بوضع خطوط حمر امام اسرائيل. تزويد سوريا منظومة "اس 300" كان مثابة رسالة روسية شديدة اللهجة فحواها ان مهاجمة الاهداف السورية تتعارض ومصصلحة روسيا في توطيد نظام الاسد، وان موسكو في صدد

Our expertise makes us unique.

ICC Group has categorized its ICT offerings into these solutions:

- Data Center Solutions
- Networking Solutions
- IT Solutions
- Personal Systems & Imaging Solutions
- ICT Customized Support Solutions

ICC Group

Head Quarters
Jnah, Embassies street
P.O.Box 13-6007, Beirut
1102-2090
T.+961 1 822229
F.+961 1 839306

Branch
Sin El Fil, Basatine street
T.+961 1 822229
F.+961 1 839306

Branch
Solh Avenue main street
T.+961 1 390093
F.+961 1 386886

Branch
Badaro main street
T.+ 961 1 380580
F.+ 961 1 839306

Branch
Riad El Solh Square,
Banks street
T.+961 1 983111
F.+961 1 839306



www.icc.com.lb

الهائل المساحة الممتد من البحر المتوسط الى اسيا الوسطى. ففي هذا القوس كله، لا يفوت الناظر ملاحظة الاضطرابات وغياب الاستقرار. وعلى خلاف دول الشرق الاوسط واسيا الوسطى، ايران هي الدولة الوحيدة، من سوريا الى افغانستان التي لا يجوز وصفها بالدولة الفاشلة. فالسلطة الايرانية تمسك بمقاييد الامور، على رغم المشكلات التي تجبها. واذا لقيت ايران مصير سوريا، انهارت التوازنات على نطاق اقليمي واسع، وتزعزع الاستقرار من القوقاز الى اسيا الوسطى. ان تفشي عدوى الاضطرابات في اسيا الوسطى والقوقاز يهدد روسيا، وينذر بسيول ضخمة من اللاجئين اليها.

خصوم ايران يرون ان في سوريا باتت هناك فجوة بين ايران وروسيا رغم محاولات الطرفين تأكيد العلاقة واستمرارها. الشراكة في الحرب من اجل هدف واحد هو دعم نظام الرئيس بشار الاسد والقضاء على الارهاب، ستحل محلها مع انطلاق العملية السياسية منافسة وشكوك متبادلة. اما الدائرون في فلك ايران، فانهم يرون ان لا مصلحة لبوتين في مواجهة ايران، ولا يريد ذلك، لان ثمة مصالح متشعبة تربط البلدين في المنطقة والعالم على المستويات العسكرية والاقتصادية والمالية، ولان روسيا وايران يحتاجان الى بعضهما البعض في سوريا والمنطقة.

في النتيجة، تسعى روسيا الى الحفاظ على علاقاتها الجيدة مع كل الاطراف، لانها تجعلها ممرا الزاميا لاي تسوية في سوريا في كل الملفات، ان لجهة اعادة الاعمار او عودة النازحين السوريين، او بالنسبة الى امن اسرائيل او تركيا. اما في حال تردت علاقة روسيا مع اي طرف، فهذا يعني خسارة هذا الموقع المميز. التوازن الدقيق في سوريا يجعل من روسيا اللاعب الاول، وليس قوتها العسكرية التي استخدمتها واستفادت منها دبلوماسيا لتعزيز موقعها في المنطقة. الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا في حاجة الى روسيا لتنفيذ اي خطوة في سوريا، وكذلك الى ايران والنظام السوري. بوتين يريد وجودا راسخا ونفوذا قويا في سوريا والمعادلة المطروحة عنده هي: اسرائيل لاميركا، العراق لايران، وسوريا لروسيا.



معادلة بوتين: اسرائيل لاميركا، العراق لايران، سوريا لروسيا.

موسكو قيدت اسرائيل في الاجواء السورية ولم تقيد ايران على الارض

يمكن الوصول الى ترتيبات في سوريا او على المستوى الاقليمي من دون اشراكها في الحوارات.

في روسيا هناك من يذهب الى ابعد، ويعتبر ان مصلحتها تقضي بتجنب سيناريو يؤدي الى هزيمة ايران واخراجها من سوريا. هزيمة ايران في سوريا تتهدد مصالح روسيا الحيوية. ويقتضي فهم ضخامة الخطر هذا، القاء نظرة على الخريطة، وتحديد النظم الى القوس



الشراكة الروسية - الايرانية في الحرب: دعم نظام الاسد والقضاء على الارهاب.

تقرير

خليفة حرب
khalilharb66@gmail.com

حلف، لحقنه؟ وضد حقه؟ وبأمواله حقه؟ وإلى أين؟

"الناتو العربي" .. بين الممكن والمريب

تمضي الفكرة الاميركية لتشكيل "ناتو عربي" قدما من خلال القمة المقررة في كانون الثاني 2019. رغم انها تبدو جذابة بالنسبة الى البعض، الا انها تعكس مشهدا قائما لمستقبل الشرق الاوسط الذي لا يزال يحاول الخروج من حمامات الدم التي خلفتها المعارك مع "داعش" واخوانها، والحرب القائمة في اليمن والخلافات العربية - العربية المستمرة



الناتو العربي يضم دول الخليج ومصر والاردن.

الناتو العربي قفزة في المجهول

حلف بغداد فشل بسقوط نوري السعيد

سيق لاداري الرئيس الاميركي جورج بوش وباراك اوباما ان حاولتا لم شمل هذه الدول في اطار تحالفات غير رسمية، تستهدف مواجهة "النفوذ الإيراني". لكن ادارة ترامب تحاول نقل الفكرة الى مرحلة اكثر نضوجا،

بمأسسة الطرح، بتمويل من الخزائن العربية، وذخائر مستودعات الصناعات العسكرية الاميركية.

وقال متحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي ان "تحالف الشرق الاوسط الاستراتيجي سيشكل حصنا في مواجهة العدوان والارهاب والتطرف الإيراني، وسوف يرسي السلام في الشرق الاوسط".

ويستعيد العديد من المراقبين فكرة حلف بغداد الذي اقيم خلال الخمسينات من القرن الماضي، بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا، لمواجهة مد القومية العربية والشيوعية، وانتهى الى الفشل بسقوط نظام نوري السعيد في العراق.

الان، تأتي فكرة الناتو العربي في ظل مخاوف

القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ليقول ان "التحدي الحقيقي الذي يواجه التحالف بقيادة الولايات المتحدة هو تسوية الازمة الخليجية"، في اشارة الى المقاطعة التي تفرضها السعودية والبحرين والامارات ومصر على الدوحة منذ اكثر من عام.

لم يظهر ان محاولة التدخل الاميركي لرأب الصدع بين السعودية وقطر اعطت نتائج مؤثرة، باستثناء لجم حدود التصعيد، وما زال التوتر سيد الموقف بينهما، ما يطرح تساؤلات عن السبل التي يسعى من خلالها ترامب الى لم شمل دول التحالف المزمع، فيما العلاقات الداخلية بين اركانه الاساسية تفتقر الى الثقة. كما ان من غير الواضح ما اذا كانت دول مثل مصر والاردن وعمان وقطر والكويت، ستكون مستعدة للانخراط في حلف النيات السيئة تجاه ايران.

المفارقة التي توقف عندها كثيرون، ان ترامب الذي يسوق لفكرة الناتو العربي بحماسة لتعزيز الضغط على ايران، كان حتى اسابيع قليلة مضت، يلوح بالخروج من حلف شمال الاطلسي (الناتو) بكل ما يمثله من مصالح وعلاقات تاريخية بين صفتي الاطلسي في ما بعد الحرب العالمية الثانية، باعتباره اداة تكبد الخزينة الاميركية الكثير من الاموال، بل انه ذهب الى حد

اميركا ستسحب بطاريات مضادة للطائرات من الشرق الاوسط

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية نقلا عن مسؤولين عسكريين اميركيين ان الولايات المتحدة ستسحب بعض البطاريات المضادة للطائرات والصواريخ من الشرق الاوسط.

واوضح التقرير ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ستسحب اربعة انظمة صواريخ باتريوت من الاردن والكويت والبحرين في تشرين الثاني 2018. و اضاف ان هذه الخطوة تشير الى تحول التركيز عن الصراعات القائمة منذ فترة طويلة في الشرق الاوسط وافغانستان الى التوترات مع الصين وروسيا وايران. وأشارت الى ان نظامين لصواريخ باتريوت سيحبان من الكويت وواحد من الاردن وآخر من البحرين. ونظم باتريوت هي نظم صاروخية متحركة قادرة على اسقاط الصواريخ والطائرات.

توجيه رسائل توبيخ الى زعماء اوروبيين قبل قمة الناتو الاخيرة في بروكسل في تموز 2018، منتقدا عدم انفاقهم المزيد من الاموال على ميزانية الحلف، وتحديد اعدم التزامهم رفع سقف مساهماتهم ليصل الى نسبة 2% من الدخل القومي لكل دولة.

وتحدثت صحيفة "اندبندنت" البريطانية عن ان الرسائل جرى توجيهها الى زعماء المانيا واسبانيا وهولندا بالاضافة الى كندا، فيما يدور جدل داخل هذه الدول عن السبب الذي يجعلها تخصص المزيد من الاموال للنفقات العسكرية، فيما لا توجد نية لاستخدام ترسانتها في حروب وصراعات مثلما تفعل واشنطن.

بينما تكتم البيت الابيض حول تفاصيل هذه الرسائل، تولى مستشار الامن القومي جون بولتون الحديث بشكل اكثر صراحة، حين قال "عندما يتحدث الناس عن تقويض حلف الناتو، عليك ان تنظر الى هؤلاء الذين يتخذون خطوات تجعل الناتو اقل فعالية عسكريا"، مضيفا "اذا كنتم تعتبرون روسيا تهديدا فاسألوا انفسكم هذا السؤال: لماذا تنفق المانيا اقل من 1.2% من دخلها القومي على ميزانيتها العسكرية".

وبحسب انطوني بلينكن في صحيفة "نيويورك تايمز"، فان تحالفا عسكريا عربيا كهذا، لن يساهم سوى في تأجيج النيران المذهبية، ويؤدي الى تفاقم الارهاب لا الى تقهقره، معتبرا انه بدلا من ان تعتمد واشنطن على الانحياز الى طرف ما، عليها ان تضغط على الرياض وطهران، لوقف تغذية النزاع.

يلحظ بلينكن، الذي كان اول مسؤول اميركي (مساعد وزير الخارجية السابق في عهد باراك اوباما) يلتقي ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان بعد بدء الحرب على اليمن، انه في الوقت الذي ربما تتوقع ادارة ترامب ان الفكرة ستجعل العرب يقومون بالمزيد في مواجهة التطرف، الا ان بعضهم يراهنون على تعميق انخراط الولايات المتحدة عسكريا في الشرق الاوسط.

ونقلت "نيويورك بوست" عن الباحث في مركز التقدم الاميركي بريان كاتوليس قوله انها "مبادرة من النوع الذي يتطلع اليها



فكرة الناتو العربي تتويج لسنوات من التهويل الممنهج بازاء ايران.



يسوق ترامب لناتو عربي فيما يلوح بالخروج من حلف شمال الاطلسي.

لينديركينغ الكثير من الوقت يجول بين عواصم الدول العربية المعنية لوضع الاسس للقيمة المقررة في كانون الثاني 2019، وهي جولة اثمرت اللقاء الذي استضافه وزير الخارجية بومبيو لبعض نظرائه العرب، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، بحسب صحيفة "واشنطن تايمز" الاميركية. لينديركينغ اقر بالحاجة الى العمل على نزع فتيل ازمتات بين بعض الدول المنضوية، مشيرا الى الخلاف مع قطر تحديدا.

قد تبدو فكرة الناتو العربي جذابة اذا اكتفى المرء بالنظر اليها على انها توحيد لقوى عربية، ولو كانت مجرد محاولة. لكن الوقائع السياسية والامنية والاقتصادية في المنطقة، وطبيعة العلاقات القائمة، تعني في احسن الاحوال ان الخطوة قفزة في المجهول، وربما بداية لقرع طبول حروب، عانت وما زالت البلاد العربية تعاني منه، وتستنزف من دمها واموالها. وقدما قالوا: من يزرع الربح، يحصد العاصفة.

واشنطن تسعى الى التخلص من اعباء مالية

الديموقراطية التي قادت لحظات صعبة في تاريخ اوروبا والعالم في ما بعد الحرب العالمية الثانية، وخصوصا في الايام السود لمرحلة الحرب الباردة، لتجنب الانزلاق الى حرب كونية جديدة. ان الوضعية التي تنشأ هنا، في حالة الناتو العربي شبيهة ، بحسب معهد كارنيغي، الى حد كبير بنسخة عربية من تحالفات ما قبل الحرب العالمية الاولى التي جرت القارة الاوروبية الى جنون من العنف لم تعهد مثله من قبل.

لكن الفكرة تمضي قدما بحسب الظاهر حتى الان. في ايلول 2018، امضى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الخليج تيم

وتطرب اذناها لسماعها بعض الاطراف العرب ينادون بتلك المواجهة، من دون ان يعني ذلك بالضرورة ان واشنطن ستستخدم قوات اميركية في مثل هذه المواجهة.

لوضع تصور للمشكلات التي يمكن ان يتسبب بها الناتو العربي في هذه الحماسة التي تشجعها ادارة ترامب، في الامكان النظر الى اليمن بحسب الباحثين الاميركيين، والتي تتعثر اهداف الحرب عليها، مشيرين الى ان ليس من الصعب تصور ان "يندفع هؤلاء الى السقوط في مستنقعات في لبنان والبحرين وسوريا"، والرهان على ان في امكانهم استدراج الولايات المتحدة الى القتال الى جانبهم، في وقت يؤيد مستشارا الرئيس وزير الخارجية مارك بومبيو ومستشار الامن القومي جون بولتون انخراطا عسكريا اميركيا اكبر في الشرق الاوسط، بخلاف رئيسهم المترودد.

نقطة اساسية يتوقف عندها كثيرون، ان حلف شمال الاطلسي نجح في التماسك الى حد كبير بفضل انظمته السياسية

الباحثان ان الفكرة ليست جديدة. فادارة اوباما عملت سابقا مع السعودية على انشاء القوة الاسلامية، ومع مصر القوة العربية، وحاولت ايضا العمل عبثا مع جامعة الدول العربية لجعلها تنخرط في عمليات حفظ السلام والاغاثة في الشرق الاوسط.

الاشارة المهمة في خلاصة الباحثين في "كارنيغي" انهما اكدا ان دوافع ادارتي اوباما وترامب تتمحور حول فكرة مركزية تتمثل في تخفيف العبء الامني والمالي الملقى على عاتق الولايات المتحدة في الشرق الاوسط خلال العقود الماضية، بشارك دول المنطقة لتحمل مسؤوليات اكبر، في وقت تعيد واشنطن ترتيب اولوياتها الاستراتيجية على مستوى العالم، والتركيز على مكامن الخطر المستقبلي الاتي من شرق اسيا.

كان من الواضح ان ادارة اوباما تعاملت بحذر مع محاولات بعض الاطراف العرب في هذه التحالفات لتشجيع المواجهة مع ايران، فان الامر يبدو مختلفا مع ادارة ترامب التي ترى نفسها في مهمة لمواجهة طهران،

العديد من شركاء الولايات المتحدة منذ سنوات"، معتبرا ان قيمتها تكمن في طبيعة نتائجها، من خلال تحقيق استقرار اكبر، والمساهمة في تسوية نزاعات مثل اليمن وسوريا، وتقدم المواجهة مع التنظيمات الارهابية في المنطقة.

الباحثان في معهد كارنيغي اندرو ميلر وريتشارد سوكولسكي كتبا ان خطة الناتو العربي تشكل خطرا جديا على المنطقة، الا انه لحسن الحظ، فان الانقسامات ومحدودية شركاء اميركا العرب، ستنقذ القلقين من هذه الفكرة الغريبة. واعتبر

العديد من شركاء الولايات المتحدة منذ سنوات"، معتبرا ان قيمتها تكمن في طبيعة نتائجها، من خلال تحقيق استقرار اكبر، والمساهمة في تسوية نزاعات مثل اليمن وسوريا، وتقدم المواجهة مع التنظيمات الارهابية في المنطقة.

ايران: ترامب يحاول حصد النفط وعائداته

اشارت ايران الى انها ليست المرة الاولى التي يطرح فيها مقترح من هذا النوع، لكنها استبعدت امكان تحقيقها في ظل الظروف الراهنة للدول العربية من عدم الانسجام، والاختلاف في ما بينها. اوضح المتحدث باسم الخارجية الايرانية بهرام قاسمي ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب "يحاول استغلال الخلاف والضعف في علاقات الدول الاسلامية والعربية بما يصب لصالحه، ولكي يحصد النفط وعائداته". اضاف ان "الحديث عن الايقاع بايران مجرد بلبلة واهية غير جادة، لا يمكن ان تصل الى شيء". واعرب عن امل طهران في "ان تركز دول المنطقة على اهمية تحقق مصالحها الوطنية، من خلال التقارب مع ايران".

تحقيق

راعيًا مصالح آل شومان في سرعين الفوقا
اللواء إبراهيم: الإحتكام إلى القانون والعدالة فقط

مبادرة من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، انجرت لجنة الاصلاح في البقاع المصالحة بين عائلة آل شومان لطى الاحداث المؤلمة التي اودت باربعة من ابنائها، نتيجة خلاف في ما بينهم



الحضور في احتفال المصالحة.

جرت المصالحة خلال احتفال اقيم في 8 تشرين الاول في حسينية بلدة سرعين الفوقا. وحضر الى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، وزير الزراعة والصناعة في حكومة تصريف الاعمال غازي زعيتر وحسين الحاج حسن، والنائبان ابراهيم الموسوي وانور جمعة، والوزير السابق علي عبدالله، النواب السابقون حسين الموسوي ونوار الساحلي وسعود روفائل، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان ممثلاً بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان، ونائب رئيس المجلس الشيخ علي الخطيب، ورئيس الهيئة الشرعية لحزب الله الشيخ محمد يزبك، وراعي ابرشية زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس المتروبوليت انطونيوس الصوري، ومفتي بعلبك الهرمل الشيخ خالد الصلح، ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة امل مصطفى الفوعاني، وقيادات امنية وقضائية ورؤساء بلديات ومخاتير وشخصيات.

كلمة لجنة الاصلاح القاها فيصل شكر، فقال: "اليوم

والتأخي. لسرعين وكل عائلاتها الكريمة كل تحية واحترام وتقدير على اتمام هذه المصالحة، وخصوصاً لآل شومان الذين نحتفل معهم اليوم باسمى قيمة من قيم البشرية الا وهي التسامح والتعالي على الجراح سعيًا وراء الاستقرار والتحابب".

واكد "ان التسامح قيمة لا تقدر، وهي عظيمة بعظمة من يبادر اليها، وهؤلاء هم من شرفت نفوسهم وصفت ارواحهم، اذ يعملون على حقن الدماء ونبذ الثأر الذي لا يستولد الا الكراهية والاحقاد. فالثأر قاتل العقل والضمير، وعدو الانسانية الاول ومنذ الازل".

اضاف: "المصالحة اليوم تعني المضي قدما نحو مجتمع تسوده الرحمة والتسامح والتعاطف، ونريدها محطة اساس نستلهم منها عبرا تجنب السقوط في افخاخ الحقد المدمر الذي فتك بنفوس الجميع خلال الفترة الماضية، كما نريدها لحظة تطهر وتبرؤ تقطع مع الماضي البشع الذي مضى وانقضى، بالارادات الخيرة والنفوس النقية التقية. ان الخلاف والاختلاف امران واردان وكلنا

بشر خطأؤون، لكن الصواب يكون في الاحتكام الى القانون والعدالة وليس الى اي شيء آخر. لذا فان الشكر المستحق هو لكل من ساعد بجهد وبضميره لتكون هذه المصالحة. فالعنف ليس سبيلا الى حل اي خلاف، بل التأخي الحقيقي والصادق هو السبيل الى عيش مستقر وهانئ، ومن دونه لا امكان للعيش خارج حلقات العنف الرهيبة والمقيتة".

واعتر اللواء ابراهيم "اننا اليوم هنا لنؤكد مع عائلتنا كلها ومع آل شومان الاعزاء، على الارادة الصادقة بتغليب العقل على الغريزة، والحكمة على الانفعال، والتعقل على التهور، والمحبة على الحقد، والتسامح على الكراهية، والانفتاح على التفوق. ونحن هنا لنقطع مع التجربة السابقة واثمناها الغالية على كل المستويات، وما حصل يجب ان لا يتكرر، ليبقى الحوار هو المعيار، وهو المدخل الى الصواب والى الحق والعدالة، وما من احد يمكنه الغاء الآخر او تغييبه، فلماذا اللجوء الى العنف والتهور والكراهية؟ اليوم، من هنا، من هذه المنطقة العزيزة على قلبي، اوجه تحياتي الى كل العائلات في البقاع عموما وفي بعلبك خصوصا، واناشدهم ان يلاقونا في منتصف الطريق لنحتفل وايهم بالعرس الكبير، عرس الوفاق والاخوة والتسامح، وفتح صفحة جديدة ناصعة كيباض والقلوب النيرة، لنعيش كلنا في هذه الارض الطيبة بوثام واخاء من اجل الانسان ومستقبله، والى موعد قريب".

وختم: "اؤكد لكم، من موقعي، وقوف الدولة ومؤسساتها مع هذه المنطقة الغارقة في مأسيتها الاجتماعية، التي تستحق اهتماما ما كان ينبغي ان يغيب، ليساعد اهلها على البقاء في ارضهم، ويحول دون تشكل المزيد من احزمة البؤس والفقر نتيجة غياب المشاريع الانمائية، والخطط التطويرية في ما يتعلق بالانتاج الزراعي او بالصناعات البديلة. كلها امور، في حال تحققت، ستساهم في انتقال اهلنا من واقع التوتر والتفرقة والخلافات. لذا ادعوكم الى التمسك بمنطق الدولة، لان الخلاص مع الدولة وعبرها، ولا تتنازلوا عن حقوقكم ولا ترددوا للحظة في اداء واجباتكم لتتناولوا ما هو حق لكم وليس منة من احد".

واعتر رئيس الهيئة التنفيذية لحركة امل مصطفى الفوعاني ان "هذه الدعوة اليوم واذا كانت اليمه على دماء قد سقطت، وانما نحسبها عند عزيز



اللواء عباس ابراهيم متكلما.



الشيخ محمد يزبك.



مصطفى الفوعاني.



الشيخ احمد قبلان.

بين قاتل ومقتول، عدو وعدو مضاد، تعني نفيا وسحقا وتهجيرا وترويعا وملاحقات، وحتمًا معها كلها ينتهي هذا الانسان كعبد لله او كخليفه اراده الله مقدسا او كائنا آمنّا بنفسه وعياله وذريته واعراضه وامواله وباقي حقوقه التي جعلها الله مضمونة".

اضاف: "المفروض ايها الاخوة الاعزاء المتخاصمون المتصالحون ان الله يجمعنا واننا منه واليه، وانه صاحب خلقنا ووجودنا، وانه امين دما واعراضنا والمفروض الا نتحول اعداء لله، والا خسرنا جميعا الدنيا والاخرة. وعليه حتى الثأر بعنوان وطريقة وتوقيت وميزان يجب ان يكون تحت سقف شرع الله ومقاصده، تماما مثل مشروع الامام الصدر الشهير في هذا الباب. القتل يجر القتل، والظلم يجر الظلم، والعدل يجر العدل، والمحبة تجر المحبة، والعشيرة التي تربي ناسها على ان الجميع نفس واحدة، وان الناس ناسها، وان الدم دمها يصيح عندها الدم معظما جدا. وهو مطلوب الله والانسان، وعليه اجماع الملل والاديان والثقافات".

مقتدر لتكون خلاصا لهذا المجتمع الذي قاوم العدو الصهيوني وانتصر، وقاوم العدو التكفيري وانتصر، وآمن بوحدة لبنان وانتصر. فلا بد لهذه الدماء من ان تكون بارقة تنوح دائما حولها كي تشكل لنا الضمان الاساس، وعنوانا لمرحلة اصلاح بين اهلنا من عشائر وعائلات".

كلمة قيادة حزب الله القاها الشيخ محمد يزبك، فقال: "اليوم نعتز بهذا الحضور الكريم، ونفتخر باللفتة المباركة من كل من ساهم في هذا اللقاء، مع الام شديدة في القلوب، حزينه على الذي حصل. لكن الحزن ينتهي عندما نتوجه جميعا الى التوجه الصحيح والسليم، ونكون جنبا الى جنب. تحية الى كل من ساهم في اتمام المصالحة وتحية الى الحضور، والشكر لاهل آل شومان على تجاوزهم وتفاعلهم مع كل من كان له غيرة عليهم".

ختاما، اكد المفتي قبلان في كلمته ان "العداوة بمنطق هذه الحياة تعني كئان وخصومات لا تنتهي، تعني قتلا للاجيال، تعني افناء للذرية والنسل، تعني ثأرا لا نهاية له، تعني تقسيما للناس

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

عزّز الحقوق، والإستقرار والتوافق، ودعم الإقتصاد :

الأمن العام يطبّق إستراتيجيا الأمن السياسي

يصنّف الامن عالميا اربعة انواع رئيسية: الامن الدولي او العالمي، الامن الاقليمي، امن الافراد، الامن القومي للدولة. يشكل الامن السياسي، وهو احد فروع الامن القومي، جزءا لا يتجزأ من الانواع الاربعة. في اختصار، يهدف الى ضمان تمتع المواطنين بحقوقهم السياسية، وضمان استقرار العلاقات، وحل اي خلافات بين مكونات المجتمع تحقيقا للاستقرار العام

وقيادتها، ومعرفة كيفية التوفيق بين التوجهات الانسانية المختلفة، والتفاعلات بين افراد مجتمع واحد او اكثر، سواء كانت مناطقية او دينية او سياسية او اقتصادية وغيرها، احتراماً لحقوق الجميع وضماناً للصالح العام، في ظل اجواء من الاستقرار الاجتماعي الذي يسعى الى تحقيقه. اما بالنسبة الى الامن السياسي، فما تجدر الاشارة اليه هو ان هذا المفهوم حديث العهد نسبيا، ولهذا السبب لا يوجد تعريف موحد له في العالم، وانما تنوعت تعاريفه بين بلد واخر او مجتمع واخر او فقيه من هنا ومجتهد من هناك.

على سبيل المثال نجد ان تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي لعام 1994 اشار صراحة الى الامن السياسي وعرفه على انه: "الحماية من تهديد القمع السياسي والحماية من التعرض للصراعات والحروب والهجرة". في المقابل، نجد ان التعريف الاكثر انتشارا في العالم له، والذي نؤيده، هو الاتي: "ان الامن السياسي يتضمن العمل على التحرر من الخوف، وضمان تأمين الحماية من تهديد القمع السياسي، والحماية من التعرض للصراعات والحروب والهجرة لجميع المواطنين في الوقت ذاته من دون استثناء او تمييز على اعتبار ان تلك الحقوق هي حقوق مكتسبة لكل انسان، وتشكل العمود الفقري لاستقرار المجتمع".

اهدافه

استنادا الى التعاريف المشار اليها اعلاه، وغيرها ايضا، يمكن القول ان الامن السياسي يهدف الى تحقيق هدفين اثنين:



اللواء ابراهيم اطلق مخطوفين لدى تنظيمات ارامية.

العامه للامن العام منذ ما يقارب ست سنوات، عقب تولي اللواء عباس ابراهيم سدة المسؤولية فيها، الى وضع وتطبيق استراتيجيا الامن السياسي تحقيقا للاستقرار العام، الذي بدوره يدعم الاقتصاد تلقائيا. ما مفهوم الامن السياسي؟ ما الاهداف التي يسعى الى تحقيقها؟ ما الوسائل القانونية التي تعتمد عليها المديرية العامة للامن العام تحقيقا للاهداف المرجوة منه؟ ما ابرز ما حققته في هذا المجال؟ الخ...

التعريف

قبل الدخول في تعريف الامن السياسي، لا بد من التوقف عند مفهوم سياسة التي مصدرها في اللغة كلمة ساس، اي سير الامور ورعى الشؤون. على هذا الاساس يقال بان السياسي هو من يتولى تسيير شؤون جماعة

يعلم الجميع ان التشنجات السياسية الحادة، سواء بين مختلف القوى السياسية او الاحزاب ضمن الدولة نفسها، او بين دولتين او اكثر، كما الصراعات النافرة بين اي من فئات المواطنين وبين السلطة من جهة، او بين مختلف قوى المجتمع في ما بينها من جهة اخرى، سواء لاسباب اجتماعية او سياسية او طائفية او مناطقية او اقتصادية وسواها، تؤدي من جهة اولى الى اضطراب وعدم استقرار اجتماعي قد يتحول الى امني اذا لم يتم تطويقه وحله. كما تؤدي من جهة ثانية الى هروب المستثمرين الموجودين، وعدم مجيء سواهم لتوظيف ثرواتهم في اية مشاريع اقتصادية او سياحية وسواها، ما يضعف او يضرب الاقتصاد بشكل مباشر. كل تلك الحقائق دفعت المديرية

المبادئ الانسانية والقانونية والوطنية الاتية:
اولا: بالنسبة الى تحقيق الهدف الاول، اي ضمان تمتع المواطنين بجميع حقوقهم السياسية بارادة حرة. بعد ان كان في الماضي البعيد، وخصوصا زمن الحرب المؤسفة، بعض قادة الاجهزة الامنية اللبنانية بمختلف تسمياتها، ينجرفون احيانا نحو دعم فريق سياسي لبناني



مفهوم الامن السياسي حديث العهد

لا تعريف عالميا موحدا للامن السياسي

للامن السياسي هدفان: حماية الحقوق السياسية، والحماية من التعرض للصراعات والحروب



انجاز المصالحات سرا افضل للاستقرار العام ولأطرافها.

على حساب فريق او افرقاء اخرين، وان بشكل مبطن وغير مباشر، عبر محاولتهم التأثير بشكل مباشر او غير مباشر في الاراء والقرارات السياسية للمواطنين على سبيل المثال، كان قرار اللواء ابراهيم منذ لحظة توليه سدة المسؤولية في المديرية حاسما وصارما للاحية الوقوف على مسافة واحدة من الجميع فعلا لا قولاً، ومنع اي تدخل للمديرية في الشؤون السياسية من اي نوع كانت، لا من قريب او بعيد، بحيث يقتصر دورها، بوصفها ضابطة عدلية، على حماية كل حقوق المواطنين المنصوص عليها في الدستور والقوانين اللبنانية، تحت اشراف القضاء المختص، ومنها بالطبع حقوقهم السياسية بشكل اساسي. فالامن لحماية حقوق المواطنين، لا لمحاولة التأثير فيها سلبا ام ايجابا. هم وحدهم من يقررونها بارادتهم الحرة.

ثانيا: بالنسبة الى الهدف الثاني، اي الحماية من التعرض للصراعات والحروب والهجرة، ففي هذا المجال قامت المديرية، استنادا الى وسائل قانونية مباح لكل شخص او جمعية او مؤسسة خاصة او رسمية او غيرهم القيام بها بحسب القوانين اللبنانية والدولية النافذة، وهي تتمثل بالوساطة، المساعي الحميدة، المفاوضات، التسويات السياسية والديبلوماسية، التوفيق، وغيرها، بالسعي الى حل كل خلافات ونزاعات كانت قائمة اساسا او استجدت خلال السنوات الاخيرة، بين اي من الشخصيات والقوى والاحزاب السياسية اللبنانية في ما بينها، او بين اي من القوى الاجتماعية والاقتصادية في ما بينها، او بين اي منها وبين السلطة اللبنانية بمختلف اطرافها، او بين الدولة اللبنانية ودول اخرى. وكذلك بين دول عربية او اجنبية في ما بينها بهدف تعزيز الاستقرار اللبناني والاقليمي وتعميم ثقافة السلام من جهة اولى. وبهدف تحقيق مصالح الدولة اللبنانية المشروعة من جهة ثانية.

ابرز الانجازات

استراتيجيا الامن السياسي التي وضعتها وطبقتها المديرية العامة للامن العام،

التفاوض

المساعي الحميدة:

تطبق المساعي الحميدة عندما تفشل المفاوضات، او عندما ينشب نزاع دولي ويسفر عنه سحب السفراء، او قطع العلاقات الدبلوماسية، او عجز اطرافه عن حسمه او حله. ففي هذه الحالات قد يتحرك طرف ثالث، من تلقاء نفسه او بطلب من الطرفين المتنازعين او من احدهما، لعرض مساعيه الحميدة والحض على تسوية النزاع بالمفاوضات، او على استئناف المفاوضات ان كانت قد توقفت. ينتهي دور القائم بالمساعي الحميدة بمجرد موافقة الاطراف المتنازعين على الدخول في المفاوضات او على معاودتها. اي انه لا يشترك معهم في تفاصيل المفاوضات.

الوساطة:

الوساطة مسعى ودي تقوم به دولة ثالثة، او شخصية حيادية، من اجل ايجاد حل لنزاع قائم بين دولتين. والجهة الثالثة هنا تشترك مباشرة في المفاوضات وفي اعداد التسوية. ليس هناك مدة زمنية معينة لانجاز الوساطة، الا اذا تم الاتفاق بين الاطراف المعنية على خلاف ذلك. كما ان مقترحات الوسيط ليس لها اي قوة الزامية. فالوساطة اختيارية. في حال نجحت يتم تنويعها باتفاق يوقعه الوسيط والاطراف المعنيون بالنزاع.

التفاوض المباشر، المساعي الحميدة، الوساطة، هي احدى ابرز الوسائل الودية السلمية السياسية والديبلوماسية التي تنص عليها القوانين الدولية والعديد من الاتفاقات الدولية التي صادقت عليها الدولة اللبنانية، والتي تعتمدها المديرية العامة للامن العام ضمن استراتيجيا الامن السياسي التي اطلقتها وتطبقها، لحل مختلف النزاعات المحلية او الاقليمية، او حتى الدولية.

في ما يلي نبذة مختصرة عنها:
التفاوض المباشر:

هي مشاورات ومباحثات تجري بين دولتين او فريقين متنازعين او اكثر، بقصد تسوية خلاف او نزاع قائم بينهما بطريقة ودية ومباشرة. لا توجد شكليات محددة في اجراء المفاوضات، اذ قد تكون شفوية او خطية. وقد يفضل الاعضاء انجازها بمفردهم، او عبر الاستعانة بطرف ثالث محط ثقة الطرفين. لا مدة زمنية محددة لانهاء المفاوضات. وللاطراف حرية مطلقة في اختيار الاساليب والطرق لاجرائها، كاتهامها بشكل علني تحت اضواء وسائل الاعلام واصدار التصريحات والتعليقات، ام في ظل احاطتها بالسرية والكتمان.

الصعيد السياسي الاستراتيجي على سبيل المثال، يجعلهما محط استهداف سياسي من المتضررين من ذاك التفاهم، ما يشكل مادة دسمة جديدة للكثير من التشنجات السياسية التي تعكر الاستقرار العام، والتي نحن في غنى عنها. ناهيك بمحاولات التدخل الخارجية لافشاله، او لاجراج اي من طرفيه امام جهات محلية او دولية.

بناء عليه، فقد نجح اللواء ابراهيم في الوصول، بشكل سري غير معلن، الى ميثاق شرف شفهي بين عدد من الشخصيات والاحزاب السياسية التي كانت تتصف علاقتها ببعضها باعلى درجات العداوة والحدة والتخوين.

من ابرز ما تضمنه احد موثائق الشرف الشفهية التي انجزت على سبيل المثال، وقف حملات التخوين الشرسة جدا بين اطرافه، ابقاء الصراع في ما بينهم ضمن حدود التعبير السياسي الهادئ غير المتشنج، بدء التعاطي في ما بينهم ضمن المؤسسات الدستورية من حيث الشكل

والمضمون بما يضمن تحقيق الصالح العام في الملفات الحياتية التي تهم المواطنين وفي ملف مكافحة الفساد، وغيرها ايضا. وتم تنفيذ ميثاق الشرف ذاك بشكل تدريجي وهادئ، ما انعكس مزيذا من الاستقرار العام، السياسي والاجتماعي، مقارنة مع المراحل السابقة. هذا الاسلوب التكتمي في حل الخلافات بين مختلف الاطراف الساسيين اللبنانيين سيبقى معتمدا من الامن العام، ما لم يطرأ اي ظرف تستدعي معه المصلحة الوطنية العليا الاعلان عن اي مصالحه او ميثاق شرف جديدين.

على مسافة واحدة

من المؤكد ان نجاح المديرية العامة للامن العام في حل كل تلك الملفات، المعلن وغير المعلن عنها، لم يكن ليتحقق لولا وقوفها اساسا على مسافة واحدة من الجميع، ولولا علاقتها الممتازة مع جميع الاحزاب والقوى السياسية والمدنية اللبنانية، هذا على الصعيد الداخلي. اما على الصعيد الدولي، فلا يخفى على احد ان مواقف

ساهمت من جهة اولى في حل الكثير من الملفات الامنية والسياسية والانسانية العالقة محليا واقليميا ودوليا، والتي كان يمكن ان تتطور الى اضطرابات امنية دراماتيكية لو لم تحل. هذه الملفات، بقسم كبير منها، خرجت الى الضوء الاعلامي. كما ساهمت من جهة ثانية في حل الكثير من النزاعات التاريخية والمستجدة بين شخصيات وقوى واحزاب لبنانية عدة، وهي في معظمها تمت سرا من دون الاعلان عنها. في ما يلي سنتطرق الى ابرز الانجازات التي اعلن عنها، والاطار العام للانجازات التي لم يعلن عنها، واسباب كتمانها.

ملفات اعلن عنها

من ابرز تلك الملفات المحلية والدولية التي ساهمت المديرية العامة للامن العام وعلى رأسها اللواء عباس ابراهيم في حلها، والتي تمت في ظل مواكبة اعلامية، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- خلال تشرين الاول 2018 نجح اللواء ابراهيم، بالتعاون مع احزاب لبنانية، في انجاز مصالحة بين افراد من عائلة شومان في سرعين البقاعية، بعد صراع دموي طويل في ما بينهم.



الامن العام على مسافة واحدة من جميع الاحزاب والقوى السياسية.

- في تشرين الاول 2013 نجح، بالتعاون مع وسطاء من دول قطر وتركيا وسوريا وفلسطين وغيرها ايضا، اضافة الى مساعي عدة شخصيات لبنانية في تحرير مخطوفي اعزاز اللبنانيين. وهم تسعة اشخاص خطفتهم مجموعة ارامية، لمدة 522 يوما، ضمن اراضي الدولة السورية.

- في كانون الاول 2015 نجح بالتعاون مع وسطاء قطريين وسوريين وغيرهما اضافة الى مساعي شخصيات لبنانية، في تحرير 16 عسكريا لبنانيا من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، كان تنظيم جبهة النصرة الارهابي خطفهم لمدة سنة واربعة اشهر.

- في آذار 2014 نجح في اطلاق راهبات معلولا الـ 16 (14 منهن سوريات واثنتان لبنانيتان)، وذلك بالتعاون مع وسطاء قطريين وسوريين وغيرهما، اضافة الى مساعي شخصيات لبنانية، بعدما خطفهن تنظيم جبهة النصرة الارهابي لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر.

- في اواخر آب 2017، بعدما شاء القدر ان يكون العسكريون الثمانية المخطوفون لدى تنظيم داعش الارهابي قد استشهدوا، نجح في استعادة جثامينهم، اضافة الى جثمانين اثنين من رفاقهم استشهدا قبلهم بمدة.

لم يعلن عنها

تنقسم الى قسمين:

الاول: له علاقة بالامن القومي اللبناني، بالتالي المصلحة الوطنية العليا تقضي بعدم التطرق اليه سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

الثاني: لم يكن له اي طابع امني قومي تقضي المصلحة الوطنية العليا عدم الاعلان عنه، وانما لم يعلن عنه لاسباب تتصل بالاستقرار السياسي والاجتماعي. اي ان اتمامه بسرية كان يعزز الاستقرار والهدوء، بخاصة السياسي، اكثر من حالة الاعلان عنه. فالوقائع تؤكد ان الاعلان عن اي حالة تفاهم، او وثيقة شرف مثلا، بين طرفين سياسيين متنازعين بحدة على

تحقيق

دورات إدارية - أمنية - عسكرية - ثقافية
إنطلاق أعمال مركز التدريب الوطني للأمن العام

الخطة الخمسية الجديدة لتطوير الامن العام، التي اطلقت قبل اشهر عقب انتهاء الخطة السابقة، اثمرت استحداث شعبة التعاون العسكري المدني المعنية بتنفيذ مشاريع انمائية واجتماعية على مساحة الوطن، كذلك استحداث مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام المعني بانجاز دورات ادارية - أمنية - عسكرية - ثقافية ترفع مستوى اداء العسكريين وجهوزهم وثقافتهم



رئيس مركز التدريب الوطني الخاص الرائد طارق الحلبي.

مركز التدريب الوطني الخاص سيكون مثابة نواة معهد الامن العام الذي سيتم استحداثه في وقت لاحق. وهو يتركز في منطقة جديدة الممتن، ضمن الطبقتين الخامسة والسادسة من مبنى مركز امن عام الممتن الاقليمي الذي جرى تدشينه في نيسان 2018، والمؤلف من سبع طبقات الى طبقة سفلية.

"الامن العام" قصدت المركز، والتقت رئيسه الرائد طارق الحلبي الذي شرح ظروف استحداثه، مهماته، اهدافه، طرق وضع برامج التدريب، اضافة الى عرضه ابرز تفاصيل برنامج دورة قيادة الآليات وصيانتها التي كانت تنجز في اثناء زيارتنا المركز.

■ كيف انطلقت فكرة استحداث المركز، وكيف تم تحقيقها؟

مركزنا الذي استحدثناه. جهزناه في اشراف ومساعدة مشروع المساعدات الاوروبية باحدث التقنيات والبرامج والمعدات المعتمدة عالميا في مجال التدريب. اطلقنا عليه تسمية مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام.

■ ما الاهداف التي سيعمل المركز على تحقيقها؟
□ هدفان رئيسيان: اول انجاز دورات ادارية وامنية وعسكرية وثقافية متقدمة لجميع ضباط الامن العام وعسكريه بهدف رفع مستوى ادائهم وجهوزهم وثقافتهم. ثان اعداد مدربين ثانويين، اي غير تابعين اداريا لمركزنا بل لدوائر الامن العام الاقليمية المنتشرة في كل المحافظات اللبنانية البعيدة من مدينة بيروت، كي يقوموا هم لاحقا بتدريب العسكريين ضمن نطاق عمل الدوائر التي يتبعون لها، بما يوفر على عسكري تلك الدوائر والمراكز التابعة لها مشقة الحضور الى مركزنا في جديدة الممتن لمتابعة الدورات من جهة اولى. وبما يجعلهم يتابعونها من دون التغيب عن مراكزهم من جهة ثانية. ما تجدر الاشارة اليه، ان المركز بكل مديريه الاساسيين، وكذلك الثانويين، سيكون مثابة نواة معهد الامن العام الذي سيتم استحداثه في المستقبل. وهو سيكون ايضا معسكرا تدريبيًا ضخما.

■ متى انطلق العمل فعليًا؟
□ منذ نحو شهرين. تحديدا في اول ايلول التحقنا بالمركز وبدأنا عملية تجهيزه وانجاز جميع التحضيرات الادارية واللوجستية اللازمة لاطلاق العمل فيه كاملا. خلال وقت قريب سينضم اليها عدد اضافي من الضباط والعسكريين، كي يكتمل عديده بشكل يتيح لنا القيام بكل المهمات الملقاة على عاتقنا. نحن خلال هذه الفترة نحضر لبدء تنفيذ برنامج تدريبي سنوي شامل سيطلق في بداية عام 2019 ليكون مثابة الانطلاقة الرسمية لعمل المركز. على الرغم من هذه الاجواء التحضيرية والتنظيمية، وبهدف استثمار الوقت الى اقصى حد ممكن، بدأنا تنفيذ



من الدورة التدريبية لقيادة الآليات.



مشاركون.

دورات في مجالات عدة، احداها تنفذ الان وهي دورة قيادة آليات وصيانتها.

■ قبل الدخول في تفاصيل هذه الدورة، يهمنا ان نعرف ماذا يتضمن المركز؟
□ يتضمن قاعات مخصصة لاعطاء الدروس النظرية، المجهزة باحدث الشاشات التي تعرض عبرها افلام تتصل بموضوع كل دورة، تماشيا مع طرق التعليم والتدريب الحديثة، اضافة الى ذلك يحتوي على قاعة مخصصة حصرا للتدريب في مجال المعلوماتية مجهزة بعدد كبير من اجهزة الكمبيوتر الحديثة وبرامجه، وقاعة للرياضة فيها احدث المعدات الرياضية، ومكتبة تحوي مجموعة كبيرة من الكتب اللبنانية والعربية والعالمية المتخصصة في كل المجالات العسكرية والامنية والادارية والقانونية والثقافية بمختلف

انواعها، بحيث سنستعين بها في تحضير واعداد برامج ومناهج جميع الدورات المنوي تنفيذها، كما نضعها في تصرف العسكريين الذين يريدون زيادة ثقافتهم في موضوع معين، او تحضير دراسة معمقة تتصل بأي من مجالات عملهم ومهامهم ضمن المديرية. اما بالنسبة الى التدريب العملائي فسننجزه، بالتعاون والتنسيق مع كل مكاتب الامن العام ودوائره، في اي من الاماكن التابعة لها، التي تكون مناسبة لكل نوع تدريب عملائي، بحسب طبيعة كل دورة.

■ انتم من تضعون مناهج التعليم والتدريب لجميع الدورات؟

□ نعم. في كل نوع دورة نريد تنفيذها نقوم بدراسة كل البرامج المتصلة بها والمعتمدة في اهم دول العالم، ثم نقارب تلك البرامج مع

حاجاتنا ضمن المديرية في ضوء الواقع والقانون اللبنانيين. بعدها نضع منهاجا خاصا لكل دورة وفق كل تلك المعطيات مجتمعة، ونبدأ تنفيذه.

■ ما هي آلية تحديد الدورات اللازم انجازها؟
□ لتوضيح الصورة في هذا المجال، من المهم الاشارة الى ان المركز يتبع اداريا الى دائرة التدريب في مكتب شؤون العديد في المديرية، وهي تضم منسقي التدريب الموجودين بشكل دائم في كل المكاتب والدوائر، ومهمتهم درس حاجاتها الى جميع انواع الدورات، بالتنسيق مع رؤسائها، ومن ثم رفع تقرير مفصل بها الى رئاسة دائرة التدريب التي بدورها تنسق معنا في كل التفاصيل النظرية والعملانية واللوجستية اللازمة لكل دورة مقترحة. بعد الانتهاء من اقرار تنفيذ الدورة، او برنامج تدريبي يشمل دورات عدة، وفقا للآلية الادارية المعتمدة ضمن المديرية، يحال اليها قرار انجازها، فنبدا التنفيذ. هذه هي الآلية المعتمدة وهي مرنة تواكب كل الحاجات المستجدة كي يتم تلبيتها في اسرع وقت ممكن.

■ سبق واشترتم الى دورة قيادة الآليات وصيانتها، ماذا تحدثنا عن تفاصيلها؟

□ هذه الدورة التي تضم عسكريين من مختلف مكاتب الامن العام ودوائره الاقليمية، تشمل قسمي تدريب:

- نظري يتضمن شرح قانون السير اللبناني من جهة اولى، وشرح مبادئ القيادة المعتمدة عالميا وآدابها من جهة ثانية. هذا القسم ينجز ضمن مركزنا.
 - عملي يتضمن تدريباً عملياً على قيادة السيارات والشاحنات المتوسطة والكبيرة، وصيانتها بشكل عام، في كل الظروف والاحتمالات التي قد تصادف السائق. وهذا القسم ينجز في مرآب الامن العام الموجود في ساحة العبد - جسر الفيات.
- تتخلل الدورة، بقسميها النظري والعملي، امتحانات يومية مكثفة. عند انتهائها يحصل العسكريون الناجحون على شهادات تثبت متابعتهم لها.

■ اي مواضيع في قانون السير تم شرحها مثلاً؟
□ معظم احكامه تقريبا وبشكل معمق.

لبناني

وبيفهم عليك

■ ماذا تضمنت مادة مبادئ وأداب القيادة؟

□ ستة عشر فصلا، كل منها مخصص لموضوع محدد، وعناوينها العريضة هي التالية: نماذج عن الاخطاء التي يقوم بها السائق، مخاطر النقص في التركيز، الارهاق والنعاس في اثناء القيادة، تأثير الكحول، مسافة رد الفعل ومسافة التوقف، مسافة الفرملة وطرق الفرملة الصحيحة، وسائل الحماية داخل المركبة، الانوار الاساسية للمركبة، نظام الوقود، نظام التبريد، كيفية المحافظة على المحرك عند ارتفاع الحرارة، نظام المعادم، ضغط الهواء في الاطارات وانواع الاطارات، كيفية التعامل مع الاعطال في اثناء القيادة لاسيما منها توقف المحرك وعطل دواسة الوقود وعطل في المكابح، حريق في المركبة، انخلاع غطاء المحرك في اثناء السير، ارشادات مهمة للسائق، واخيرا الحالات الموجبة لعدم قيادة المركبة والحوادث التي تؤدي الى اصابات جسدية او وفاة.

■ ماذا بالنسبة الى قسم التمارين العملية ضمن الدورة؟

□ تضمن مجموعة كبيرة من التدريبات العملية الخاصة بقيادة السيارات والشاحنات الصغيرة والكبيرة، لاسيما في حالات المطاردة الامنية لآليات اخرى او افراد مشاة، وسواها من التفاصيل. اضافة الى طرق اجراء الصيانة الاساسية لتلك الآليات، بكل اقسامها الميكانيكية والالكترونية والكهربائية.

■ هل من دورات اخرى انجزت ضمن المركز، او قيد الاطلاق في وقت قريب؟

□ بالطبع. الى جانب دورة قيادة الآليات وصيانتها، بدأنا انجاز دورة اسعافات اولية. ستليها دورة تدريب على تقنيات استخدام كل انواع الاسلحة، ودورة في اللغة الانكليزية، وسواها. كما سبق واشرت، نحن لا نزال في مرحلة استكمال تجهيز المركز وتحضير البرامج، وفي مطلع العام 2019 سنطلق برنامج تدريب شامل يمتد الى مدة سنة، ليكون مثابة الانطلاقة الرسمية لعمل مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام.

- ثالث احكام عامة للحفاظ على السلامة العامة.
- رابع اشارات ولافتات وعلامات سطح الطريق.
- خامس احكام خاصة بالسيارات ومجموعة من المقطورات.
- سادس شروط المتانة والسلامة في المركبات.
- سابع احكام خاصة بلوحات التسجيل.
- ثامن الحوادث ومعالجتها.
- تاسع الشريعة اللبنانية لحقوق المشاة.
- عاشر اشارات لوحة المفاتيح.

◀ لمزيد من التوضيح، قسمنا برنامج تدريب قانون السير الى عشرة عناوين عريضة هي:

- اول تعريفات ومصطلحات عامة.
- ثان القواعد العامة للسير على الطرقات، وهذا القسم يعتبر الهم وقد تطرقنا ضمنه الى ادق التفاصيل المتعلقة بالاحكام العامة الخاصة بالمشاة، احكام عامة لسير المركبات، السرعة، التجاوز والتلاقي، افضلية المرور، استعمال المنبهات، الوقوف والتوقف، انارة المركبات واشاراتها.



التدريب على الكمبيوتر.



مركز امن عام المتن الاقليمي.

تحقيق

ميشال كرم

Michelkaram2@hotmail.com

قانون المخدرات يشدّد عقوبته على المزارع والتاجر علاج المدمن إرادياً يوقف الملاحقة في حقه

أضحت آفة المخدرات مشكلة تعاني منها كل المجتمعات، سواء كانت غنية، أو فقيرة، أو متدنية، أو علمانية، أو متحضرة، أو متخلفة. باتت تداعياتها خطيرة على مستوى الاخلاق والقيم، وعلى مستوى بناء الوطن وتكوين الاسر، خصوصا وان النتائج الحتمية لتناول هذه السموم تؤدي بالمدمن الى الجنون او الانتحار او ارتكاب الجرائم، فيُنكب المجتمع بالفوضى واللامسؤولية

انطلاقا من هذا المعطى الخطير، ونظرا الى خطورة هذه الآفة وما يترتب عليها من اضرار جسيمة تصيب الفرد والمجتمع، شرعت القوانين الصارمة لمكافحة هذا الداء والقضاء على منتجه ومروجيه ومسهلي تعاطيه. لم يكن امام المشرع اللبناني الا الحد من قاعدة ان الانسان له كامل الحرية في التصرف في نفسه كما يرغب، فارضا العقوبة على مختلف انماط السلوك غير المشروع المرتبط بالمخدرات، كما اعتنى بالشق الوقائي بايداع المدمن احد المصحات المختصة والذهاب حتى اعفائه من العقوبة.

في هذا الاطار، ترى المحامية نادين الاشقر الحلبي ان النصوص القانونية هي "الرادع الاقوى في جرائم المخدرات، والاكثر فعالية مقارنة مع الرادع الديني والعائلي والاجتماعي كونها تكرس مبدأ العقاب". اذ جاء قانون المخدرات رقم (98/673)، محددًا مفاهيم جرائم المخدرات بكل جوانبها وانواعها والعقوبات المفروضة بموجبها، من ابرزها: زراعة المخدرات وتصنيعها، والاتجار بها وترويجها والادمان عليها.

وشددت على ان القانون "اعتمد على تصنيف المواد المخدرة تبعا لاضرارها على الصحة العامة، ومدى فائدتها الطبية لتطبيق العقوبة المناسبة. وفرق بين النباتات والمواد الشديدة الخطورة التي لا فائدة طبية لها وبين النباتات والمواد الشديدة الخطورة او الخطرة التي لها فائدة طبية، اضافة الى المنتجات الكيماوية التي تعرف بالسلائف". وشرحت كيف ان المشرع "حاول ايجاد وضعية خاصة للمدمن الذي يخضع اراديا للعلاج، فنص على انشاء لجنة مكافحة الادمان على المخدرات بهدف وضع المدمن

على الطريق الصحيحة. بيد ان هذا القانون تشدد في الجرائم الاخرى ورفع العقوبات الموجبة على المزارع والمصنع والمروج". وسلطت الحلبي الضوء على قانون المخدرات الجديد الذي اعتبر ان المزارع هو كل من يقدم على زرع نبتة من النباتات التي تنتج موادا شديدة الخطورة بغير الاحوال المرخص بها قانونا. كما جعل عقوبته بالحبس مع الاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة من 25 مليون ليرة الى 100 مليون ليرة. اما في حال كانت النبتة المزروعة من النباتات التي تنتج موادا خطيرة، فيعاقب بالاشغال الشاقة لمدة لا تزيد عن خمس سنوات، وغرامة تتراوح بين 5 و10 ملايين ليرة. لم يشترط توافر قصد الاتجار من اجل تحقق جرم زراعة المخدرات بالنسبة الى مواد الشديدة الخطورة، بل تم الاكتفاء بعلم الفاعل بان ما زرعه مصنف من المواد المخدرة الموضوعة تحت المراقبة.

وتشير الى ان "جرم زراعة المخدرات يختلف كليا عن جرم تصنيعه. فالمصنع هو كل من يقدم على انتاج او صنع سلائف او ادوات بقصد استخدامها في زراعة او انتاج او صنع مواد شديدة الخطورة او خطرة على نحو غير مشروع. يعاقب المصنع بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة تتراوح بين 25 مليون و100 مليون ليرة لبنانية. وتعامله بعض الاحكام القضائية كمروج واحيانا كتاجر وفقا للوصف الجرمي المنطبق على وقائع القضية. اما التاجر فهو كل من يقوم باي فعل من الافعال المحظرة والمتعلقة بالمواد المخدرة، كمن يقوم ببيع عقاقير شديدة الخطورة او اي فعل آخر يقصد منه تحصيل الارباح غير المشروعة. يعاقب هذا الاخير بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة من 25 مليون الى



المحامية نادين الاشقر الحلبي تحاضر عن المخدرات في المديرية العامة للامن العام.

وبعدما اجاز اتفاق الامم المتحدة والاتفاق العربي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ان تطبق الدول تدابير اخرى بدلا من العقوبة على المتعاطين، مثل العلاج بهدف اعادة دمج المتعاطين في المجتمع، ابدى لبنان اهتماما بتطبيقها على المدمنين. وتعطي الحلبي اهمية بالغة لهذه الرعاية اللاحقة للمدمن، اذ تؤكد ان معظم المدمنين "يدخلون السجن مدمنين ويخرجون منه

ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات، وبالعقوبة مليونين الى 5 ملايين ليرة. وتختلف العقوبة بحسب تصنيف المواد المخدرة، وتشدد العقوبة عندما تكون المواد اشد خطورة. مع الاشارة الى ان القانون لم يشترط ضبط المادة المخدرة في حيازة المدمن لمعاقبته. لذلك يجوز اثبات جرم الحيازة او شرائها بكل وسائل الاثبات. انما يشترط طبعا توافر نية تعاطي المخدرات بالطرق غير المشروعة".



مروج المخدرات بهدف الربح المادي يوازي جرم التاجر.

تجارا او مروجين، ما يزيد الامر سوءا. لذلك منح قانون المخدرات الجديد المدمن الذي يستجيب اجراءات العلاج امكان تفادي العقوبة والملاحقة، شرط ان لا يكون فعله متلازما مع جرم آخر كالاتجار او الترويج. وتوضح ان "مبدأ العلاج تم تكريسه لتأهيل المدمنين حتى يعودوا الى المجتمع افرادا صالحين قادرين على العطاء، ولذلك تم تفعيل دور لجنة مكافحة الادمان على المخدرات سنة 2013 بالتعاون مع بعض الجمعيات، فاصبح حق مطالبة المدمن في العلاج داخل مراكز متخصصة حقا مكرسا يوقف الملاحقة في حقه في حال الشفاء التام. لذلك يجوز لكل مدمن المطالبة والخضوع للعلاج سواء قبل الملاحقة او في اثناء التحقيق والحكم او حتى خلال تنفيذه العقوبة تحت اشراف لجنة مكافحة الادمان على المخدرات".

اما في مجال الكشف عن جرائم المخدرات والمواد الجرمية، والحالات التي يسمح بها القانون، فوضحت الحلبي ان القانون اجاز للضباط العدليين المختصين معاينة وتفتيش الاماكن التي يجري فيها صنع او انتاج او تخزين مواد مخدرة بطريقة غير مشروعة، في اي ساعة من ساعات النهار والليل. كما اجاز مداهمة الاماكن التي يجتمع فيها اشخاص بغية تعاطي المخدرات. وقد فرض الحصول على موافقة النيابة العامة المسبقة في ما يتعلق بالاماكن السكنية قبل اتخاذ اي اجراء بتفتيشها. كذلك اجاز اجراء تفتيش ذاتي للاشخاص والامتعة عند الحدود وفي الاماكن العامة، بهدف كشف هذه الجرائم وبالتالي اخضاع كل شخص تتوافر في حالته دلائل جدية على نقله مواد مخدرة شديدة الخطورة او خطرة مخبأة في جسمه لتقنيات الفحص الطبي، بعد اخذ موافقته الخطية او الحصول على اذن من النيابة العامة. علاوة على ذلك، اجاز المراقبة والتنصت على خطوط الهواتف التي يستعملها اشخاص تتوافر في حقهم دلائل جدية على قيامهم او اشتراكهم في جرائم المخدرات، بعد اخذ اذن النيابة العامة. مع العلم انه لا يجوز اعتبار هذه المكالمات مثابة اقرار.

تحقيق

المحامي منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

مركز أمن عام بشري الإقليمي: تحديث شامل وخدمة عامة نموذجية

في موازاة استحداث المديرية العامة للأمن العام مراكز عدة في اقصية لم يكن فيها مراكز اساسا، بهدف توفير مشقة انتقال مواطنيها مسافات طويلة لانجاز معاملاتهم. قامت ايضا باعادة تأهيل او تحديث المراكز الموجودة اساسا، وزيادة عدد عسكريها، بهدف تسريع العمل وتسهيل معاملات المواطنين، الى تكثيف الدوريات الامنية لحفظ الامن وضمان الاستقرار



رئيس مركز امن عام بشري الاقليمي النقيب جورج بشارة.

مركز امن عام بشري الاقليمي احد تلك المراكز التي شهدت تطورا في الشكل والمضمون، تمثل في زيادة عدد عسكريه بنسبة 90% عما كانت عليه الحال سابقا، وتجهيزه باحدث المعدات اللوجستية واجهزة وبرامج الكمبيوتر المتطورة واللات انجاز الجوازات والاقامات البيومترية ووسائل الدفع الالكتروني وسواها. الى بشري في اعلى جبال محافظة لبنان الشمالي، التي تعود تسميتها الى اصل فينيقي يعني "منزل عشتار"، اي الالهة عشتار التي كان يعبدها سكان المنطقة الفينيقيون في العصور القديمة، توجهت "الامن العام" قاصدة مركز الامن العام الاقليمي والتقت رئيسه النقيب جورج بشارة.

■ ما النطاق الاداري والجغرافي لعمل المركز؟ □ يشمل كل بلدات وقرى قضاء بشري، الممتدة ضمن مساحة جغرافية جبلية شاسعة. تحديدا يمتد بين منطقة بان شمالا ومنطقة المغر جنوبا. بين جبال الارز شرقا ومنطقة طورزا غربا.

■ الى اي دائرة يتبع المركز اداريا؟ □ الى دائرة امن عام لبنان الشمالي. هنا تجدر الاشارة الى ان تسمية الدائرة كانت سابقا دائرة امن عام الشمال الاولى، لكن منذ ما يقارب الشهر تقريبا صدرت تعليمات عن سعادة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم قضت بتعديل تسميات كل دوائر الامن العام الموجودة في المحافظات اللبنانية، واصبحت تسمية الدائرة التي تتبع اداريا لها دائرة امن عام لبنان الشمالي. في حين اصبحت تسمية دائرة امن عام الشمال

الثانية، المتمركزة في منيارة، دائرة امن عام محافظة عكار. هكذا دواليك في المحافظات اللبنانية.

■ ماذا بالنسبة الى موقع المركز ومواصفاته؟ □ المركز موجود في سرايا بشري الحكومية، القريبة جغرافيا بالمعدل نفسه تقريبا الى البلدات الداخلة ضمن نطاق عمله، وتضم مراكز ومكاتب الادارات الرسمية المدنية والعسكرية، اضافة الى محكمة، بما يسهل على المواطنين انجاز معاملات عدة في ان واحد، ضمن مكان واحد. مساحته تقارب مئتين واربعين مترا مربعا. وقد شهد مبنى المركز منذ ثلاث سنوات تقريبا، تماشيا مع خطة التطوير التي تشهدها المديرية، اعمال تأهيل شاملة شكلا ومضمونا.

■ ما ابرز تلك الاعمال التأهيلية؟ □ كثيرة. تنقسم بشكل عام الى خمسة عناوين عريضة:

اولها يتعلق بمبنى المركز، وتضمن اعادة تأهيل وصيانة بناء التحتية بشكل عام. ثانيها يتصل بتجهزاته، وتضمن تجهيزه باحدث المعدات اللوجستية والمكتبية المتناسقة والمتناسبة مع ارقى معايير الخدمة العامة، كما باجهزة وبرامج الكمبيوتر الحديثة، المعدات الالكترونية اللازمة لانجاز جوازات السفر والاقامات البيومترية، الات للدفع الالكتروني، تركيب شبكة كاميرات وبرامج تصوير بما يضمن اعلى مستوى من الامن والامان للمواطنين والعسكريين على السواء، زيادة عدد وسائل التدفئة في المركز خلال فصل الشتاء القارس الذي تشهده



زيادة عدد العسكريين بنسبة 90%

تجهيز المركز باحدث المعدات البيومترية واللات الدفع الالكتروني



تأمين افضل اجواء للاقتصاد السياحي الذي يشكل احد اهم موارد ابناء القضاء، اضافة الى التنسيق الدائم والمتواصل مع البلديات والمخاتير والمواطنين في كل ما يصب في مصلحة ضمان الامن والاستقرار اكثر فاكثر. كما تجدر الاشارة الى اننا نؤازر الدفاع المدني والصليب الاحمر في عمليات انقاذ الاشخاص وسحب الاليات للذين يحتجزون في الثلوج خلال فصل الشتاء القارس الذي تشهده المنطقة عادة.

■ هل ينخفض عدد المعاملات كثيرا في فصل الشتاء كون المنطقة جبلية وتشهد تساقطا كبيرا للثلوج؟ □ بالطبع. لكن بنسبة لا تفوق 40% مقارنة مع عدد المعاملات في فصل الصيف. كون القسم الاكبر من ابناء القضاء يقيمون في بلداتهم صيفا وشتاء او يترددون عليها باستمرار.

■ كيف تصف لنا علاقتكم وتنسيقكم مع فعاليات المنطقة ومواطنيها؟ □ اكثر من ممتازة. التعاون مع البلديات والفعاليات والمواطنين على المستويات الادارية والامنية في اعلى درجاته. في هذا السياق، احب ان اذكر انه في احدى اجتماعاتي مع سعادة المدير العام اللواء عباس ابراهيم ذكر لي انه خلال فترة قيامه بمهامه كضابط في الجيش اللبناني خدم لفترة من الزمن في قضاء بشري، وكان انطباعه

عن اهل المنطقة انهم طيبون ومضيافون وكرماء ولا يزالون يحافظون على القيم والاخلاق والتقاليد اللبنانية التي نفخر بها. وهذا ما نتلمسه فعلا نحن كل يوم. كما تجدر الاشارة الى ان الكثير من المؤسسات السياحية في قضاء بشري قامت، بمبادرة منها، بتقديم حسومات كبيرة على اسعارها لعسكريي الامن العام، ما يعكس مدى محبتهم الصادقة لنا، وهذا امر نفخر به. كما اننا نقوم بالتعاون مع البلديات والمخاتير باجراء احصاءات لعدد الوافدين السوريين المقيمين او العاملين ضمن نطاق عمل المركز مرتين كل شهر، ما يساهم في جعل الامن ممسوكا اكثر فاكثر، بجهودنا المشتركة مع فعاليات وابناء قضاء بشري.

■ هل كان للاعداد الكبيرة من الوافدين السوريين اثر على عمل المركز؟ ◀



احد المكاتب.

ISO 9001:2008



BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb

◀ بالتأكيد. ما تجدر الإشارة اليه انه قبل بدء الحرب المؤسفة في سوريا كان مئات العمال السوريين يعملون بشكل شبه دائم في القطاع الزراعي الذي يعتبر احد اهم القطاعات الاقتصادية في قضاء بشري. عقب بدء الحرب فيها عام 2011 توافد الى القضاء الاف المواطنين السوريين مع عائلاتهم، ما تسبب في ازدياد اعداد المعاملات ضمن المركز بشكل كبير جدا. غير ان اعدادهم بدأت تتضاءل تدريجيا بفعل الاجراءات الادارية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية منذ ما يقارب ثلاث سنوات بهدف الحد من توافدهم الى لبنان، كما بفعل انحسار حدة الاعمال الحربية في سوريا وعودة الكثيرين منهم اليها.

■ بعيدا من الشق الاداري، هل تمكنت من تحقيق اي انجازات ذات طابع امني؟
□ بالطبع. نجحنا في تحقيق الكثير من الانجازات الامنية التي نذكر منها على سبيل المثال:

- توقيف عدد من المطلوبين الى القضاء اللبناني بموجب مذكرات عدلية، لارتكابهم افعالا جرمية مختلفة كالقتل، السرقة، التزوير واستعمال مزور، وغيرها.
- النجاح، بالتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في المديرية، في توقيف عدد من الاشخاص السوريين الضالعين في التحضير لارتكاب اعمال ارهابية في مدينة طرابلس، حيث حاولوا الاقامة في جرد قضاء بشري، تحت ستار عمال زراعيين، بهدف ابعاد الشبهات عنهم.
- مكافحة ظاهرة العمالة الاجنبية غير الشرعية، حيث اقلنا في اشراف القضاء المختص الكثير من المحلات والمؤسسات التجارية التي افتتحها وافدون سوريون من دون تراخيص قانونية، وذلك حماية لليد العاملة اللبنانية.

تجدر الإشارة الى ان نسبة الجرائم في القضاء بشري منخفضة عموما كون الاهالي في معظمهم يعرفون بعضهم البعض، وهم لا يزالون محافظين على تربية اجيالهم الصاعدة على مبادئ المحبة والتعاون، وعلى القيم الاخلاقية والانسانية التي تساهم في ابعاد الانسان تلقائيا عن اي افعال دنيئة وغير مشروعة.



مراجعة معاملة.

نطاق المركز

نطاق عمل مركز امن عام بشري الاقليمي يضم البلدات والقرى التالية:

بشري - حدشيت - بلوزا - وادي قنوين - بقاعكفرا - بقرقاشا - بزغون - حصرون - بريسات - الديمان - حدث الجبة - قنيور - بيت منذر - قنات - مزرعة بني صعب - مزرعة عساف - برحليون - عبيد - طورزا - المغر - بلا.

جدول يبين عدد المعاملات المنجزة في مركز امن عام بشري الاقليمي

الشهر	عام 2016	عام 2017	عام 2018
كانون الثاني	1627	1195	1838
شباط	1769	1776	1759
آذار	1755	1895	2306
نيسان	2105	2063	2466
ايار	2147	2100	1966
حزيران	1725	2210	1945
تموز	2193	2595	1938
آب	2317	2165	2162
ايلول	2381	1822	1941
تشرين الاول	2258	2491	
تشرين الثاني	2048	2130	
كانون الاول	1868	1915	
المجموع العام	24193	24357	18321

تحقيق

غاصب مختار
journalist.70@gmail.com

عناصر من الأمن العام يخضعون لدورة باللغة الإنكليزية صايغ: هدفنا إيصالهم إلى مستوى تخاطب صحيح

دأبت المديرية العامة للأمن العام على اتباع وسائل كثيرة لتطوير ورفع مستوى أداء ضباطها ورتبائها وعناصرها على الصعيدين الإداري والعملي، بهدف تعزيز قدراتهم في تسهيل انجاز الاعمال بدقة، لاسيما ما يتصل بالعلاقة والتخاطب مع المواطنين. من هذه الوسائل تعزيز مستوى اللغة الإنكليزية



مدير مركز "بي- بي- سي" الإنكليزي اندرو صايغ.

تعاقدت المديرية العامة للأمن العام مع مركز "بي- بي- سي الإنكليزي" (bbc english) للغات، من أجل اخضاع الراغبين من العسكريين لدورات مكثفة وسهلة ومتكاملة باللغة الإنكليزية تخاطبا وقراءة وكتابة، بهدف تعزيز قدراتهم على التفاهم مع الاجانب بطريقة صحيحة وسليمة، مما يسهل عليهم انجاز المعاملات، ويوفر لهم لاحقا مجالات اوسع لمزيد من الدراسات الجامعية لتطوير قدراتهم الفكرية والإبداعية.

آخر هذه الدورات في المركز الوطني للتدريب، في مبنى مركز امن عام المتن في الجديدة، لنحو 15 ضابطا ورتبيا وعسكريا. علما ان المركز الإنكليزي تأسس في بيروت عام 1969، وهو وكيل للإذاعة البريطانية في لندن - قسم تعلم اللغة الإنكليزية، ويتعاون مع المركز الثقافي البريطاني في بيروت، ويعتبر رائدا في تطوير

■ على ماذا تشتمل الدورة وما هي اهميتها؟
□ شمل اتفاق التعاون بين المديرية العامة للأمن العام وبين المركز شقين: الشق الاول تدريب 15 ضابطا ورتبيا وعنصرنا يختارهم الأمن العام لاجراء دورة في دراسة اللغة الإنكليزية في المركز الوطني للتدريب لمدة ثلاثة اشهر. تركز هذه الدورة على اصول التخاطب باللغة الإنكليزية، ذلك ان المديرية هي واجهة البلد، ومن المفروض ان يكون لدى عسكريها في المطار مستوى معين في الاستقبال ومن التخاطب مع اي ضيف او زائر اجنبي. طريقة المركز معروفة عالميا، انها تعلم المشترك التخاطب قبل القراءة والكتابة، خلافا لما هو معتمد في مراكز او معاهد تعليم اللغة العادية التقليدية، بحيث اننا نركز على تعليم وتمكين المشترك من التخاطب العملي الصحيح وليس الكتابة والقراءة فقط. هناك الشق الثاني من طريقة التعليم عبر مجموعة "اون لاين" (البريد الالكتروني)، وقدمننا للأمن العام عرضا خاصا بسعر خاص للضباط والرتباء والعناصر، ليستفيدوا هم وافراد عائلاتهم من البرنامج.

■ كم تبلغ مدة الدورة عبر البريد الالكتروني؟
□ مدة هذه الدورة تسعة اشهر. اهميتها انها تقدم متابعة مجانية لافراد عائلة المشترك لتعلم اللغة، وهذه المتابعة تحصل عبر الحصول على منهاج متكامل مؤلف من اقراص مدمجة وكتب شروحات باللغة العربية، ونحن نتابعه مع افراد عائلته بموجب عقد لمدة خمس سنوات، وكلما انتهى المشترك من انجاز عشرة دروس يجري له المركز امتحانا او اختبارا عبر البريد الالكتروني، مع معلمة اختصاصية مدربة في لندن. تجري متابعة المشترك ايضا عبر خط ساخن من الساعة التاسعة صباحا حتى التاسعة ليلا، وتجبب خلالها المعلمة عن اي اسئلة يمكن ان تخطر في باله. في نهاية الدورة يخضع لامتحان لدى شريكنا الدولي جامعة "كامبريدج آيرليس"، يحصل بعدها على شهادة من الجامعة معتمدة من أجل التوظيف في عدد من الدول العربية والاجنبية. في بريطانيا ودي يعفى

■ لماذا تتميز طريقة التعليم هذه في ال"بي- بي- سي"؟
□ تتميز بأن الاعتماد على "اون لاين" يوفر على المشترك مشقة التنقل الى المركز وزحمة السير الخانقة، خصوصا اذا كان يعمل من الصباح حتى المساء. اذ انه لا لزوم لحضوره، بل يدرس على راحته وساعة يريد. كما ان المنهج الذي يحصل عليه يصبح ملكه الشخصي وملك كل افراد العائلة ليستفيدوا منه خلال خمس سنوات، بعقد نوقعه مع رب العائلة اذا كان في سلك الأمن العام.

■ ما هو العرض المقدم الى المديرية العامة للأمن العام؟
□ هذه الدورة مدتها ثلاثة اشهر وكلفتها نحو 870 دولارا. لكن العرض المقدم للأمن العام هو 600 دولار، مقسط دفعة اولى خمسين الف ليرة، وخمسين الفا على 18 شهرا. نعتقد ان مشتركي الأمن العام في المركز الوطني للتدريب سعداء بالنتائج لاننا نلمس ذلك عبر المشاركة التطبيقية في التخاطب.

■ هل من مشاريع مستقبلية للتعاون مع الأمن العام؟

□ هذه الدورة مدتها ثلاثة اشهر وكلفتها نحو 870 دولارا. لكن العرض المقدم للأمن العام هو 600 دولار، مقسط دفعة اولى خمسين الف ليرة، وخمسين الفا على 18 شهرا. نعتقد ان مشتركي الأمن العام في المركز الوطني للتدريب سعداء بالنتائج لاننا نلمس ذلك عبر المشاركة التطبيقية في التخاطب.

■ هل من مشاريع مستقبلية للتعاون مع الأمن العام؟



احد دروس الدورة.

□ لدينا عناصر كثيرين في هذه الدورة والكثير من منتسبي الأمن العام بشكل شخصي عبر "اون لاين"، ونحن نعتبر ان ثلاثة اشهر في الدورة الحالية غير كافية، فقررنا ان نستكمل الدورة معهم لمدة ثلاثة اشهر اخرى مجانا كتقدمة من المركز. هناك اربعة مستويات يأخذ منها مشتركو الدورة الحالية مستويين فقط للوصول الى مستوى معين من القدرة على التخاطب باللغة الإنكليزية. لذا قررنا اكمال المستويين الاخرين لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة للمشاركين، والوصول الى مستوى الاحتراف والكمال، على امل في ان تكون لنا مشاريع اخرى طويلة الامد مستقبلا مع المديرية. فالهدف الوحيد الاساسي الذي يهمننا ان يصل اليه المشترك، هو التخاطب والتكلم بشكل صحيح وسليم، وهو ما يفترقه جميع طلاب اللغة في لبنان. اللغة الإنكليزية هي لغة تخاطب وليست قراءة او كتابة فقط. هناك اكاديميون جامعيون ضليعون في الكتابة والقواعد، لكن لغة التخاطب لديهم ضعيفة. نحن نريد ان يتعلم المشترك بطريقة عملية اللغة المحكية الصحيحة، علما ان اللغة الإنكليزية البريطانية هي مفتاح كل اللغات في الدول الناطقة بالإنكليزية والدول الاخرى. اذ انها تختلف عن التخاطب بالكنة الإنكليزية الأميركية والاورشالية مثلا. للغة البريطانية مستويان: رسمي وغير رسمي ونحن نعمل على المستويين مع المشتركين.

■ ما هي قدرة الاستيعاب لديكم من الطلاب او المشتركين؟

□ بحسب الدورة ورغبة المشترك في الحضور الى المركز او عدم الحضور. لدينا دورة الحضور مع مشتركي المديرية العامة للأمن العام وهي رهن العدد الذي تحدده لنا المديرية. اما في دورة "اون لاين" فنحن قادرون على استيعاب حتى الف مشترك سنويا، بينهم نحو 300 فرصة تعليمية للأمن العام بالسعر المخفض. نأمل في ان تشمل هذه الدورات جميع القطع في الأمن العام، واعتقد ان التوجه لدى المديرية هو المشاركة في دورات اخرى.

أبحاث

لأنها تعمّر الفساد وتستغلّ العولمة لتبرير جرائمها
أمن عام إلكتروني يحمي من شبكات تبييض الأموال

إذا كانت الجرائم المالية التقليدية تنفذ عبر سرقة او اختلاس الاموال، فإن الحديثة منها، وبرزها تبييض الاموال، تركز في بعض وجوها على قيام الشبكات المنظمة التي تنفذها بدفع اموال طائلة بطرق الرشوة او الهدايا او المساعدات وسواها، الى احزاب وشخصيات نافذة في قطاعات رسمية وخاصة بهدف الاستفادة من نفوذها لتمرير جرائمها المتسترة خلف اعمال مشروعة

شبكات الاجرام المنظم التي كانت ترتكب ابشع انواع جرائم تبييض الاموال عبر بعض المصارف العالمية، ومن خلال شراء العقارات وغيرها من الاستثمارات التقليدية التي يتطلب اتمامها وقتا من الزمن، تمكنت بفضل العولمة وما اوجدته من تطور تكنولوجي وتقني هائلين، من القيام باخطر عمليات التبييض الالكتروني في دقائق او ثوان معدودة. في المقابل، امن عام اقتصادي والكتروني متخصص ومحترف يتصدى لتلك الشبكات، ولكل الاساليب الاقتصادية والالكترونية الخفية التي تعتمدها في تنفيذ جرائمها المدمرة للاقتصاد.

ما واقع جرائم تبييض الاموال عالميا؟ ما مخاطرها؟ ما ابرز قطاعات الاعمال التي تتغلغل فيها شبكاتها المنظمة، وما رأي القانون اللبناني فيها؟ واي اجراءات يتخذها الامن العام لمواجهتها؟ "الامن العام" حملت هذه الاسئلة في جعبتها وتوجهت بها الى رئيس شعبة معلومات جبل لبنان في دائرة الامن القومي في المديرية العامة للامن العام الرائد وليد اسبر، المجاز في الحقوق اللبنانية، والذي اعد دراسة معمقة حملت عنوان "تبييض الاموال في القانون اللبناني" في مناسبة ترقيته من رتبة نقيب الى رتبة رائد.

■ ما ابرز مخاطر جرائم تبييض الاموال محليا ودوليا؟
□ بشكل عام، لجرائم تبييض الاموال مخاطر اقتصادية - اجتماعية - سياسية جسيمة. منها على سبيل المثال:

وقد يصل الى خمسة الاف شخص موزعين في العديد من دول العالم.
• منظمة وفق هيكلية وهرمية معقدتين جدا.
• تضم نخبا من المتخصصين في مختلف المجالات العلمية الذين يعتمدون التخطيط المسبق والمدرّوس باحتراف لجميع مراحل تنفيذ عمليات التبييض.
• تعتمد السرية التامة ووسائل الخداع والتضليل في تنفيذ كل اعمالها.
• تعتمد نسج علاقات استراتيجية مع النافذين والمسؤولين السياسيين والامينين والقضائيين والمصرفيين في دول عملها ورشوتهم بسخاء، لاستخدام نفوذهم في تمرير بعض الاعمال غير القانونية اللازمة للعمليات الكبرى، ولضمان عدم وقوع افرادها في قبضة العدالة في حال حصل خطأ ما يفضح امرهم، وسواها من الخصائص.
في اختصار، يمكن القول ان جرائم تبييض الاموال جرائم المجرمين الاذكياء.

■ هل من احصاءات دولية تبين الحجم المالي لهذه الجرائم عالميا؟
□ على الرغم من انه يستحيل عمليا ضبط ومعرفة كل عمليات تبييض الاموال التي تحصل في العالم بنسبة مئة بالمئة كونها جرائم خفية اساسا، الا ان خبراء الاقتصاد يقدرّون المبالغ المالية التي يتم غسلها سنويا بحوالى 2 الى 3 تريليون دولار، وهو ما يفوق 22% من اجمالي قيمة التجارة العالمية. كما تؤكد التقارير العالمية ان هذا الرقم مرجح للارتفاع في السنوات القليلة القادمة، بفعل التطور التكنولوجي الهائل الذي تستفيد منه تلك الشبكات.

■ هل من خصائص معينة تتميز بها شبكات تبييض الاموال؟
□ بالطبع. علماء القانون والامن يجمعون على ان تلك الشبكات تتميز بالخصائص التالية:
• عدد افراد كل شبكة لا يقل عن ثلاثة اشخاص،



رئيس شعبة معلومات جبل لبنان في دائرة الامن القومي في المديرية العامة للامن العام الرائد وليد اسبر.

3 من القانون نفسه على ان كل من يقدم او يتدخل او يشترك في عمليات تبييض اموال يعاقب:
• بالحبس من ثلاث الى سبع سنوات.
• بغرامة لا تقل عن عشرين مليون ليرة لبنانية. ووفقا للمادة 14 منه، تصدر لمصلحة الدولة الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يثبت بموجب حكم نهائي انها متعلقة بجرائم تبييض الاموال.

■ محور التعريف هو الاموال غير المشروعة، ولكن متى تعتبر الاموال غير مشروعة؟
□ اختلفت التشريعات العالمية والدولية حول تحديد المصادر غير المشروعة التي تنأتى منها الاموال التي يتم تبييضها، وذلك بين مفهومين. الاول ضيق يحصرها بالاموال الناتجة من تجارة المخدرات، والثاني واسع يشمل جميع الاموال القذرة الناتجة من جميع الجرائم والأعمال غير المشروعة بكل انواعها. اما المشرع اللبناني فقد وقف موقفا وسطيا بين المفهومين، فلم يحصرها بالمخدرات ولم يوسعها لتشمل كل الافعال غير المشروعة. نصت المادة الاولى من قانون مكافحة تبييض الاموال 2001/318 على انه : "يقصد بالاموال غير المشروعة، الاموال كلها الناتجة من ارتكاب احدى الجرائم الاتية:

■ ما هي المراحل التي تمر فيها كل عملية تبييض اموال؟
□ من حيث المبدأ، كونه لكل مبدأ استثناء، تمر عملية تبييض الاموال في ثلاث مراحل هي: المرحلة الاولى: تسمى مرحلة الإحلال، وتتمثل في محاولة ادخال كمية الاموال النقدية الكبيرة

المتأتية من نشاط غير المشروع الى النظام المصرفي.
المرحلة الثانية: تسمى مرحلة التغطية، وتتمثل في القيام بالعمليات المالية والمصرفية المتتالية لتتغلغل الاموال القذرة في السوق المالي الشرعي.
المرحلة الثالثة: تسمى مرحلة الدمج الكامل للاموال المغسولة في الاقتصاد، بحيث يصبح من الصعوبة التمييز بينها وبين الاموال الشرعية اصلا.
ومن الممكن ان تتم كل مرحلة بشكل مستقل، كما يمكن حصولها كلها دفعة واحدة.

■ اي اجراءات يتخذها الامن العام لمواجهة هذه الجرائم التي تشكل خطرا شاملا؟
□ المديرية العامة للامن العام اولت هذا الملف اولوية قصوى كونه يشكل خطرا شاملا. اتخذت، في اطار خطة تحديثها التي اطلقها اللواء عباس ابراهيم منذ سنوات ست، العديد من الاجراءات لمواجهة هذه الجرائم:
• استحداث شعبة الامن الاقتصادي والاجتماعي التي تعنى بمكافحة كل انواع الجرائم الاقتصادية عموما، وجرائم تبييض الاموال خصوصا. الشعبة تضم نخبة من المتخصصين في العلوم الاقتصادية، المصرفية، تحويل الاموال، الاستيراد والتصدير، وسواها.

• تفعيل التعاون والتنسيق مع مصرف لبنان وكل المصارف الخاصة والمؤسسات المالية بمختلف انواعها، بهدف متابعة اي حالات او افعال مشكوك انها تخفي في طياتها عمليات تبييض اموال، لحظة بلحظة اذا جاز التعبير، في اشراف القضاء المختص.

• تعزيز وتفعيل التعاون والتنسيق الامني وتبادل الخبرات مع المنظمات والجهزة الامنية الدولية، كالامم المتحدة، منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول)، الاتحاد الاوروبي وسواها.

• استحداث شعبة متخصصة في مجال جرائم الفضاء السيبراني، وتضم نخبة من الاختصاصيين في مجالات المعلوماتية، الاتصالات، وسواها. من ابرز مهماتها مكافحة الجرائم الالكترونية، لاسيما جرائم تبييض الاموال التي تتم عبر تلك الوسائل.

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2018/09/15 لغاية 2018/10/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	124	سوداني	36	قيد الدرس	4
اثيوبي	277	سوري	1537	كاميرون	3
اريتري	1	سوري - بلجيكي	1	كزاخستانية	1
اردني	7	سري لانكي	24	كولومبي	1
ارمينيا	1	عراقي	8	كينى	5
اوسترالي	1	عرب رحل	1	مالي	2
اوكرانيا	1	غانى	2	مدغشقر	1
ايران	3	فرنسي	1	مصري	66
باكستاني	2	فلسطيني	1	مغربي	4
بنغلادش	153	فلسطيني - سوري	20	مكتوم القيد	17
تركي	3	فلسطيني دون اوراق	7	نيبالي	3
روسي	4	فلسطيني لاجيء	76	نيجيري	2
ساحل العاج	2	فلسطيني - دانمركي	1	هندي	18
سعودية	2	فلبيني	38	المجموع	2461

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2018/09/15 لغاية 2018/10/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	325974	288125	114397	728496
مغادرة	342476	316062	126235	784773
المجموع	668450	604187	240632	1513269

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2018/09/16 و2018/10/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	1	سوريا	3
السودان	10	فلسطينية	1
العراق	1	مصر	472
تونس	3	المجموع :	491



لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2018/09/16 لغاية 2018/10/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
افريقيا الجنوبية	2	بريطانيا	2	غانا	80
اثيوبيا	7791	بنغلادش	548	فرنسا	27
ارمينيا	3	بنين	30	فنزويلا	2
اوستراليا	1	بوركينافاسو	8	الفلبين	416
السنغال	7	بولونيا	1	كازاخستان	18
المانيا	7	بيلاروسيا	40	كاميرون	16
النمسا	2	تادسكا	2	كلناري	1
الهند	88	تركيا	1	كركستان	13
الولايات المتحدة الاميركية	4	توغو	32	كوبا	1
اليابان	1	جزر الملغاش	7	كونغو الديمقراطية	1
اليونان	1	الدومنيك	6	كينيا	23
اندونيسيا	1	روسيا	54	مالي	1
اوزباكستان	17	سويسرا	1	مولدوف	21
اوكرانيا	155	سري لانكا	82	نيبال	3
ايرلندا	1	صربيا	1	نيجيريا	10
باكستان	1	غامبيا	13	المجموع	9543

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2018/09/15 لغاية 2018/10/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	116	سوداني	41	لبناني	116
اثيوبي	268	سوري	1549	اثيوبي	268
اردني	8	سري لانكي	27	اردني	8
ارمينيا	1	عراقي	8	ارمينيا	1
اوسترالي	1	عرب رحل	1	اوسترالي	1
اوكرانيا	1	غامبي	1	اوكرانيا	1
ايران	3	غانى	2	ايران	3
باكستاني	2	فرنسي	1	باكستاني	2
بنغلادش	136	فلسطيني	1	بنغلادش	136
بنينة	1	فلسطيني - سوري	20	بنينة	1
تركي	3	فلسطيني دون اوراق	7	تركي	3
روسي	4	فلسطيني لاجيء	69	روسي	4
ساحل العاج	3	فلسطيني - دانمركي	1	ساحل العاج	3
سعودية	2	فلبيني	32	سعودية	2
سنغافوري	1	قيد الدرس	4	سنغافوري	1

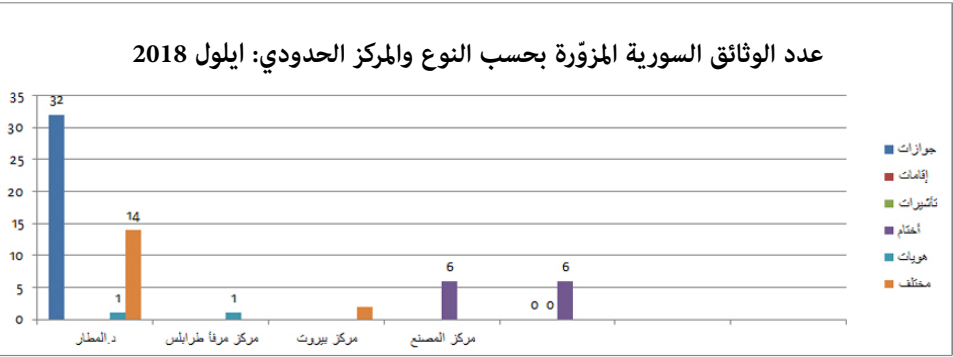
الوثائق المزورة

جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: ايلول 2018

عام	جوازات	إقامات	تأشيرات	أختام	هويات	مختلف	المجموع
سوريا	32			6	2	16	56
غينيا	10			5	1		16
العراق	3		1	1			5
المانيا		4					4
قبرص	1				1		2
تركيا			2				2
الداهمارك	2						2
غانا	1						1
كندا	1						1
الدومينيكان	1						1
جنوب افريقيا			1				1
البرازيل		1					1
فنزويلا	1						1
فرنسا			1				1
لبنان				1			1
المجموع	52	5	5	13	4	16	95

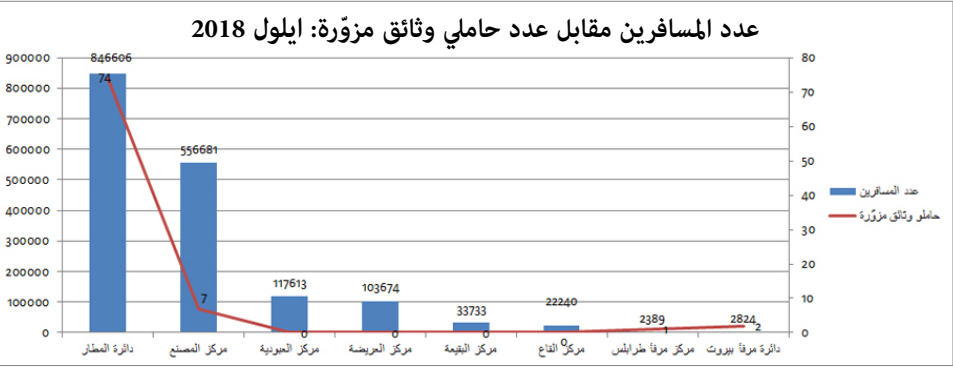
رسم بياني بعدد الوثائق المزورة
تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع
الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
ايلول 2018



جدول ورسم بياني بعدد
المسافرين مقارنة بعدد المسافرين
الحاملين الوثائق المزورة

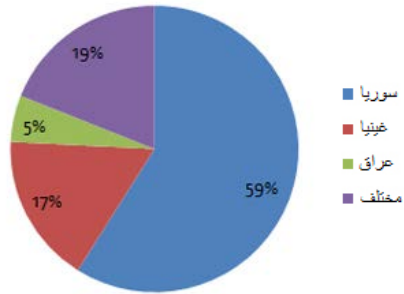
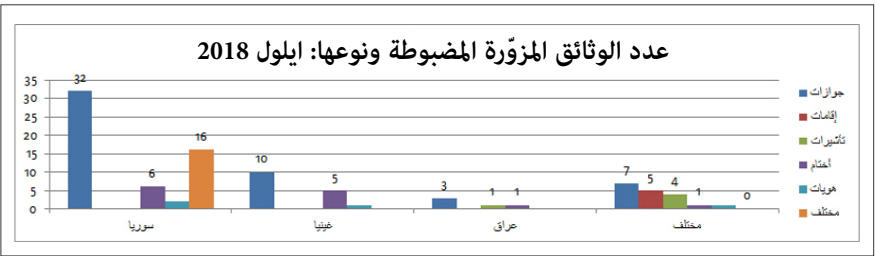
الدوائر والمراكز الحدودية
ايلول 2018



رسمان بيانان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:

الدوائر والمراكز الحدودية: ايلول 2018

نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات:
ايلول 2018



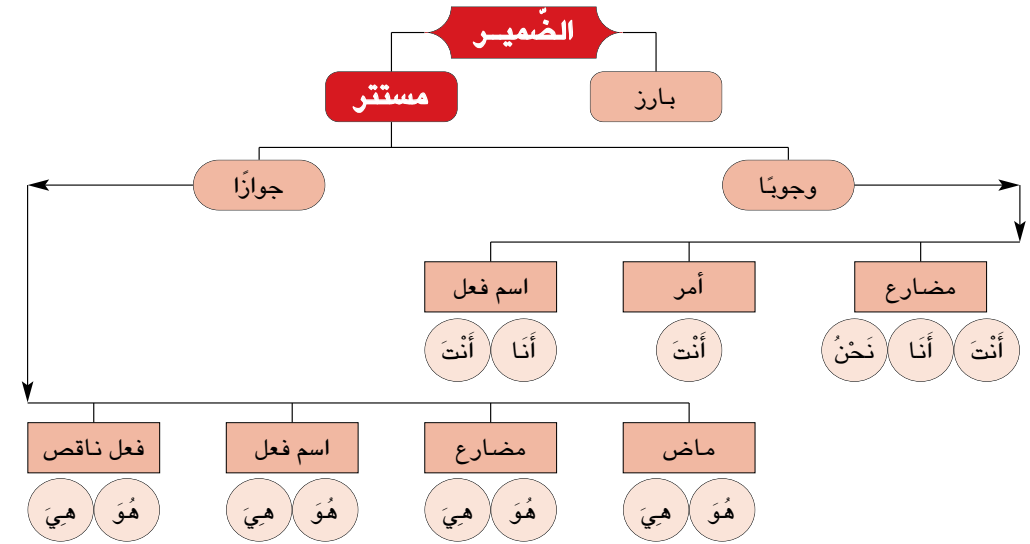
المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملو الوثائق المزورة
دائرة المطار	846606	74	8.7/100000
مركز المصنع	556681	7	1.25/100000
مركز العبودية	117613	0	0
مركز الرياضة	103674	0	0
مركز البقية	33733	0	0
مركز القاع	22240	0	0
مركز مرفأ طرابلس	2389	1	41.8.03/100000
دائرة مرفأ بيروت	2824	2	70.82/100000
المجموع	1685760	84	100000/4.9



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الضمير ابن مالك في القواعد العربيّة الضمير في الكلام

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ك: أَفْعَلُ أَوْافِقُ نَغْتَبِطُ إِذْ تُشْكُرُ



الضمير، بالنسبة إلى موقعه في الكلام يُقسم إلى: بارز ومستتر.

الضمير المستتر لا صورة له في الكلام والكتابة بل يكون مقدّراً في نيّة المتكلّم، وهو قسمان:

١- مستترٌ وجوباً لا محلّ محله اسمٌ ظاهرٌ، ويقع في الحالات الآتية:

أ - الفعل المضارع المخاطب مع «أنت»: «أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢:١٠٦).

ب - الفعل المضارع المتكلّم مع «أنا»: «لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ (٦:٥٠).

ج - الفعل المضارع المتكلّم مع «نحن»: «إِنْ نَنْبِعِ الْهَدْيُ مَعَكَ نَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا (٢٨:٥٧).

د - فعل الأمر المخاطب مع «أنت»: «وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٠:٢٧).

هـ - اسم الفعل المتكلّم مع «أنا»: «أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (٢١:٦٧).

٢- مستترٌ جوازاً يحلّ محله اسمٌ ظاهرٌ، ويقع في الحالات الآتية:

أ - الفعل الماضي الغائب مع «هو، هي»: «أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَالَهَا أَنْهَارًا (٢٧:٦١).

ب - الفعل المضارع الغائب مع «هو، هي»: «فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ (٢:٢٨٤).

ج - اسم الفعل الغائب مع «هو، هي»: «هَيَّاهُ هَيَّاهُ لِمَا تَوَعْدُونَ (٢٣:٣٦).

د - الفعل الناقص الغائب مع «هو، هي» والذي يُقدّر اسمه ويؤمّ القِيَامَةُ يكون عليهم شهيداً (٤:١٥٩).

﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ (٢٨:٣١)

أقبل:

فعل أمر مبنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.

وجملة: أقبل، جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

فعل أمر مبنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.

وجملة: لا تخف، معطوفة على الجملة السابقة لا محلّ لها من الإعراب.

إِنَّكَ: إن حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محلّ نصب اسم: إن.

من الآمنين: من حرف جرّ متعلّق بخبر: إن، المحذوف، الآمنين مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

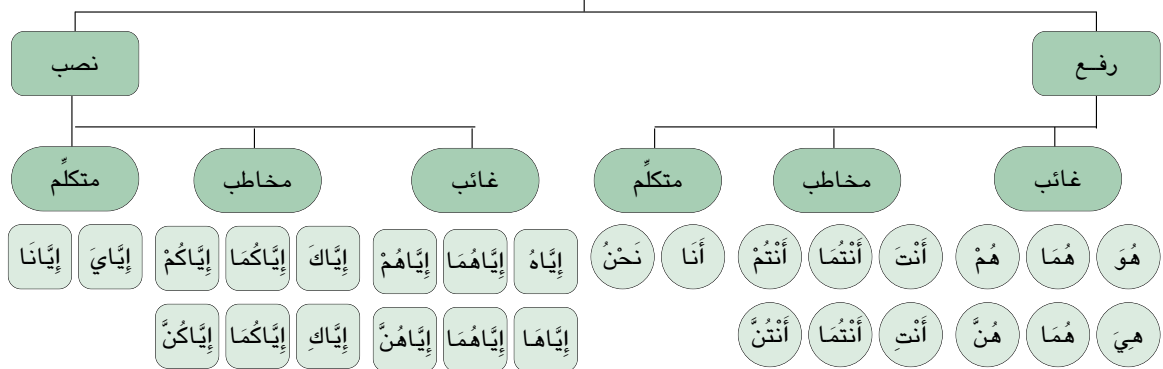
وجملة: إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ، تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

شرح الضمير ابن مالك خصائص الضمير المنفصل

وَدُوْا أَرْتَفَاعٍ وَأَنْفِصَالٍ: أَنَا هُوَ وَأَنْتَ، وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ

وَدُوْا أَنْتِصَابٍ فِي أَنْفِصَالٍ جُعِلَ: إِيَّايَ، وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلًا

الضمير المنفصل



* الضمير المنفصل له صورة مستقلة عن غيره ويمكن ابتداء الكلام به أو أن يقع بعد: إلّا. وبالنسبة إلى محله من الإعراب فهو مبنيٌّ دائماً على آخره في محلّ رفع أو نصب.

١- تقوم ضمائر الرفع المنفصلة بالوظائف النحويّة الآتية:

١- مبتدأ: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ (٥٧:٣). هو ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

٢- ضمير شأن مبتدأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ (١١٢:١).

٣- ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب: وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥:٧٦).

٤- اسم ما النافية النّاسخة: وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (٨١:٢٥).

٥- توكيد: وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ (٢٨:٣٩).

٦- بدل: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٦٤:١٣).

٧- معطوف: وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ (٤٣:٥٨).

٢- وتقوم ضمائر النصب المنفصلة بالوظائف النحويّة الآتية:

١- مفعول به مقدّم: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (١:٥). إِيَّاكَ ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

٢- مفعول به: أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ (١٢:٤٠).

٣- مفعول به ثان: وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ (٩:١١٤).

٤- مستثنى: وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ (١٧:٦٧).

٥- معطوف: وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ (٤:١٣١).

* اختلف النحاة حول اللواحق التي تقع بعد: إيّا، فذهب الخليل واختاره ابن مالك، إلى أن هذه اللواحق أسماء مضافة إلى: إيّا. وقال

الفراء إن: إيّا، ليس ضميراً وإنما هو حرف عمار والضمير هو اللواحق...

﴿مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَغْدُونَ﴾ (٢٨:٦٣)

ما كانوا: ما حرف نفي، كانوا فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع اسم: كان.

إيّاها: ضمير منفصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

يعبدون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.

وجملة: يعبدون، في محلّ نصب خبر: كان.وجملة: ما كانوا إيّاها يعبدون، تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

صفحات من لبنان

بقلم العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة

موريس باريس زار لبنان
فترك نقشاً في تاريخ الرحلة

الكتاب الفرنسي موريس باريس معروف في بلادنا، لأنه زارها عام 1914، قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى، في زمن حكم العثمانيين. زيارته هذه الى بلادنا كانت لها اهميتها من الوجهتين السياسية والسياحية، لأن مجيء رجل من فرنسا من وزن موريس باريس الى لبنان في تلك الايام كان حدثاً كثرت حوله الاشاعات والتخمينات. اذ ان العثمانيين كانوا ينظرون الى مثل هذه الزيارات، مهما كانت دوافعها واسبابها، بعين الحذر واليقظة. لا يزال بين اللبنانيين القدامى من رأى هذا الاديب بأمر العين، وحضر الاحتفالات التي أقيمت له في المدن والقرى، والمعاهد والمؤسسات، وما تركه فيها من أثر.

لعل ابرز ما تركته هذه الزيارة من الآثار المادية، النقش الذي حُفر على بلاطة قرب الصخرة التي تمثل ادونيس، إله الفينيقيين، وصراعه مع الخنزير في قرية الغينة، وهذا النقش ينبيء بمرور باريس في هذا المكان. لكم من المرات سعد باريس بالخيال مع رينان على امتداد نهر ادونيس حتى افقا، بينما كانت نساء بيلوس ينتجن على ضفاف الاودية السحيقة تفجعا على فتاهن المقتول.

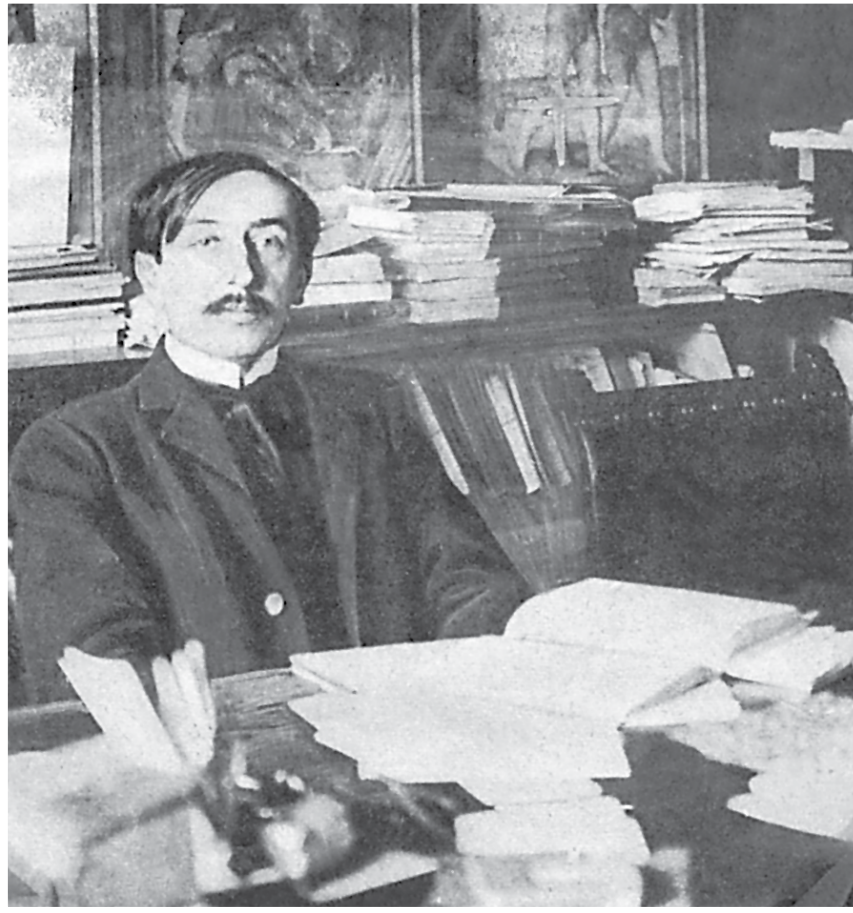
ولد موريس باريس في 19 آب 1862 في الفوج، فرنسا، ومات في 4 كانون الاول 1923. كاتب وسياسي وخطيب من المع رجالات فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر واولئل القرن العشرين. مشهور بوطنيته، وحبه لبلاده، ومحافظة على التقاليد والسجايا الفرنسية. تاق الى زيارة

الشرق منذ حدثته، وقد رسّخ هذا الميل فيه لزيارة موطن الانبياء، ومهد الاديان، ومهبط الوحي والحكمة ما كان يقرأه من مؤلفات دو لاروك، وفولني، وجيرار دو نرفال، وشاتوبريان، ولامارتين، ورينان، ولورتيت وغيرهم ممن زاروا الشرق واخذوا به. شمر عن ساعد الجد وترك فرنسا في ايار 1914 قاصدا البلاد السورية، حيث قام بجولات اكسبته معرفة تامة باحوال بلادنا وروسوخ قدمها في عالمي التاريخ والحضارة. وكتب عن رحلته كتابا في مجلدين عنوانه "استقصاء في بلدان الشرق" اودعه معلوماته، ومشاهداته، وانطباعاته، وذاكراته وما وقع له فيها من الحوادث والطرائف والنكات.

جدير بالذكر ان موريس باريس كان احد اعضاء المجمع العلمي الفرنسي، وهو اديب ومنتج له أكثر من 35 مؤلفا اكثرها معروض في المكتبات، برغم قدمها وانصراف افكار الفرنسيين العصرية الى غيرها من المؤلفات. وقد اخبرنا ولده فيليب، الذي جمعنا به حفلة لبنانية - فرنسية في البيت اللبناني في باريس، ان لوالده غير ذلك من الكتابات والمخطوطات.

يعنينا من امر هذه المصنفات الكتاب ذو العنوان "استقصاء في بلدان الشرق"، ففيه صفحات مشرقة تروق اللبناني مطالعتها على رغم مرور عشرات السنين على تسطيرها.

لهذه الزيارة منطويات سياسية الى جانب منطوياتها السياحية. ما نعرفه عنها انه بعد اعتداء ايطاليا على طرابلس الغرب



الكتاب الفرنسي موريس باريس.

قلّة ذات يدهم حين مجيئهم الى هذه البلاد، اصبحت مؤسساتهم محجة الشرق اجمع، وزار بعد ذلك كل مؤسسات البعثات الفرنسية. روى الاب كاتان، رئيس كلية القديس يوسف آنذاك، انه لما جاء موريس باريس الى بيروت زائراً، صادف قدومه في اسبوع احتفالات دينية، فأخذه الاب كاتان الى كاتدرائية القديس جرجس المارونية، وحدثه عن المواردية وعن عظيم ايمانهم وشدة تعلقهم بالكروسي الرسولي، وانهم عمود الكتلّة في الشرق. دخل باريس الى الكنيسة، فوجد الكثيرين فيها مشغولين بالاحاديث، يضحكون ويتسلون

على غير ما يرى في معظم كنائس فرنسا. فلما خرجا من الكنيسة قال باريس للاب كاتان: "أهؤلاء هم المواردية عمود الكتلّة في الشرق؟"، فضحك الاب كاتان واجابه: "لا تعجب يا حضرة النائب، فين الله والموارنة تجري الامور برفع الكلفة" (كتاب "في سبيل الاستقلال" ليوسف السودا).

من اهم الزيارات التي قام بها باريس في لبنان، كانت زيارته للبطريرك الماروني الياس الحويك. قال باريس في مستهل الفصل الذي عقده حولها: "ان هذه الفكرة التي احاول ان اعطيها عن لبنان

تبقى ناقصة اذا املت ان اظهر في قلب الجبل صاحب الغبطة البطريرك حويك عميد امته". ثم يصف القصر البطريركي "فريسة زرقاء السماء واريح البحر والجبل، يزدحم فيه الاحبار باثوابهم الزاهية، ولحاهم الطويلة، وبينهم صاحب الغبطة البطريرك الجليل، والحق يقال ان هؤلاء الاحبار يتسمون بكثير من الاناقة الروحية". بعد الغداء قام يطوف في دهايز القصر الطويلة متفرجا، متعجبا، الى ان انتهى في تجواله الى الديوان حيث جلس البطريرك على "الدوشك" الاحمر وحوله حاشية من الاحبار باثوابهم القرمزية وصلبانهم المتوهجة، فتمنى باريس لو ان الرسام "دولاكروا" كان هناك ليخلد بريشته ذلك المشهد، وجرت الاحاديث بينه وبين البطريرك في جو من المحبة والتفاهم.

كانت بكركي لم تزل تذكر زيارة الاميرال قائد الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط في تشرين الثاني 1913، وكان مؤلفا من ست مدرعات ونسافات وطرادات عدة. حدث انه لما رد البطريرك الزيارة للاسطول الفرنسي الراسي في مياه جونية، وفيما كان يحاول الصعود الى الدارعة، سقط خاتمه الراعي في البحر. فهزت الاريحية البحارة الفرنسيين، فاجتمعوا بعد مدة واكتبوا وابتاعوا خاتما غيره انزل فيه نائب الاميرال لأكاز حجرا ثمينا كانت تحتفظ به اسرته من اكثر من مئتي سنة، وحفر عليه صليبا ومرساة وتاريخ زيارة الاسطول، ووضع هذا الخاتم - حسب قول الرواة - في فم سمكة كبيرة اصطادها البحارة، وارفق الاميرال هديته بكتاب لطيف، فكأنني بالبحارة كانوا يقولون: "ان السمكة التي تلقفت الخاتم قد اصطيديت لتعيده الى صاحبه الكبير".

قبل ان يغادر باريس الصرح البطريركي اهدى اليه البطريرك رسمه، وهو مثبت في



استقبال موريس باريس والمفوض السامي جورج بيكو في دير القمر في 20 ايار.

الدهر المفرحة". وزار باريس بعد ذلك بعلبك ودمشق وحلب وبلاد العلويين، وزيارته هذه هي موضوع المجلد الثاني من كتابه.

وعاد الى فرنسا يحمل في صدره اطيب الذكرى عن لبنان، ومات في 4 كانون الاول عام 1923 بعد ان رأى علم بلاده يخفق فوق الالزاس واللورين اللذين كثيرا ما جاهد في سبيل ارجاعهما الى فرنسا وابقاء صيغتهما الفرنسية رغم ما كانت تبذله المانيا في ازلتها.

وكما ان لبنان اراد ان يخلد ذكرى مرور الشاعر لامارتين فيه بنقش اسمه على شجرة قديمة من اشجار الارز (1832)، كذلك فعل لذكرى زيارة باريس الى ربوعه، فقد اطلقت بلدية بيروت اسمه على شارع مهم من شوارع العاصمة دلالة على ان لبنان لا ينسى اصدقاءه ومحبيه.

خطب بالفرنسية والعربية أثرت تأثيرا عظيما في القلوب لان موضوعاتها كانت لبنانية محضا.

واقام المجلس البلدي مأدبة فاخرة في غاية الترتيب والنظام جمعت من المآكل اشكالا والوانا. بعد العشاء صعد القنصل والجميع الى سطح السرايا، وكانت دير القمر في ذلك الوقت شعلة من النار، مما يدل على ان اهاليها اشتركوا جميعهم في هذا الفرح العمومي. وظلت الاسهم النارية ترشق في الجو خمسين خمسين، ومئة مئة، حتى كان منظرها مدهشا جدا. ولما كان منتصف الليل احب القنصل ان يسمع الغناء العربي، فأحضر اثنان ضربا على العود ضربا حرك اوتار القلوب، وانشده بعض اغان عربية لقيت فريد استحسانه. وهكذا أنقضت هذه السهرة الجميلة التي تحسبها دير القمر من ليالي

من حضرة نائبنا الكريم داود بك عمون واعضاء مجلسنا البلدي وبعض الوجوه والاعيان، ادى اعضاؤه واجب التحية والسلام، ثم واصلوا السير الى بيت الدين مع الزائرين الكريمين بعد زيارة ضريح الجنود الفرنسيين. سارت السيارة رويدا رويدا، ووراءها سلسلة من المركبات، الى ان اوشك الموكب ان يدخل البلدة (دير القمر)، فاذا براهبات القديس يوسف وطالباتهن صفوف منتظمة وبيد كل طالبة علم فرنسي، وبعدهن حضرات الاخوة المريميين وطلبتهم وعلى صدر كل طالب العلم الفرنسي.

ودخل الموكب البلدة، فعقد البارود قبابا فوق سماء دير القمر حتى لم يعد الواحد يرى الآخر. ولما دخل الزائران الكريمان قاعة البلدية واستراحا قليلا وقف كثيرون من الخطباء، والقوا جملة

اخواني ذلك ايضا، فدعوت باريس وبيكو وصفوة كبيرة من رجالنا الى طعام الغداء على ضفاف نهر الصفا في الشوف، حيث جرت للضيفين تظاهرة بالسلاح قام بها على دوي البارود عشرة آلاف لبناني ونيف. وفي ذلك المهرجان السياسي الحافل، الذي لم يحضره متصرف لبنان اوهانس باشا لاسباب لا تخفى على القارئ، نهض القنصل الفرنسي وصرح بأن فرنسا تنظر الى الشعب اللبناني نظرها الى شعب يجمع اطرافه للمطالبة بامتيار اوسع، وحدود اوسع. وكذلك فعل موريس باريس، فقد خطب في الجماهير قائلا انه سيحمل الى المجلس الفرنسي اماني اللبنانيين في التوسع والمحافظة على امتيازهم وصون كياناتهم المستقل في الشرق".

بعدما غادر افراد الموكب نهر الصفا واشرفوا على الباروك، التفت باريس الى رشيد نخله وقال له: "اما الآن فقد جزنا حقاً عتبة ميسترال". ميسترال في فرنسا هو، كما رشيد نخله في لبنان، إمام الزجالين، سارت فيها قصائده مسير قصائد هيغو. لما وصلوا الى الباروك اقتحمت السيارة فتاة ذات جمال ملائكي والقت قصيدة بصوت عنيف رنان. وقد اعجب بها باريس كثيرا ومال الى مضيفه رشيد بك يسأله عنها فاجابه: "هي جدبة بقصائدك، وقد تغنيت بها انا ايضا"، وكانت تلك الفتاة الحسنة هي التي اصبحت في ما بعد حبوبة حداد (والدة الشهيد فؤاد حداد المعروف في عالم الادب وراوي الحكايات للاولاد الصغار من وراء مذياع الاذاعة اللبنانية).

خلاصة من كتاب "استقضاء في بلدان الشرق":

وانتهى الموكب الى دير القمر قبيل المساء، فاذا بالحماسة بالغة في اهلها اشدها. فقصد باريس حالا المدارس، ولما توجه الى مدرسة الاخوة المريميين استقبله عدد كبير

كتابه، وطلب منه رسم الرئيس بوانكاره. وقد دعا قنصل فرنسا آنذاك، المسيو جورج بيكو، الكاتب موريس باريس الى جولة في الجبل، فسار الموكب نحو الشوف في سيارة، وكانت من المركبات النادرة في تلك الايام. ما ان بدت لهم عاليه حتى اخذوا بروعة تلك المدرجات، ويعنى بها الجلول المتصاعدة من اعماق الوادي حتى الاعالي المجلية باشجار الصنوبر والخروب والزيتون والشربين، حيث كانت تلوح لهم بينها البيوت المتناثرة بالوانها المختلفة من احمر وابيض واصفر وادكن. وما كادوا يصلون الى عاليه حتى استقبلهم هزيم البارود، وزغرودة النساء واهازيج الرجال، واجتمعت عليهم البلدة بشيها وشبانها. وتابع الموكب طريقه ببطء، اذ كان عليه ان يتوقف في كل قرية ريثما تنتهي العراضات والخطب.

قال باريس: "وكانت الساعة الثانية بعد الظهر حين اجتاز الموكب وادي الصفا حيث نحرت عند مرورنا وعلى شرفنا عشرة رؤوس من الغنم. ووصلنا بعد قليل الى مكان ما، فاذا بطاولات عديدة من الطراز الاوروي ممتدة في ظلال الاشجار بين المياه. وكان المدعوون الى المائدة يتجاوزون المتتين، وقد حلوا ضيوفا على الشاعر العربي رشيد بك نخله، وهو شاعر رقيق جدا كما قيل لي. وكان هناك ايضا سيادة المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت، والمطران بصبوص رئيس اساقفة صيدا. ولم يزل يدوي في اذني خريير المياه ممزوجة بزغرودة النساء، وهدير الشلال والخطب الرنانة".

وقال رشيد نخله في كتابه "المنفى" في صدد هذه الزيارة: "وصادف ان صديقي الشاعر الطائر الصيت موريس باريس، نائب باريس في البرلمان الفرنسي، كان قد نزل ضيفا على جورج بيكو، قنصل فرنسا في بيروت، فرأيت ان اغتنم السانحة، ورأى

بأعلامهم

إعلام على القياس!

يدعون الى "اعلام ايجابي" او "اعلام بناء": ايجابي او بناء مع من؟ ولماذا؟

مع السلطة السياسية ودوره كشف فسادها وعوراتها، ام مع قضايا المجتمع ودوره الاضاءة على كل ما فيه من جمال وقبح.

اسأل اولاً: على اي مسار يقف الاعلام في بلادنا؟

الاعلام رسالة وقضية وسلطة فاعلة، يساهم في رسم السياسات وتبني صانعي القرار لقضية ما. الاعلام غالباً ما يكون كذلك او ما يجب عليه ان يكون.

الاعلام، احياناً، بوق وسلاح وسلعة وترويج موقف وتلميع صورة، تأسره السلطة السياسية ومصالحها.

مع ذلك، يحاول هذا الاعلام السير فوق ذلك الخيط الرفيع، الفاصل بين مصالح السلطة السياسية من جهة، والحرص على مصلحة المواطن من جهة اخرى.

اسأل ثانياً: من قال ان الاعلام يجب ان يكون ايجابيا او سلبيا؟ الاعلام هو الاعلام ونقطة على السطر. فلماذا يجب ان نوصّفه ونؤطره؟

التوصيف والتأطير هما تقييد مقنع لحرية الاعلام المطلقة، نرفضه كما ترفضونه.

لكن، قبل الغوص في الموضوع عرضاً ونقداً، هل نحن قادرون على ترجمة التنظير عن الاعلام الايجابي او البناء بخارطة طريق واضحة، قابلة للتطبيق؟ وان رسمت هذه الخارطة فهل الاعلامي قادر على تطبيقها؟ وماذا لو اعاقه من يعتقد انه يقبض على السلطة ويحاول ان يتحكم بالاعلام؟

وألاً يعكس الواقع الاعلامي الراهن تناحر السلطة السياسية وسياساتها ومصالحها؟

المهمة ليست سهلة. فهذه المهنة استخدمت على مدى عقود، دفاعاً او هجوماً، لتكون اداة في صراعات اجتماعية وسياسية واقتصادية،



بقلم
أسعد هارون*

ضيف العدد

مقاربة غير تقليدية
للمأزق الإقتصادي في لبنان

بقي الاقتصاد اللبناني، منذ الاستقلال، شديد الانكشاف للعالم الخارجي. يشهد على ذلك ارتفاع مؤشر الصادرات مع الواردات على الناتج المحلي الاجمالي $100 \times$ ، ما ادى الى استمرار انخفاض تغطية الصادرات على الواردات $100 \times$ ، والتي وصلت الى حدود 20% اخيراً، والى وجود عجز مزمن في الميزان التجاري للدولة.

يشكو الاقتصاد اللبناني من مظاهر ضعف اخرى ابرزها: النقص في الموارد الطبيعية، كثافة سكانية مرتفعة، انخفاض نصيب الفرد من الارض الزراعية، صغر حجم السوق الداخلية، نمو قطاع التجارة والخدمات على حساب قطاعي الزراعة والصناعة، الحجم الصغير والصغير جدا للمنشآت الاقتصادية، اعتماد نظام ليبرالي مفرط وتواضع دور الدولة في العملية الاقتصادية، وغيره.

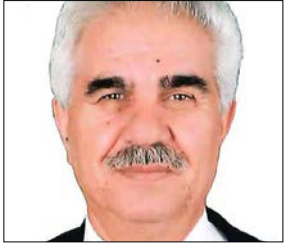
في مقابل ذلك، امتاز الاقتصاد اللبناني حتى العام 1975 بعدد من مظاهر القوة: استقرار سياسي نسبي، نظام مصرفي محافظ، واعتماد السرية المصرفية.

ساعدت الظروف الاقليمية التي كانت مؤاتية حتى العام 1982 وتحويلات المغتربين في بقاء ميزان المدفوعات فائضاً، وكان العجز في الموازنة يكاد لا يذكر، كما ان لبنان لم يكن بلداً مديناً.

بعد العام 1982 اصبح دور العوامل الاقليمية سلبياً. ومنذ العام 1983 وحتى نهاية العام 1992، فقدت الليرة اللبنانية 98% من قيمتها وارتفع الدين العام بالليرة اللبنانية من 13 مليار ليرة الى 5000 مليار ليرة، ولكن قيمته بالدولار انخفضت في الفترة نفسها من 3 مليارات دولار الى 2.450 مليار دولار، لان الدولة كانت تموّل نفقاتها الجارية من الانخفاض في قيمة الليرة.

وجاءت خطة اعادة الاعمار التي وضعتها حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى في العام 1993 لتعيد انتاج النظام الاقتصادي اياه الذي ساد منذ الاستقلال، مع فارق وحيد تمثل في تثبيت سعر النقد اللبناني الى الدولار. وسارت كل الحكومات اللاحقة على النهج نفسه تقريبا. وقد ادى تثبيت سعر النقد، وارتفاع الفوائد على القروض العامة وعوامل اخرى الى زيادة الدين العام من اقل من 3 مليارات دولار في العام 1993 الى 81 مليار دولار في مطلع العام الجاري.

لم تنتبه الحكومات المتعاقبة في لبنان الى عمق التحولات التي



بقلم البروفسور
كليب كليب*

احدثتها ثورة المعلوماتية والاتصالات في الحياة الاقتصادية منذ ثمانينات القرن الاخير. ففي الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والمعلومات، اصبحت تكنولوجيا المعلومات - وليس رأس المال المادي او القوة العاملة - العنصر الاساسي في النمو الاقتصادي.

قللت ثورة المعلوماتية من الاعتماد على الموارد الطبيعية وخفضت اسعارها. وادى تغلغل المعلوماتية في النشاط الاقتصادي واتساع التجارة الالكترونية الى الفسح في المجال امام المؤسسات الصغيرة الحجم لان تنتج للسوق العالمية، فاتجهت بعض المؤسسات الكبيرة الى اعادة تركيب بنيتها لجهة التوزع الى مؤسسات صغيرة ذات استقلال مالي واداري (الشكل العنقودي).

لم يعد حجم سوق الدولة وعدد سكانها والحجم الكبير للمؤسسات تشكل العناصر الاساسية في المنافسة، بل كثافة المعرفة والقدرة على الابداع والتجديد والابتكار. فها هي عشرات البلدان الصغيرة جداً، على مثال سنغافورة والوكسمبورغ، تتربع على اعلى درجات سلم النمو الاقتصادي. كما سهلت المعلومات امكان انتقال بعض الدول من المرحلة الزراعية الى مرحلة اقتصاد المعرفة مباشرة من دون المرور بمرحلة الصناعة التقليدية (ايرلندا).

لم تعد عوامل الضعف التي اشرنا اليها آنفاً تشكل عناصر عاقبة للاقتصاد اللبناني في زمن صناعة المعلومات. ولم يعد هناك من عقبات في نقل التكنولوجيا، فالمعلومات اصبحت مشاعاً عالمياً على الرغم من كل قوانين الملكية الفكرية.

كما ان لبنان يمتلك راسملاً بشرياً مهماً يمكنه من دخول بعض فروع صناعة المعرفة. ان اعتماد نظام ثنائي الرأس في التعليم (اكاديمي ومهني) وزيادة الانفاق على البحوث العلمية، يعتبر مدخلاً مهماً. وتعتبر عملية مكنتة الادارة ورقمنة الاقتصاد شرطاً ضرورياً لانها السبيل الافضل الى الحد من حدة الفساد والرباينة والمحسوبيات في الادارات العامة والخاصة. ان ذلك يجب ان يترافق مع تعزيز دور اجهزة الرقابة واصلاح النظام الضريبي القائم. لكن لا بد قبل كل شيء من توفر النية واتخاذ القرار السياسي.

المهمة ليست سهلة. لكنها ليست مستحيلة.

* استاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية

* المدير العام لاذاعة صوت لبنان 100.3 - 100.5

اقتصاد

الحياة تعود إلى معبر نصيب بعد 3 سنوات على إغلاقه الطريق، مفتوحة أمام المنتجات اللبنانية.. بلا شروط

عادت الحياة الى معبر نصيب - جابر الحدودي بين سوريا والاردن الذي يعد شريانا حيويا لحركة التجارة وعبره الى بلدان المنطقة. وهو يعتبر المعبر الرئيسي بين 19 معبرا برياً سوريا، ويصفه البعض بالمعبر الاهم في الشرق الاوسط، لما له من اهمية في التبادل التجاري بين لبنان وسوريا والاردن وبقية دول الخليج

بدأ العمل على انشاء معبر نصيب - جابر عام 1991 على مساحة تقدر بـ 2867 دوغماً، وبوشر العمل في المعبر عام 1997. يشمل المعبر 3 مسارات منفصلة، واحد للمسافرين القادمين وآخر للمغادرين، وثالث مخصص للشاحنات القادمة والمغادرة. كما تحاذيه منطقة حرة سورية اردنية مشتركة، ومرافق اخرى لخدمة المسافرين.

يعتبر المعبر شريانا حيويا للزراعة والصناعة اللبنانية المعدة للتصدير. اذ كان يمر عبره يوميا ما يقارب 300 شاحنة لبنانية محملة بالمنتجات. وهو المنفذ البري الوحيد الذي يربط لبنان بالخليج، ويؤدي دورا في تسريع

ترشيحي: خسائر لبنان مليار و200 مليون دولار سنويا

■ ماذا يعني فتح معبر نصيب - جابر امام مرور المنتجات اللبنانية الى الدول العربية؟ □ معبرا نصيب في سوريا وجابر في الاردن، بالنسبة الى القطاع الانتاجي في لبنان وخصوصا الزراعي هما شريان الحياة. عندما اقفلا كان يوما اسود للقطاع الزراعي. تدنت نسبة الاسعار بنحو 50% وبلغت حجم خسائر لبنان من خلال اقفال المعابر نحو مليار و200 مليون دولار سنويا. علما ان كلا من الاردن وسوريا خسرا نحو 10 مليارات دولار. اغلاق معبر نصيب اوقف نحو 3

الاستفهام التي طرحت في شأن منع دخول البضائع وخروجها من لبنان واليه عبر الاراضي السورية، او زيادة رسوم المرور، وان الوضع عاد الى طبيعته وواقعه ما قبل ازمة الحدود . اعلن رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم ترشيحي ان اللواء ابراهيم، بعد اتصالاته بالجانب السوري، اكد ان الطريق مفتوحة امام المنتجات اللبنانية، وان الوضع عاد الى طبيعته وواقعه ما قبل ازمة المعبر عام 2015. وشدد على انه كما كانت تعامل البضائع السورية بعد اقفال المعبر عند تصديرها من لبنان، ستعامل اليوم البضائع اللبنانية بعد فتح المعبر. وأشار رئيس نقابة مصدري الفاكهة في لبنان نعيم خليل الى انه لمس اهتماما من رئيس الجمهورية بامور الزراعة ومعبّر نصيب لما له من اهمية في عودة النشاط الاقتصادي على مختلف وجوهه، ومن المدير العام للامن العام كل اهتمام وتفهم للمشكلات.

خسرنا اسواقنا التقليدية عبر المناقشة



رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم ترشيحي.

■ الى اي حد اثر اغلاق المعبر على المحافظة على اسواق لبنان العربية؟ □ استغلت الدول الاخرى واقع لبنان، ودخلت اسواقنا التقليدية عبر المنافسة، خصوصا وان مواعيد تسليم البضائع المشحونة غير محددة او مضمونة. الامر الذي اثر على علاقتنا مع الزبائن ما دفعهم الى التعامل مع تجار من بلدان اخرى. هذه المشكلة لم تكن نعانيتها عبر معبر نصيب. فالبضائع كانت تصل يوميا طازجة الى مقاصدها في الاسواق العربية، خصوصا الخليجية منها. ابرز نتيجة سلبية للشحن عبر البحر حرمان لبنان من السوق الاردنية وبنسبة وصلت الى نحو 80%.

■ زرتم المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم. ما هي المواضيع التي اثيرت خلال اللقاء، وعلى ماذا تم الاتفاق؟ □ خلال الزيارات التي قمنا بها برفقة الوزراء والمعينين الى سوريا للبحث في موضوع المعبر، تبين لنا ان المقاطعة الرسمية بين لبنان وسوريا من جهة وبين سوريا والاردن من جهة اخرى مستمرة، وان مجالات التواصل بينهم مقطوعة، وتبين لنا ايضا ان الجميع يحتاجون الى من يقرب وجهات النظر بينهم. هذه المهمة لا يقوم بها الا اللواء عباس ابراهيم، لانه يتمتع بالقدرة والحنكة والذكاء وديبلوماسية التواصل. عرضنا امام رئيس الجمهورية هذا الامر، فاكد لنا ان الموضوع بحث وقد تم تكليف المدير العام للامن العام الحل. خلال اللقاء مع اللواء ابراهيم في حضور رؤساء جميع النقابات الزراعية في لبنان، تأكدنا ان على رأس اهتماماته موضوع معبر نصيب. لذا اعتبرنا ان المهمة انجزت خصوصا انه يشعر معنا بما يعانيه هذا القطاع. بعد اتصالات اللواء ابراهيم بالجانب السوري، اكد ان الطريق مفتوحة امام المنتجات اللبنانية، وان الوضع عاد الى طبيعته وواقعه ما قبل عملية اغلاق معبر نصيب - جابر، وان اللواء نقل خبرا مفرحا الى الاف اللبنانيين بدءا من المزارعين الى المصدرين واصحاب المشاغل ومكاتب التخليص الجمركي وسواهم من مئات العائلات التي لطالما انتظرت هذه البشارة. ◀

مقال

لكي يبقى لنا وطن واقتصاد

عندما تنصرف الهيئات الاقتصادية وجميع المعنيين الى معالجة الازمة التي يعيشها لبنان كي يبقى لنا اقتصاد، سيجدون انفسهم بلا ادنى شك امام مواضيع شائكة تمتد جذورها الى الشؤون الامنية والسياسية، بعد الاجتماعية والمعيشية. الهيئات الاقتصادية ليست غريبة عن هذا الواقع. وهي تحمّل دائما التجاذب السياسي مسؤولية تراجع الوضع الاقتصادي بكل متفرعاته وانعكاساته، ليس على مصالح هذه الهيئات، فحسب بل على مصلحة لبنان ككل.

الحكومة العتيدة ليست غريبة عن هذا الواقع، وهي ستلتقى سيات الكلام السياسي - الاقتصادي في اكثر من موقع واكثر من جهة. لكن عليها ان تتحمل لانها اصلا جاءت لكي تعالج مثل هذه الحالات.

ثم ان اصحاب الشأن والمعالى يدركون، او على الاقل يتصرفون بشكل يوحي بانهم يدركون، ان القضايا الامنية والسياسية شيء مكمل للقضايا الاقتصادية. والعكس بالعكس بحيث ان خلاا اقتصاديا ينعكس توترا في ميادين اخرى، كما ان انحسارا سياسيا يولد اجساما اقتصادية وتجمعات اتفاقية واستهلاكية جديدة ومتواصلة تفرض نفسها على المستقبل السياسي.

كما ان معالجة الازمات الاقتصادية بشكل يفرز عدالة، ويؤكد حقوقا ويطبق منطقا وعلما، ويساير اخلاقا ووطنية، ويعكس وعيا وتصميما، تعتبر من دون شك شيئا مكملا للحل السياسي والحل الاجتماعي. اذ ان معالجة الازمة المالية تتطلب اختراقا للحلقة المفرغة، وتطويقا لاسباب الازمة التي دارت في داخلها. فهل ينتبه القيّمون على الشؤون السياسية والضالعون في لعبة الصراع المحلي والاقليمي، ان الثقة الدولية التي اكتسبها لبنان خلال السنوات الماضية وخلال مؤتمر سيدر تحتاج الى استقرار سياسي، يعزز الاستثمارات المحلية والعربية، ويشجع المؤسسات والبيوتات الاقليمية والدولية على دعم الاقتصاد الوطني. لا بد من التطلع الى امور باتت تشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد، منها استمرار نمو الدين العام حتى اصبح يتجاوز 150% من الناتج المحلي الاجمالي، واستمرار العجز في الحساب الجاري، وفي ظل جهود لا تزال غير كافية لمكافحة الفساد والمفسدين. واذا ما جاءت الموازنة، ستكون خطوة في رحلة الالف ميل، وستبقى غير كافية.

اذا كان قدر للبنان ان يعيش مع شعبه وحكمه حالة ترقب مضنية على مسار الحراك العربي الاقليمي من جراء ما يحصل في سوريا، فهل يجوز ان ندخل هذا الوطن في الصراعات المحلية والاقليمية، وان تكون مسيرتنا سلبية بدلا من ان تكون محطة جديدة لتجديد الامل في المستقبل.

المؤشرات السلبية التي تتخوف منها الهيئات الاقتصادية قد تنقلب إيجابيات اذا ما احسن الجميع، سياسيين واقتصاديين، التعامل مع الاحوال الراهنة.

ما تحمّله لبنان في الماضي من ويلات، يدفعنا الى الدعوة الملحة بوجود الاستقرار في التفاؤل، والعمل على ابراز الايجابيات التي يختزنها هذا الوطن. لذا علينا تطويق كل اسباب الازمات التي يعيشها اقتصادنا، والاندفاع في تطوير علاقات العمل لزيادة الانتاج وتحسين الاداء الوظيفي في القطاع العام، رغم المعوقات السياسية وتخلف الادارة.

فهل نفعل ذلك في محاولة انقاذ لكي يبقى لنا وطن واقتصاد؟

عصام شلهوب

اقتصاد

◀ ■ ماذا عن شروط الجانب السوري تجاه لبنان؟
□ لا صحة لهذا الكلام مطلقا. طمأننا اللواء ابراهيم الى ان الجانب السوري لا يطلب شيئا على الاطلاق من الجانب اللبناني. كما كانت تعامل البضائع السورية بعد اقفال المعبر عند تصديرها من لبنان، ستعامل اليوم البضائع اللبنانية بعد فتح المعبر. النتائج التي ظهرت اثبتت ان لرئيس الجمهورية ولوزير الخارجية ولواء ابراهيم دورا اساسيا في التوصل الى هذه النتيجة السعيدة.

■ ماذا عن اجراءات الجانب الاردني؟
□ الموضوع سيكون تحت التجربة،

خليه: معبر التنف
مهم جدا لتصدير التفاح

■ كانت لكم زيارة للمدير العام للامن العام. ما هي المواضيع التي اثيرت خلال الاجتماع؟
□ اثنا موضوع الانتاج اللبناني الصناعي والزراعي الذي كان يتم تصديره عبر الممرات البرية الى الاسواق العربية. غير ان اقفال معبر نصيب حول قسما من هذه الصادرات الى البحر والجو. كانت الدولة تدعم عملية التصدير هذه، غير ان الاوضاع التي استجدت اخيرا وادت الى استعادة معبر نصيب امنه، غيرت هذه المعادلة. كان لا بد من بحث الموضوع مع رئيس الجمهورية خلال استقباله لنا ومع اللواء عباس ابراهيم الذي رحب بلقائنا تنفيذا لرغبة الرئيس عون، ولمعرفته المسبقة بمشكلاتنا وتحسسه بمعاناتنا. خلال البحث معه في موضوع المعبر وما يمكن ان يصادف افتتاحه من شروط وعقبات، طالبت اللواء ابراهيم بالعمل على فتح معبر التنف ايضا الذي يربط سوريا بالعراق، خصوصا وان الموردين اليوم يسلكون طريق تركيا - اربيل ومن ثم العراق عبر مرفأ طرابلس. يجب ان نولي هذا المعبر اهتماما خاصا، فهو يوصلنا بالعراق وهو مهم جدا لتصدير التفاح. لمست

■ ما اهمية معبر نصيب للاقتصاد اللبناني؟
□ المعبر يسمح بتصدير المنتجات اللبنانية من دون تكاليف اضافية وفي وقت اقل. مع اغلاق معبر نصيب تراجع تصدير الانتاج الزراعي منذ ثلاث سنوات الى النصف من جراء المنافسة الخارجية، والتلف الذي يصيب بعض الخضروات. لا بد من القول ان طريق البر خير لكل المنتجات الزراعية والصناعية.

■ هل تتوقع وضع رسوم جديدة على عمليات التصدير؟
□ هناك معاهدات تحكم هذه العملية. ترددت اشاعات تحدثت عن رفع الرسوم.

على صعيد بعض التجار والموردين لصيانة شاحناتهم والبحث عن سائقين مستعدين لقيادتها الى الاردن عبر سوريا وهو امر ليس سهلا، خصوصا وان عودة العمل الى المعبرين تعني وجود اجراءات حماية امنية جيدة بعد التجربة المريرة مع المعبر.

■ هل سيتوقف دعم الدولة لعملية التصدير عبر البحر؟
□ طبعا، خصوصا وان الاتفاق ينص على ان الدعم سيتوقف بشرطين، اذا لم تتوافر الاموال واذا تم فتح معبر البر. عند توقف هذا الدعم سيتوجه الجميع نحو البر.

طريق البر خير لكل المنتجات
الزراعية والصناعية

رئيس نقابة مصدري الفاكهة في لبنان نعيم خليل.

لكن هذا الامر لم يتأكد. الاهتمام الذي ابداه رئيس الجمهورية وجميع المسؤولين يساعد في تخطي كل العقبات والمحاولات التي تعيق عملية الترانزيت من لبنان الى دول المقصد.

■ ماذا عن المشكلات التي تواجهونها لناحية المنافسة والتهرب؟

□ نواجه عمليات تهريب للمنتجات الزراعية من سوريا، وقد تمكنت الجمارك اللبنانية من ضبط المعابر، ومن مداممة مراكز البيع ومصادرة البضائع المهربة. الاسعار هي العامل الابرز في عمليات التهريب، والروزنامة الزراعية هي التي تحكم عمليات التبادل الزراعي بين الدول العربية، وخصوصا بين لبنان والاردن وسوريا. لناخذ مثلا انتاج الموز الذي يصدر القسم الاكبر منه الى سوريا والاردن، فقد خسر لبنان في فترة السنوات الثلاث الماضية بعض الاسواق وخصوصا السوق الاردنية. نأمل بعد فتح المعبر في ان يعاد النظر في الاتفاقات التجارية من اجل وضع روزنامة زراعية جديدة. ولا بد من اتفاق جديد بالنسبة الى التفاح لبدء عملية التصدير. يبقى

الامر بالنسبة الى الاصناف الاخرى، وهي الموز والبطاطا والعنب والتفاح وغيرها. نأمل في ان يعود الامر الى طبيعته مع افتتاح معبر نصيب.

■ ما هو حجم التصدير الى الدول العربية؟
□ قبل اغلاق المعبر وصل حجم التصدير الى 580 الف طن. مع اغلاقه تراوح التصدير بين 330 الف طن الى 360 الفا. تعرضنا لمنافسة مهمة جدا من الاسواق الاوروبية التي باتت تملك انتاجا ضخما من التفاح والعنب والبطاطا، واقامت علاقات جيدة مع الدول العربية، بالاضافة الى الغاء الرسوم الجمركية. هذا الامر خفض من الكلفة وسمح بالمنافسة.

■ ماذا عن المواصفات؟
□ المواطنون العرب يتذوقون الخضروات والفاكهة اللبنانية، لذا فهي مرغوبة ومطلوبة

في الدول العربية. عملية المنافسة تكمن فقط في الكلفة المتعلقة بالمياه والكهرباء واليد العاملة وشح الامطار والنقل.

■ هل ثمة خوف من وقف الدعم الذي تقدمه ايدال؟

□ دعم ايدال هو للتصدير، ويقدر بحسب بُعد كل بلد نصدر اليه، ويطاول فتيين من المصدرين الاولى والثانية، وهو يهدف الى فتح باب المنافسة بين المصدر لاعتماد افضل سبل التوضيب وتطبيق المواصفات العالمية، والسعي الى تحسين المشاغل. الامر يتعلق بالتزام المصدرين جميع الشروط المطلوبة، علما ان غالبية المصدرين هم من المزارعين. لذلك ننتظر جلاء كل القضايا المتعلقة بالمعابر لاستئناف التصدير الذي سيعود خيرا على لبنان.

ع. ش.



اقتصاد

عصام شلهوب

أي سبيل إلى إنقاذ الاقتصاد؟
تحفيز الاستثمارات ووقف نزف الخزينة

الوضع الاقتصادي اللبناني يحتاج إلى المعالجة بسرعة. العجز في الموازنة مرتفع، والدين العام وصل إلى 81 مليار دولار، أي إلى ما يوازي 150% من الناتج المحلي. لكن، على الرغم من كل الظروف القاسية، فإن الاقتصاد لم يصل بعد إلى شفير الهاوية، ولا يبدو أنه يتجه إلى أزمة

المسؤولون السياسيون واعون إلى الوضع الاقتصادي، لكنهم لا يتمتعون بحس المسؤولية، خصوصاً وأن الأمور تذهب إلى التأجيل والمماطلة، فيما الجمود السياسي الحاصل يعرقل اصلاحات عاجلة، ويترك البلاد المثقلة بالديون عرضة للمخاطر.

من هنا، يعتبر تأليف الحكومة حالياً ضرورة لوقف الانهيار الاقتصادي والافلاس النقدي، ربطاً بالاصلاحات المطلوبة من الدولة في هذا المجال، كما فرضها صندوق النقد الدولي، مشدداً على وجوب أن تكون فورية وكبيرة.

المقصود أن تحدث تغييراً سريعاً وجذرياً. هذه الاصلاحات لا تتم من دون ارادة الحكومة وبشكل جدي وفعال. يجمع خبراء الاقتصاد على أن إنقاذ الوضع يكون بتطبيق مسألتين: الاولى تحفيز الاستثمارات، والثانية وقف نزف الخزينة أي الهدر والفساد في الدولة. بالنسبة إلى الاستثمارات، لن تتوفر إلا من خلال مشاريع مؤتمر سيدرا التي لا يمكن أن تنفذ إلا بوجود حكومة تحقق الاصلاحات التي اشترط المؤتمر تنفيذها، والمتمثلة في

سرّوع: الاقتصاد ينتظر
الحلول الكبرى للمنطقة

سنخرج من الازمة لكن
في حال ضعف



الخبير الاقتصادي والمالي الدكتور جو سرّوع.



24% وخلال أزمة سياسية مهمة. اثبت لبنان بذلك أن لديه قدرة ومناعة ضد الازمات السياسية بفعل الادارة والنظام المصري.

■ من الملاحظ أنه مع النمو الذي بلغ نحو 24% اواخر عام 2010، ارتفع نمو الدين العام والعجز في الموازنة؟

□ اسباب ذلك أن النمو الاقتصادي لم يستثمر بشكل سليم حتى تتأمن للخزينة الاموال المطلوبة. مردود النمو الاقتصادي ذهب إلى اصحاب العلاقة من ارباب عمل ومستثمرين وموظفين. لم تستفد الطبقة العاملة من النمو الاساسي لا على شكل زيادة اجور ولا على شكل مكافآت. لم تتوافر جباية ضريبية صحيحة تتناسب ونسبة النمو، لذلك لم تمل الخزينة نصيبها. استمر الدين العام والعجز خلال السنوات من 2008 ولغاية 2010. أما الفترة التي بدأت منذ عام 2011 ولغاية اليوم فهي الفترة الاصح، لأنها امتدت من دون انفراجات وبنسب نمو غير كافية لادارة الدين العام والعجز.

■ لماذا لم يغتنم لبنان الفرصة؟

□ لم نغتنم الفرصة لاننا عشنا توترات متلاحقة. اضافة إلى أن مصالح الدول عملت على اعطاء لبنان فترات من الانفراج واخرى من التوترات وبادوات داخلية، هناك لعبة مصالح سياسية وبلدنا جزء من هذه اللعبة. لقد كان محط اهتمام من الجميع لناعية الازدهار والتقدم، لكننا اليوم نلث حتى نتمكن من اللحاق ببعض الدول المحيطة بنا على الصعيد التكنولوجي. لبنان يملك القدرات لكنها ليست مجموعة بشكل يتناسب مع المفهوم المستقبلي للتكنولوجيا الحديثة التي ستغير مفهوم الادارة المالية العامة والصناعة المصرفية. اعود لأؤكد أننا لن ننهار ولكننا سننمو منهكين.

■ ما هي اسباب ذلك؟
□ المشاكل التي نعيشها كل يوم. نحن ننظر فقط إلى القضايا السياسية، لكننا لم ننظر إلى المعوقات التي اصبنا بها، سواء كانت أمنية أم سياسية، والتي ساهمت في تأخير نمو الاقتصاد. هدفها طبعاً اضعاف مقدرات لبنان إلى حين بدء إعادة بناء المنطقة.

■ يعني ذلك أننا امام انهيار اقتصادي؟
□ اطلاقاً، سنخرج من الوضع الذي نحن فيه اليوم من خلال الاصلاحات المطلوبة، والعمل على إعادة الثقة من خلال تشكيل الحكومة اولاً، والتأكيد على حل كل الملفات الاساسية العالقة التي تؤثر على المالية العامة وبرزها ملف الكهرباء، وجباية الضريبة بشكل اساسي وشفاف، وبالنسبة الموازية للنمو.

■ ماذا عن الضرائب التي يمكن فرضها مستقبلاً؟

□ لا يمكن فرض ضرائب جديدة في ظل

اقتصاد

◀ العجز الحالي. الاصلاح يعيد الثقة ويضبط المالية العامة مضافا الى نسب النمو، ما يساعد على خفض العجز الى مستويات مقبولة. الوضع غير ميوّس منه، وانهيار الليرة غير مطروح على الاطلاق لان نسبة الدولار وصلت الى نحو 72% بالاضافة الى 45 مليار دولار موجودات المصرف المركزي. بالاضافة الى قطاع الاتصالات التي تقدر موجوداته بنحو 20 مليار دولار. لذلك من المفترض ان يؤمن عائدات بنحو 7%، اي نحو مليار و200 مليون. وهناك نحو 20% من الموجودات المصرفية لا تذهب الى الدولة، بالاضافة الى ما تملكه المصارف من ودائع بالدولار في الخارج والتي تقدر بنحو 7% .

■ يحكى عن تحويلات الى الخارج ماذا عنها؟
□ لا تحويلات بالمعنى العام والا لكان ميزان المدفوعات حقق عجزا باكثر من 600 مليون دولار. انهيار البلد غير مطلوب، في حين ان الاستقرار هو المطلوب والمندوم لجهة الوضع الامني. اما الاقتصاد فممنوع من التراجع وفي

الوقت نفسه ممنوع من التقدم، في انتظار الحلول الكبرى للمنطقة، ونحن على ابواب هذه الحلول. لذلك ستنتقل جميع دول المنطقة اقتصاديا من النقطة ذاتها.

■ اذا، ماذا ننتظر وما هو المطلوب؟
□ المطلوب ان يبدأ الاقتصاد بالتوازن. اهمية لبنان بخبرته الاقتصادية وطاقاته البشرية وعلاقاته الدولية، وبالاتشار الاغترابي، وبالتالي قدرته على جذب الاستثمار الى الداخل ومنه الى دول المنطقة.

■ هل سنخرج من هذا الواقع؟ وما هو مصير مؤتمر "سيدر" في ظل الوضع القائم؟
□ سنخرج منها لكن بحالة ضعف. مع وجود القطاع المصرفي الصلب ستأتي نتائج المؤتمر في مجملها ممتازة، فقد تمكنا من الحصول على دعم مالي لاجال طويلة وبفائدة رمزية. الهم من كل ذلك، ترافق جميع المشاريع التي ستنفذ بادارة مهنية متشددة لن تسمح لمن يشاء بالتلاعب

بها، وسيكون هناك نوع من الانضباط الكلي في ادارة المشاريع، بحيث لا يستخدم الدعم المالي في غير وجهته الصحيحة. الحلول لا تحتل التأجيل والا سنبقى ضمن دائرة تفويت الفرص. لدينا مسؤولون يملكون موهبة تقوم على عدم تفويت فرصة من هذا النوع.

■ لكن "سيدر" يطالب باصلاحات؟
□ مشاريع "سيدر" يجب ان تترافق مع عملية اصلاح شاملة، وخروج من البيروقراطية الادارية القاتلة لكل مشروع. لذلك، فان اي تأخير اداري لتنفيذ المشاريع المطروحة سيفقدها معناها او اهدافها كليا. علينا مواكبة الامور وفق تكنولوجيا مالية حديثة حتى نتمكن من بناء جسر لكل عمليات ادارة الدولة، وعلينا معرفة مدى الاصلاحات المطلوبة. نتائج المشاريع المطروحة لن تظهر بصورة مفاجئة، ولكنها ستعيد الثقة الى البلاد. ما يعزز هذه الثقة هي الاصلاحات التي ستواكبها والتي ستؤمن وفرا في اماكن اخرى كالمالية العامة من كل الجوانب.

الحكومة، والضغط في سبيل تقديم التنازلات امام عملية التشكيل، خصوصا واننا امام استحقاقات دولية منها نتائج مؤتمر "سيدر" التي تحتاج الى قرارات حكومية.

■ الا تعتقد ان الوضع الاقتصادي ليس محكوما فقط بأسباب محلية، بل ايضا بأسباب خارجية، وهذا ما يؤثر عليه سلبا؟
□ هذا امر طبيعي، فنحن نتأثر حكما بالوضع السوري والعراقي وحتى الايراني والخليجي. الاسباب الخارجية لا يمكن الا التأثير بها خصوصا وانها تشكل ضغطا كبيرا على الوضع الاقتصادي الداخلي. نتمنى ان تحل هذه القضايا الكبيرة في اسرع وقت ممكن. الوضع الخارجي يؤثر بنسبة الثلثين والوضع الداخلي يؤثر بنسبة الثلث. علينا ان نحل نسبة الثلث عبر تشكيل الحكومة وبدء معالجة الملفات الداخلية. وضعنا استثنائي ومرحلي وانتقالي، ومن الضروري الانتقال نحو الافضل.

■ هناك من يتحدث عن خوف فعلي لدى المواطنين ورجال الاعمال. حتى انه بدا الحديث عن سحب اموال وان بكميات محدودة ونقلها الى الخارج. كيف يمكن الخروج من هذه الحالة؟

□ بعدم البكاء والاستسلام والسعي الى ايجاد الحلول. فهي متوافرة وفي متناول اصحاب المسؤولية الذين عليهم اللجوء الى تنفيذها في اقرب وقت. اما التحويلات المالية فالحديث عنها اكبر من حجمها، فهي محدودة جدا ولا يمكن التعويل عليها. نحن نملك نحو 180 مليون دولار ودائع في المصارف، وهو امر جيد جدا ويوازي 3 مرات الناتج المحلي. اعتقد ان اصحاب الایداعات لن يقدموا على تحويل اموالهم لسببين: اولاً نسبة الفائدة التي تدفع على الایداعات وهي غير موجودة في الخارج على الاطلاق. وثانياً وضع المصارف العالمية غير مستقر والاسباب معروفة. القطاع المصرفي اللبناني هو ضمان اكيد نظرا الى صغر حجمه وحرص اصحابه على متانته

من خلال ادارة سليمة ورقابة صارمة يمارسها مصرف لبنان على هذا القطاع. من هنا، لا اعتقد ان الحديث عن التحويلات صحيح. اعود واؤكد ان الوضع يمكن معالجته عبر تشكيل الحكومة، وبدء اتخاذ القرارات لحل جميع الملفات العالقة. اعتقد ان الایداعات التي تقارب 180 مليون دولار يمكن ضخ جزء قليل منها يقدر بنحو 5 مليارات ليرة في الاستثمار الداخلي، تساعد بشكل اكيد على تحقيق نمو ربما يصل الى 3%. ولان اقتصادنا صغير يمكننا من خلال تخصيص 5 مليارات للاستثمارات الداخلية ان نحقق نحو 20 مليار دولار زيادة في الناتج المحلي. مشاريع الاستثمار موجودة ومدروسة وجاهزة للتنفيذ. والقطاع الخاص على الرغم من كل ما يحدث يسعى الى وضع مشاريع مستقبلية في قطاعات صناعية وزراعية متعددة وبمئات الملايين من الدولارات. فلو كان الوضع بهذا السوء الذي يتحدث عنه البعض لاسباب اجهلها، لماذا اقدم مثل هؤلاء المستثمرين على اطلاق مشاريعهم المستقبلية وبهذه الكمية من الاموال.

■ اذا لم تشكل الحكومة هل يعني ان "سيدر" قد طار؟
□ لا لن يطير "سيدر"، ولكنه لن يعود كافيا لان وضعنا سيذهب نحو الاسوأ. المعالجة التي كانت تحتاج الى حبة واحدة من "البنادول" ستحتاج بعد فترة الى حبتين. هذا امر لا يجوز لذا يجب على الجميع تحمل مسؤولياتهم. مؤتمر "سيدر" اليوم مثابة حبة "بنادول"، لذلك نحن في حاجة اليها لتخفيف الوجود وليس بعد مدة حين يشتد الام.

■ كيف يمكن انقاذ الوضع الاقتصادي عمليا؟
□ اولاً بتشكيل الحكومة وبدء معالجة الملفات المطروحة والاساسية. على الدولة وضع الاطار الهادئ للقطاع الخاص لبدء عملية الاستثمار حيث يحل ثلث المشاكل الداخلية فيخفف من تأثير الثلثين الخارجيين السلبين.

مشاريع الاستثمار موجودة ومدروسة وجاهزة للتنفيذ



الخبير الاقتصادي الدكتور لويس حبيقة.

■ ما هي الخطوات العملية الاولى التي تساعد في لجم تدهور القطاع الاقتصادي؟
□ الموازنة والانفاق العام ومحاربة الفساد، علما انه لا يمكن البدء بهذه الامور قبل تشكيل الحكومة. انها حلقة مترابطة يجب العمل على استكمالها. انا ارفض المنطق الذي يقول ان الوضع صعب وليس في استطاعتنا القيام بأي عمل. الوضع الصعب وبنبغي علينا العمل قدر المستطاع لتخفيف من اثاره السلبية. نحن نعاني اليوم من التقصير لاننا لا نرى محاولات جدية للمعالجة، ولا نشعر تاليا بأن المسؤولين على دراية وادراك للوضع القائم.

■ يبدو انك تنظر الى الوضع بتفاؤل؟
□ عندما تتحقق النقاط التي طرحتها اقول انني طبعاً متفائل. يجب ان نلمس الخطوات التي تتم هذا التفاؤل. هذه الخطوات الواقعية تساعد على وقف التدهور وتكون نقطة انطلاق نحو التحسن. الليرة اللبنانية اليوم ثابتة ولا خوف عليها، لكن ما نخاف عليه هو ادارة البلد.

تحقيق

رضوان عقيل

الريجي أحلام وأرقام والأولى في الشرق الأوسط
خطة التنمية المستدامة تثبت المواطنين في الأرياف

تحتل ادارة حصر التبغ والتبناك (الريجي) موقعا لافتا في الاقتصاد، وتزود الخزينة رافدا ماليا كبيرا يصل الى 5,7% من عائدات الدولة. تسهر على تطبيق الخطط التي رسمتها حيال تطوير زراعة هذه الشتلة والنهوض بها، والتعاون مع كبريات الشركات في هذا الحقل. لذلك وضعت خطة لتنمية الارياف وتثبيت المقيمين في بلداتهم



رئيس ادارة الريجي المهندس ناصيف سقلاوي.

من يزر مبنى الريجي في الحدث، يشعر بخلايا نحل لا تهدأ محركاتها على مدار الساعة، تشكل نموذجا للادارات في الدولة وتبقى محل اعجاب عند المسؤولين وتقديرهم جراء ما تحصده من ارقام في الانتاج، ورفع مستوى لبنان في صناعة السجائر، واقدام شركات اجنبية ذات مكانة مهمة في الاسواق العالمية على تصنيع كميات من انتاجها في بيروت نتيجة الثقة التي وجدتها في مصانع الريجي والايدي التي تعمل فيها باتقان، وهي تتربع على الموقع الاول في هذا المضمار في بلدان الشرق الاوسط.

تعنى الادارة بهذه الزراعة وصناعتها وتجارتها، ونقل مشتقات التبوغ والتبناك في لبنان لتساهم في نهوض اقتصاده. وهي تواكب هذه العملية منذ ثمانية عقود، وتتبعها باحدث الطرق الزراعية والصناعية بوسائل الكترونية وفق توجه اجتماعي يقوم على تنمية قطاع العاملين في هذه الزراعة والمستفيدين منها. شكلت شتلة التبغ مادة لصمود اعداد كبيرة من العائلات الجنوبية في بلداتهم ابان فترة الاحتلال الاسرائيلي وما زالت، ووفرت لهم لقمة العيش وتعليم اولادهم. ثمة بلدات مثل رميش، عيتا الشعب، عيترون وغيرها يعتاش العدد الاكبر من اهلها من هذه الشتلة. ينسحب الامر نفسه على بلدات عدة في محافظتي بعلبك - الهرمل وعكار. تمتد المساحات الخضر في هذه المناطق التي يعمل اهلها بكل نشاط في سبيل توفير منتج مميز ينافس افضل انواع التبوغ في العالم على مستويات الزراعة والتصنيع والتجارة، مع تركيز الادارة على

ان تكون في مقدم شركات التبغ وانتاج مواد عالية الجودة للمستهلكين الراشدين، والعمل على اعطاء قيمة اضافية للانتاج المحلي، وتلبية حاجات الشركاء وادارة المخاطر، واحترام البيئة، والتصدي للتجارة غير الشرعية. علما ان هذه الشتلة تعيل نحو 25 الف عائلة لبنانية.

في الذكرى الثمانين لانشاء الريجي قبل عامين، اطلقت ادارتها خطة للتنمية المستدامة في المناطق لكي لا تبقى علاقاتها ومشاريعها محصورة بمزاعي التبغ فقط. عملت على توسيع شبكتها مع اكثر من مؤسسة رسمية وعسكرية، في مقدمها المديرية العامة للامن العام، اضافة الى مختلف مؤسسات المجتمع المدني والمجالس البلدية.

وضعت الريجي خريطة التعاون هذه بعد اجرائها مجموعة من الدراسات والاستشارات ولدت على الارض وليس في المكاتب، حيث تم اجراء مسوحات ميدانية من اجل تحديد الاولويات المطلوبة في عمل جماعي، بناء على وضع اسس تقوم دعائمها على الرؤية الصحيحة والمسؤوليات الاجتماعية المشتركة من خلال الاعتماد على ثالث يتضمن البيئي والاجتماعي والاقتصادي. تستند عوامل التنمية المستدامة التي رسمتها الريجي الى خمس ركائز: جودة الاداء، اشراك المجتمع المدني وتنميته، حقوق الانسان، قضايا المستهلك، البيئة.

بهدف اقران القول بالفعل، والعمل على دعم المجتمع المحلي في البلدات التي



المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم يتفقد ادارة الريجي.



مبنى ادارة الريجي.

”لحسننا من اللواء ابراهيم كل تجاوب وتعاون بين المؤسساتين“

مساهمات مادية للبلديات في اضاءة زينة عيد الميلاد، واقامة نشاطات فنية وترفيهية في المناطق، وتنظيم ورش عمل للحد من عمالة الاطفال.

تحرص الريجي على النهوض بالمؤسسة لكي تحتل موقعا متقدما في خريطة سوق التبغ العالمية. وهي بدأت بالفعل تنفيذ خطتها التي تقوم على معادلة الرقم والحلم لتطبيق الخطط التي باشرت تنفيذها بغية احتضان المزارعين واسرهم.

للاضءة على هذا القطاع الرابع، يتحدث رئيس ادارة الريجي المهندس ناصيف سقلاوي لـ"الامن العام" عن تعاون المؤسسة والمديرية العامة للامن العام في مكافحة التهريب والتصدي له، من اجل حماية مال الدولة وعائداتها من هذا القطاع. يعرج على دور الريجي في التنمية المستدامة في البلدات الريفية، ونسج علاقات مع مختلف اطياف مجتمعها.

■ كيف بدأت العلاقة بين الريجي والمديرية العامة للامن العام؟

□ اولاً نحن في الريجي نكن للمديرية واللواء عباس ابراهيم كل الاحترام والتقدير النابعين من الدور الذي يؤديه الرجل على المستوى الوطني من خلال ادارته واشرافه على ملفات حساسة جداً، تجاوزت في بعض الاحيان مهمات الامن العام، بهدف تثبيت الاستقرار في البلد والسلم الوطني، وتذليل العقبات امام المراجع السياسية. كان لنا شرف تقديم مساهمة مالية متواضعة الى المديرية في الاعوام الثلاثة الاخيرة، بغية تعزيز قطاعاتها وتطوير المشاريع المتعلقة بالمعلوماتية في الجهاز، اضافة الى تمويل بعض النشاطات في الامن العام. وقد وضعنا اللواء ابراهيم في كل ما تنجزه الريجي على المستوى الوطني في شكل عام، وبشكل مباشر في المشاريع التي تتناول التنمية المستدامة بغية تعزيز قدرات المواطنين في الريف.

■ زار اللواء ابراهيم الريجي واطلع على سير انتاجها، وابدى تقديره لقطاعات



بركة زراعية في بلدة بشوات في دبر الاحمر (بعلبك).



مزارعة تحمل "كبشا" من التبغ.



مزارع تبغ.



ملعب انشأته الريجي في القليلة (صور).

المشاريع يعود الى الريجي وليس الى نواب المنطقة والقوى السياسية الموجودة فيها. كذلك نساهم في تقديم منح دراسية لاولاد المزارعين المتفوقين في الجامعات، ونساعد ايضا الطلاب الذين انهوا الشهادة الثانوية ويدخلون الجامعات. دعم ابن الريف امر مهم لا يمكن التغاضي عنه.

■ في برنامجكم مشروع لدعم المرأة تعملون على تطبيقه ماذا يتضمن؟ □ سنعمل على تطبيقه في العام 2019، وهو يدعم المرأة الريفية لتخفيف الابعاء عنها. نرسل 30 مزارعا من الاوائل كل سنة الى تركيا واليونان في دورات تدريبية في هاتين الدولتين بغية اطلاعهم على الوسائل الحديثة في زراعة التبغ. نفكر حاليا في ارسال نساء مزارعات ليخضعن لمثل هذه الدورات.

■ الى ماذا تطمحون بعد؟ □ نطمح الى ان تكون الريجي اهم مركز شرق اوسطي في صناعة التبوغ، من حيث النوعية وليس الحجم. اننا البلد الوحيد في المنطقة الذي يصنع معظم اصناف التبغ الاجنبية. اجريت اختبارات على نوعية انتاجنا في اهم المراكز العالمية، وحصلنا على نتائج متقدمة.

■ نفذنا 381 مشروعا تنمويا في الجنوب والبقاع والشمال

المستدامة عندنا تبعا للاولويات. نسير في انجاز مشاريع اقنية مائية في عكار، وبناء قاعات اجتماعية وارشادية، وحدائق وملاعب للأطفال. هنا لا مانع لدينا من المساعدة. نفذنا حتى هذه السنة 184 مشروعا في بلدات الجنوب والبقاع وبعلبك وعكار تشمل عددا كبيرا من المشاريع التي وجدنا في تنفيذها الجدوى المطلوبة. قدمنا في عدد من القرى سيارات اسعاف واخرى مخصصة لجمع النفايات وعددا من صهاريج المياه. تكمن الغاية من هذا العمل في دعم الريف وتثبيت الاهالي في قراهم. كذلك قدمنا الى المزارعين صيدليات زراعية لعزل المبيدات والادوية عن منازلهم، اضافة الى البسة واقية من الرش. يساعد هذا الموضوع في توفير الامن الاجتماعي الذي يتلاقى مع مهمات الامن العام لتوفير مقومات دعم الاهالي. اختيار اولويات تلك

هذا العمل عبر مصلحة التنمية المستدامة في الهيكلية وقوننتها ومن ثم في الموازنة. ثمة مكتب لمراقبة الجودة في الريجي. وضعت مصلحة التنمية برنامج عمل من خلال توزيعها الاف الاستثمارات مع كل من يتعاون مع الريجي من المزارعين والشركات والتجار. خرجت حصيلتها ببرنامج من الاولويات على شكل هرم ووضعت من ضمنه عناصر اساسية مثل مكافحة عمالة الاطفال، والسعي الى الحفاظ على البيئة، مكافحة التجارة غير المشروعة ودعم مشاريع انتاجية للمزارع، ونحن نسير بها كلها. على صعيد مكافحة عمالة الاطفال، نظمنا مجموعة من الورش مع القطاع الخاص في بلدات عدة، وهي تستهدف تثبيت العائلات ومنع الاطفال من العمل في التبغ. اطلقنا ايضا برنامجا لمكافحة الادمان والمخدرات ونتعاون مع جمعية "جاد" ومؤسسات اخرى.

■ ماذا عن مساعدة البلدات الريفية وكيف تتم هذه العملية؟ □ وجدنا ان افضل وسيلة لدعم القرى الريفية التي تعمل عائلات منها في زراعة التبغ، هي التعاون مع المجالس البلدية حيث تتقدم الاخيرة باولويات مشاريعها. عندها يتم درسها في مصلحة التنمية

اقتراحا لتخصيص يوم لمكافحة التجارة غير المشروعة، وسنحتفل به في العام المقبل على ان تواكبه حملة اعلانية واعلامية. نحن نعتبر الامن العام جهازا اساسيا في مكافحة التهريب، وهو يستطيع بهمة مديره ان يلعب دورا محوريا في مساعدة الدولة ومؤسساتها ومن بينها الريجي في مكافحة التجارة غير المشروعة، وابرزها التبغ الذي يحظى بجاذبية عند المهربين بسبب العائدات المالية الكبيرة التي يحصلونها، ووصلنا الى تعاون عملي بيننا وبين الامن العام لتثبيت ضبط المعابر.

■ لم يقتصر دور الريجي على علاقتها مع مزارع التبغ. لماذا عملتم على اطلاق مشاريع التنمية المستدامة في المناطق الريفية؟ □ لا تقوم الادارة الحديثة في ايامنا هذه على انجاز المعاملات وتسيير الامور الادارية فحسب، بل تقوم ايضا على تطوير مستدام. وتنطلق من جزءين: تحقيق الجودة على مستوى الادارة من خلال تطوير اساليب العمل وتغيير العمل الروتيني، وتحقيق جودة من حيث السلعة المنتجة وانجاز العمل. اخذنا هذا المسار مع المزارعين في الاعوام الستة الاخيرة، ولكنها تطورت كثيرا في الاعوام الثلاثة الاخيرة. وتم ادراج

◀ العاملين فيها كما توقف عند حسن سير عملها؟ □ نحن نشكر اللواء ابراهيم على اشاداته بالادارة وانجازاتها خلال زيارة للريجي. تطرق الى موضوع الضرر الكبير الذي يلحق بالخرينة وخسارتها من جراء اعمال التهريب. كان في مقدم المشاركين في مؤتمر مكافحة التجارة غير المشروعة الذي نظمته الريجي الذي عقد في الببال بمشاركة ممثلين لـ 27 دولة. حضرت المؤتمر اجهزة دولية مثل اليوروبول والانتربول والامم المتحدة. ناقشنا الاضرار الضخمة التي تنتج من التجارة غير الشرعية. التبغ جزء من المواد التي يجري العمل فيها وادخالها في التهريب من طريق المعابر غير الشرعية، وهي تؤثر على مستوى الاقتصاد الوطني وتصل على نحو الى 250 مليون دولار سنويا. بدلا من ان نبيع بمليار دولار وصلنا الى 750 مليون دولار. ما نعمل عليه هو ان لا تخسر الدولة اي رقم من هذه العائدات المالية، علما اننا نعترف بأن التهريب لا يزال مستمرا. لذلك تلقينا اشارة من اللواء ابراهيم على ان يكون هناك تعاون اكبر مع الريجي من اجل تطويره، وكان ذلك من ضمن التوصيات التي خرج بها المؤتمر والتي سلمت الى رؤساء الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري والحكومة

سنخصص في العام المقبل يوما وطنيا لمكافحة التهريب

سعد الحريري. وتم تخصيص فقرة تتناول التعاون بين الريجي والجهزة الامنية لضبط اعمال التهريب في المعابر الشرعية وغير الشرعية. يتم في بعض الاحيان ضبط التهريب في المعابر الشرعية مثل مطار رفيق الحريري ومرفأ بيروت. ناقشنا مع اللواء هذا الموضوع بكل تفاصيله لجهة مساعدة المديرية في هذا الشأن، لاسيما انها تشكل جهازا عسكريا الى مهمات اخرى لضبط التهريب والعمل على تجفيف مصادره.

■ هل مستم التعاون والتنسيق المطلوبين بين الامن العام والريجي؟ □ بالطبع لمسنا كل التجاوب المطلوب. انطلاقا من قواعد المؤتمر الذي عقدناه لمكافحة التهريب والتعاون مع مختلف الاجهزة الرسمية، على ان يتم مناقشة هذا الملف في جلسات مجلس الوزراء. قدمنا

ذاكرة الثقافة

عاشق الزمن السعيد يستعيد كنوزه

سحاب: السينما احتضنت العصر الذهبي للأغنية العربية

لا يتعب الباحث والاكاديمي والمؤرخ اللبناني فيكتور سحاب من البحث والتنقيب في كنوز وتاريخ الموسيقى العربية. بعد كتابيه الاخيرين عن صباح وزكي ناصيف، ها هو يطرق بابا جديدا في البحث، آملا في ان يكون فاتحة للعلماء والمؤرخين الاخرين للتنقيب في هذا المجال



المؤرخ الموسيقي فيكتور سحاب.

كتاب فيكتور سحاب "اضواء على السينما الغنائية العربية، 1932 - 1960" ("دار نلسن") يعرض الحقبة الذهبية لهذا النوع، من مصر مع محمد عبد الوهاب الى لبنان مع صباح وفيروز.

"الامن العام" التقت المؤرخ في حديث عن الموسيقى العربية، وكيفية تطورها مع دخول السينما اليها.

■ كيف جاءت فكرة كتاب "اضواء على السينما الغنائية العربية، 1932 - 1960"؟
□ الامر اولا يعود الى عشقي لهذا الموضوع. منذ صغري، كانت امي تأخذنا الى السينما. اذكر انه في عام 1944 توفيت اسمهان. لاحقا، اخذتنا امي لمشاهدة فيلم "غرام وانتقام" في يافا، فرأيت اسمهان تغني وتمثل على الشاشة.

عندها قلت لامي: لماذا تقولون انها ماتت. انظري. لم افهم انها مجرد صورة فقط. خلاصة القول انه منذ صغرنا تشبّعنا بهذا التراث وافلام عبد الوهاب وام كلثوم ونور الهدى وليلى مراد. حين حصلت على شهادة الماجستير في الموسيقى العربية لاحقا، وكانت اول ماجستير في تاريخ الجامعة اللبنانية في مجال الفنون، فما عندي هذا الاهتمام وقررت التخصص

فيه. منذ فترة، وقعت على اطروحة ماجستير الكاتب المصري جلال الشرفاوي عن السينما في مصر من عام 1932 حتى عام 1960، لكنها ضمت كل الافلام الغنائية وغير الغنائية. ما فعلته انني استخلصت منها الافلام التي اعرف انها غنائية او تلك التي تشترك في تمثيلها بعض المغنيات. الجدول الذي يضمه كتابي هذا يشتمل على 420 فيلما غائيا هي عبارة عن الكتلة الاساسية من اهم افلام الغناء العربية. في لبنان الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد مصر من حيث كمية الافلام الغنائية، انجزت افلام بعد عام 1960 لصباح وعبد الحليم حافظ وافلام فيروز الثلاثة. وقد اضفتها الى الكتاب. حين شعرت ان لا احد انجز جدولا مماثلا، قمت بذلك بنفسي. منذ عامين، طلب مني "مركز دراسات الوحدة العربية" المشاركة في مؤتمر في الاسكندرية. يومها، انجزت له دراسة تشكل اليوم المقدمة التي يتضمنها هذا الكتاب. جمعت الدراسة مع الجداول، الى جانب صور الافلام التي اخذتها من الصديق عبودي ابو جودة مشكورا، خصوصا وانه يملك مخزونا هائلا من الصور والملصقات، فمن يتمشى في اروقة مكتبه، كمن يتمشى مع التاريخ.

■ اخبرنا عن عنوان الكتاب، كيف اخترته؟

□ طبعاً، السينما الغنائية العربية كانت في مصر وخارج مصر. لكن للحقيقة، عبر رسدي لتطوير اشكال الغناء من مونولوج ومحاوره الى اوبريت في السينما الغنائية، تبين ان اهم المحاولات تركزت في مصر. تلك النقطة الاولى. اما النقطة الثانية، فهي ان السينما الغنائية تحتاج الى موسوعة من مجلدات عدة ضخمة كي نوفيهها حقها. انا ادرك هذا الشيء، وادرك انني لا افي هذه السينما حقها بهذا الكتيب. لهذا السبب، جاء العنوان "اضواء على السينما الغنائية العربية"، يعني اضاءة من هنا وهناك لتشكيل فكرة عامة عن مسار هذه السينما،

خصوصا لناحية تطوير اشكال الغناء وكيف تطورت من عصر سيد درويش وكامل الخلعي الى عصر عبد الوهاب وام كلثوم اللذين بدأ بالسينما الغنائية المصرية، لان البداية كانت من مصر. هذه الاضواء تعطي فكرة بسيطة، والكتاب المتواضع في رأبي هو دعوة الى المهتمين لاصدار دراسات موسعة عن السينما الغنائية لانها تستحق.

■ كيف تطورت الاشكال الموسيقية مع دخول السينما اليها؟

□ هناك اشكال موسيقية غنائية عربية ليست مناسبة للسينما او للمسرح، مثل الموشح او الدور. اهم ما تحتاج اليه السينما والمسرح الغنائيان هو المحاوره الغنائية التي نشأت في المسرح ثم السينما، فابطال الفيلم في حاجة الى المحاوره. لما كان فيلما غائيا، كان طبيعيا ان تكون المحاورات غنائية. وهذا النوع من الغناء لم يكن موجودا في الغناء العربي قبل بداية القرن العشرين، دخل الينا من خلال المسرح ومنه الى السينما الغنائية. ثم هناك المونولوج، وقد رصدت اول مونولوج غنائي كان لسيد درويش بين عامي 1919 او 1920 بعنوان "والله تستاهل يا قلبي" من احدى مسرحياته. المونولوج من الانواع التي تحتاج اليه السينما والمسرح الغنائيان، فهذا الشكل مستوحى مما يسمى ال aria في الاوبرا الايطالية. وال"اريا" عبارة عن اغنية ضمن سياق الاوبرا الايطالية، حين يصدم بطل المسرحية، او يفرح، او يحدث له حدث جلل، يحتاج الى بعض التأمل والوقوف منفردا ليخاطب نفسه، فتأتي هذه الاغنية ليعبر فيها عن مشاعره. لذلك، لا تحتوي هذه الاغنية على مقاطع تتكرر، لانها ذات طابع سردي. وهذا ضروري جدا في سياق السينما الغنائية. فسياق قصة الفيلم تحتاج الى هذا العنصر. مثلا، لعبد الوهاب مونولوج "ايها الراقدون تحت التراب" بعد ان تموت حبيبته في فيلمه "دموع الحب" عام 1935. المونولوج والمحاوره اسسهما عبد الوهاب في السينما الغنائية.

■ يعني ان عبد الوهاب هو الذي كان رائدا في هذا المجال؟

نقطة على السطر

مكتبة وطنية للسينما؟

الامة العظيمة هي امة تحفظ تراثها، وتؤرشف ذاكرتها، وتراكم الانجازات الفكرية والفنية والعلمية والاكاديمية والمعرفية لابنائها وبناتها، للأفراد والمجموعات. في لبنان عندنا مكتبة وطنية لها تاريخ عريق، رغم المصاعب والاهمال والبيروقراطية، ورغم بعض المراحل القاتمة المرتبطة بسنوات الحرب، وبذهنية المحسوبيات الذي يقضي اصحاب الجدارة المهنية احيانا.

شهد العقد الماضي في لبنان مشاريع وقرارات ادارية ومبادرات رسمية، ودعم من دول صديقة من اجل انبعاث المكتبة الوطنية، واعادة تأسيسها بعد انتقالها الى مقر جديد، ليس الا كلية الحقوق العريقة سابقا في منطقة الصنائع في بيروت. اليوم يفترض ان المحفوظات صنت ورممت ووضعت في متناول الباحثين والباحثين، وان خطوات اجتيزت على طريق التحديث والاهتمة، ما يسمح بالاستفادة من هذه الثروة الحضارية الموهولة التي تملكها المكتبة الوطنية في لبنان.

لكن ماذا عن مشروع السينماتيك، او المكتبة الوطنية السينمائية؟

حين نسمع فكتور سحاب يستعيد افلام العصر الذهبي، لا نستطيع الا ان نستعيد هذا السؤال... تلك "السينماتيك" رفع لواءها احد وزراء الثقافة النشيطين مطلع الالفية، بل وضع لبناتها الاولى، وهو الوزير السابق غسان سلامة. ثم رقد في الادراج بعد محاولات خجولة لاطلاقه، لعبت دورا مهما فيها السينمائية الراحلة رندا الشهاب.

لم نعد نسمع اليوم عن السينماتيك، ولا نعرف مصير كنوزها ومحفوظاتها من الاشرطة والافلام التي تشكل جزءا حيويا من ذاكرة لبنان الحديث، قبل الاستقلال وبعده... هل سرقت كالعادة؟ هل ضاعت؟ هل تأكلها الرطوبة حيث تقبع في احد المستودعات المجهولة في قصر الاونيسكو او في وزارة الثقافة؟ هناك على حد علمنا افلام قديمة ونادرة ولا وجود لنسخ اخرى منها. اين افلام الرائد الايطالي الاصل جوردانو بيدوتي (مثل "مغامرات الياس مبروك") التي تعود الى الثلاثينات، واين افلام الخمسينات والستينات، بدءا بالمخرج الرائد جورج نصر؟ اين افلام فيروز والراحبة مثل "بنت الحارس" و"سفر برك" وحتى الفيلم الذي حققه يوسف شاهين "بياع الخواتم"؟ وتكر العناوين وصولا الى رواد السينما اللبنانية الجديدة مثل الراحين رندا الشهاب ومارون بغدادي وجوسلين صعب وبرهان علوية؟ اين كنوز استوديوهات عريقة مثل "بعلبك" و"هارون"؟ اخيرا، الا تقتضي الاصول ايداع نسخة من كل فيلم لبناني او يصور برخصة لبنانية وفي لبنان، قصيرا ام طويلا، رواثيا ام تسجيليا، تجريبا ام تجاريا، لدى محفوظات السينماتيك؟ علما ان السينماتيك، اذا اخذنا نماذج الدول الراقية، كفرنسا مثلا، يجب ان تكون مؤسسة ثقافية كبرى كالمتحف الوطني والمكتبة الوطنية. لا يقتصر دورها على حفظ الافلام وترميمها، ولا حتى على حفظ السكريبتات والسيناريوهات والارشيف، والمقالات والدراسات والكتب ودفاتر التصوير، والصور والملصقات... بل تلعب تلك المؤسسة دورا في نشر هذا التراث واحيائه، من خلال عروض ومعارض وندوات ومهرجانات واصدارات ومواقع الكترونية، بل صالة يومية تملكها، ومن خلال سياسة رعاية وتوجيه ودعم لنوادي السينما في الجامعات والمعاهد والجمعيات الاهلية في كل المناطق اللبنانية.

اليوم هناك مؤسسات خاصة، وجمعيات اهلية، اخذت جزءا من دور الدولة في حفظ ذاكرتنا البصرية ونشرها. وهي مبادرات تستحق التحية، نذكر منها جمعية "بيروت دي سي" التي باشرت العمل منذ سنوات على سينماتيك رقمية، تبدأ من قاعدة معلومات وبيانات، وتؤرشف وتحفظ ما تيسر من الوثائق والاعمال الكترونية، وتضعها بين يد الجمهور. اطلقت هذه "السينماتيك" الافتراضية هذا العام في سينما متروبوليس بعروض لافلام رندا الشهاب.

لكن هذه المجموعات الخاصة، لا احد يعرف اي استمرارية سيكون لها على مر الاجيال، ومن يمتلك محتوياتها ومن يصونها ويؤمن استمراريته. المشاريع والمبادرات الاهلية والخاصة يجب دعمها وتشجيعها. لكنها تبقى مرتبطة بافراد وظروف مرحلية. اما السينماتيك الوطنية، فهي ملكية عامة في عهدة الدولة، وقمضي في النمو والتجدد والاتساع، وتنقل على مر الاجيال والعصور. والعمل عليها اولوية وطنية.

تري هل تضعها وزارة الثقافة في الحكومة الجديدة على قائمة الاولويات؟

سمير مراد

■ لم نتحدث عن تقسيم الكتاب؟
□ بداية، بدأت دراسة "من المسرح الى السينما" وكيف انتقل الغناء العربي من المسرح الى السينما، وكيف افادت الاخيرة من المسرح، خصوصا من اعمال نجيب الريحاني، ومنيرة المهدي، والمسرحيات التي كان سيد درويش يشارك فيها تلحينها، وكامل الخلعي، وابراهيم فوزي وغيرهم ممن اشتغل في المسرح الغنائي. بعد ذلك، اتوغل في كيفية تطور اشكال المحاورة ثم المونولوج ثم الاوبريت في هذه الافلام. في اخر الدراسة، اقدم عرضا سريعا للعناصر التي طورتها السينما الغنائية في التوزيع الاوركستالي. وينتهي الكتاب بجدول الافلام.

■ تخلص الى نهاية السينما الغنائية العربية، لماذا في رأيك؟

□ يجب ان تسأل ابن خلدون عن السبب، لا انا. هذه امة كانت في صعود، ثم دخلت اليوم في افول. هناك محاولات جدية للنهوض من جديد، لكن هل ستنجح؟ المستقبل يجب عن ذلك. الان، نحن نتلقى صدمة حضارية خطيرة، هي صدمة العلوم والادوات الرقمية، ولا نعرف الى ماذا ستنتهي بنا. هذا يعد تحديا بالنسبة الينا، فهل سنستجيب هذا التحدي بان نهض ونصبح فاعلين؟ لا املك الجواب. ابن خلدون يقول انه كل ثلاثة اجيال تهبط العصبية ويحتاج الامر الى عصبية جديدة للنهوض من جديد.

■ ما هي مشاريعك الجديدة؟
□ دراسة اجريتها عن سيد درويش وستصدر قريبا في كتاب. اشتغلت فيها على يوميات سيد درويش من خلال الصحافة المصرية في ذلك العصر حتى عام 1923. لذا، استطعت ان اضبط بالايام اول عرض لكل مسرحية من مسرحياته الثلاثين. اذ اكتشفت انه انجز ثلاثين مسرحية وليس 23 كما هو شائع. هناك مسرحيات لم يذكرها المؤرخون بتاتا. كما اكتشفت يوم عرضها الاول. وهذا كله سيصدر عن "دار نلسن" مزودا جداول الاعمال.

س.م.



ملصق فيلم "سفر برك" لفيروز.



ملصق فيلم "فاطمة" لأم كلثوم.



محمد عبدالوهاب وفايزة احمد.

التي خصصت لها جدولين، الاول بالافلام التي شاركت فيها قبل عام 1960، واخر بالافلام التي شاركت فيها بعد الستين، وكذلك الامر بالنسبة الى افلام عبد الحليم، وفيروز. وبالإلأسف، لم اضع جدولا بافلام وديع الصافي الخمسة، لكن اعماله لا تعد سينما غنائية، لانها كانت مجرد اغنية في فيلم ليس الا.

فيلمه "الوردة البيضاء" سنة 1933، كانت ام كلثوم في فيلم "وداد" (1935). شاركت ام كلثوم في ثمانية افلام بدأتها بفيلم "وداد" ثم ختمت اخر فيلم سنة 1948. كل هذه الامور واردة في الكتاب. على اي حال، لا بد من الاشارة الى انني ضمنت الكتاب جداول تفصيلية بافلام عبد الوهاب، وام كلثوم، ونور الهدى، وصباح



غلاف الكتاب.

الامر بالنسبة الى عبد الوهاب. كانا يتمتعان ببراعة ومقدرة خارقة في الغناء. وكذلك، يعود الى عبد الوهاب الفضل في تطوير الغناء العربي.

■ هل هذا بسبب تأثيره بالموسيقى الغربية؟
□ عبد الوهاب في رأيي يجسد صيغة تربوية نموذجية. فهو ابن شيخ مقرئ، ترعرع في تربة التجويد القرآني والتواشيج، واطلع على الموسيقى الغربية بعدما اكتملت شخصيته العربية الاسلامية الاصيلة. اطلعه على فنون الغرب لم يشكل خطرا عليه، بل على العكس، في حين انه عندما لا تكون شخصية الفنان مكتملة حضاريا وثقافيا، ويطلع على ثقافات الاخرين، هنا يكمن الخطر في التغريب. عبد الوهاب تأثر بالموسيقى الغربية، لكن كل اغنياته كانت ذات طابع عربي رغم انه ادخل الكونتراباص والتشيللو والبيانو في اغنية "الصبا والجمال".

■ ماذا عن نجوم ونجمات هذه الافلام؟
□ اول من استجاب لتحدي عبد الوهاب في

□ اجل، لم يسبقه اليه احد. مثلا، في فيلم "الوردة البيضاء" لعبد الوهاب سنة 1933، هناك سبعة مونولوجات. قبلها كان مونولوج سيد درويش "والله تستاهل يا قلبي" سنة 1920. بين عامي 1926 و1927، بدأ التنافس بين عبد الوهاب ومحمد القصبجي على انتاج المونولوج، لكن في غير سياق المسرح الغنائي او السينما الغنائية، بل كان مجرد اغنيات عادية تصدر في اسطوانات "بيضافون". حين حان وقت السينما الغنائية، كان عبد الوهاب مركزا على المونولوج الغنائي.

■ هل عبد الوهاب كان صاحب اول فيلم غنائي؟

□ اول فيلم غنائي كان لنادرة، والحانه من توقيع زكريا احمد وهو "انشودة الفؤاد" عام 1932. لكن بحسب تحقيقي التاريخي في صحافة تلك الزمن، وجدت ان هذا الفيلم ليس غنائيا بالمعنى الحقيقي للفيلم الغنائي لان الاغنيات التي تضمنها كانت مجرد اغنيات مستقلة لا علاقة لها بسياق القصة في الفيلم، وقد الصقت به لشد المشاهد فقط.

لذلك، ورغم انه سبق "الوردة البيضاء" لعبد الوهاب، الا انه لا يعدّ فيلما غنائيا. حتى ان مجلة "روز اليوسف" انتقدته يومها معتبرة ان الاغنيات في سياق مختلف عن الفيلم. ايضا، كان عبد الوهاب البادئ في المحاورة عبر اوبريت "قيس وليلى" (1939)، وهذه الاوبريت تعتبر بداية الاوبريتات والمحاورات في السينما الغنائية. لذا، عبد الوهاب كان المؤسس لهذه النمط، وتبعه لاحقا محمد فوزي، وفريد الاطرش، وعبد العزيز محمود، وكارم محمود وعبد الحليم لاحقا في اوائل الخمسينات. بعدها، انجز اوبريت "اللي يقدر على قلبي" التي غنتها ليلي مراد في فيلم "عنبر" عام 1948. لكن يسجل لفريد الاطرش ايضا انه اكثر فنان انتج اوبريتات في افلامه الغنائية، بمعدل تسع اوبريتات في ثمانية افلام. لكن اوبريت "قيس وليلى" تختلف عن الاوبريتات الاخرى التي يغلب عليها طابع فكاهي مرح بينما اوبريت "قيس وليلى" ذات مسموع اوبرالي لانها جدية مثل اعمال الاوبرا.

■ في رأيك، في ماذا يعود الفضل الى عبد الوهاب؟
□ هو اهم ملحن، كما انه مغن خطير. وبالإلاسف، فالاذاعات والتلفزيونات حين تبث اليوم اعمال عبد الوهاب وام كلثوم، فانها تلجأ فقط الى الجزء الاخير من حياتهما الفنية، في حين ان اعظم غناء ام كلثوم مثلا، كان في الثلاثينات من القرن الماضي. كذلك

كتاب الشهر

أسعد قطان مستعيداً الإرث الرحباني عاصي ومنصور وفيروز... "نواطير" الزمن الخالد

خمس دراسات يضمها كتاب "عن جبال في الغيم - مطلات دراسية على ارث الاخوين رحباني وفيروز". رحلة متأنيّة تحمل توقيع اسعد قطان، وتشكّل اضافة مهمة الى الدراسات التي صدرت عن التركة الفريدة لعاصي ومنصور. يحلل الباحث اللبناني هذا الارث من زوايا محددة، ويتوقف عند مواضيع اشكالية في هذا النتاج الغني والمتنوع

لا يدّعي الباحث والبروفسور اسعد قطان بانه يقدم مؤلفاً شاملاً عن مشروع الاخوين عاصي ومنصور الرحباني في "عن جبال في الغيم - مطلات دراسية على ارث الاخوين رحباني وفيروز" ("الدار العربية للعلوم - ناشرون"). لكن الدراسات الخمس التي يتألف منها هذا الكتاب تشتغل على الاحاطة بحثاً وتحليلاً في اركان اساسية في الصرح الذي بناه الاخوان رحباني، مستعيراً عنوانه من "عن جبال في الغيم" التي انشدتها فيروز عام 1959، ضمن اولى حفلاتها العلنية في "معرض دمشق الدولي".

العنوان يمكن ان يحيل ايضا الى ما قاله الشاعر السوري الراحل نزار قباني في عاصي، بعد عام على رحيله، بانه سيكون "اعلى واهم جبل في اطلس لبنان".

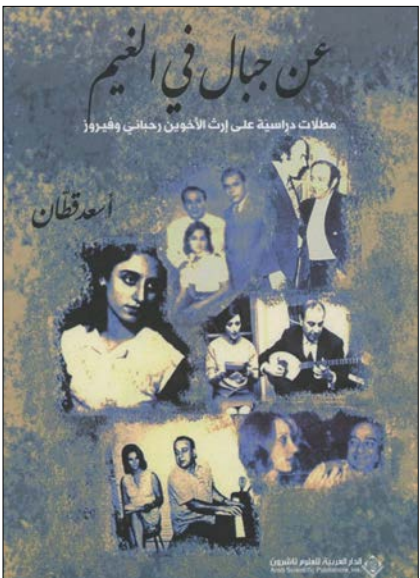
صحيح ان اسعد قطان استاذ اللاهوت في جامعة مونستر في المانيا، الا ان باعه في الثقافة والفن، خصوصا مشروع الاخوين رحباني، يعود الى النصف الاول من التسعينات. على صفحات ملحق "نهار الشباب"، نشر عددا من الدراسات القصيرة التي تغوص في الارث الموسيقي والادبي الخاص بالرحبانيين وفيروز، ولاحقا في مجلات ادبية وعلمية عدة. ها هو اليوم يستعيد بعضها في صيغة معدلة منقحة، يضمها بين دفتي كتاب حفاظا عليها من الاندثار.

تعكف هذه الدراسات الخمس على جوانب عدة من انتاج الاخوين الرحباني الادبي والموسيقي، بما فيه الاعمال المسرحية التي وضعت لفيروز. لكن الباحث اختار ان يفتتح الكتاب بمطالعة في كتاب المستشرقة

"فوق الربى تزهو كرومك بالندى وعلى الوهاد بواسق الافنان تختال تحت الشمس مزدهر المنى حلما يموج على رؤى الوديان" (وطني سماًوك). الا ان هذا الطابع التفاؤلي في مقاربة الزمن سيتغير بدءاً من عام 1962 مع تسجيل الثالوث الرحباني عملاً تلفزيونياً بعنوان "الاسوارة". هنا، نشعر بان الوجود البشري صار خاضعاً لجريان الزمن الذي يؤدي في النهاية الى اندثار الانسان بحسب المؤلف. من حوارات واغنيات ذلك العمل، يتوقف عند "غابت الشمس، وسرّب الختیار، وصار في عالحيط صورة". بحس شعري عال، رصد الاخوان مرور الوقت على الانسان حتى لحظة اختفائه من الوجود. لكن التحوّل الاكبر في النظرة الى الزمن ستفتتحها مسرحية "دواليب الهوا" التي قدمها الاخوان مع الراحلة صباح في اطار "مهرجانات بعلبك" عام 1965. في هذا العمل، ستجلى نظرة الاخوين الى الزمن بوصفه مسؤولاً عن هشاشة الوجود وزوال الانسان، كما يوضح قطان. في النصف الثاني من الستينات واول السبعينات، سيتعزز الشعور بمعطوية الوجود البشري الناتجة عن جريان الزمن في اعمال الرحبانيين. لعل ابلغ قصيدة عن هذا الاحساس يوردها قطان هي "يا بيتا لنا" الذي يرجح المؤلف ان منصور كتبها. مما جاء فيها:

"صاح بي عند الربى
في الممر الاخضر
بلبل ملء الصبا
هاتفا لا تكبري
كلهم قد كبروا
اهلنا والزهر
وانا في هذب من اهوى
سنونو تعبر".

يرى قطان ان مسرحية "المحطة" (1973) تشكل بمعنى ما "ذروة المشروع الفكري الرحباني، لا من حيث كونها سبقت مباشرة اصابة عاصي بنزف في الدماغ، او من حيث حملوها الرمزي فحسب، يل ايضا من حيث تعبيرها الكثيف عن انسداد افق الزمن الانساني ودورانه في حلقة مفرغة". طبعاً، هذه المسرحية سيفرد لها قطان لاحقاً فصلاً كاملاً، مقدماً قراءة تحليلية



غلاف الكتاب.

معمقة لمختلف طروحاتها وزواياها. من الفصول الاشكالية ايضا هو ذاك المخصص لعملية بحثية تحاول فصل ما لحنه منصور وما لحنه عاصي. مهمة عسيرة فعلاً، خصوصا وان الاخوين ظلاً طيلة مسيرتهما اشبه باقتوم بضلعين. هنا، يستند قطان الى عملية تقاطع بين شهادات ودراسات (من بينها دراسات لفيكتر سحاب وشهادات لمقرين من الاخوين على رأسهم زياد الرحباني) الى جانب تحليله الشخصي، ليخلص الى انه في التلحين الموسيقي، كان منصور اكثر ميلاً من عاصي الى اجواء الموسيقى الاوروبية الكلاسيكية، فيما كان عاصي ميالاً الى طبيعة الموسيقى العربية.

في ما يتعلق بالقصائد الرحبانية، يستشهد قطان بالراحل نزار مروة في حلقة بعنوان "طريق النحل" بثت على اثر "صوت الشعب" عام 1987. في تلك الحلقة، قال مروة انه "في الشعر الرحباني، ارتبط عاصي بالشعر العامي المتصل بجذور فولكلورية او لمعات تشبيهية. كما نستطيع ان نؤكد ان عاصي كتب معظم الحوارات الفكاهية في المسرح والاسكتشات الرحبانية. لعاصي القدرة على كتابة القصيدة الفصحى، الا ان منصور كرّس لها وقتاً اكثر واعطاها الكثير من وقته في الاطلاع والمناقشات والتجربة".

يتوقف قطان في هذا الفصل عند حيز تطبيقي،

متخذاً جملة من الاغنيات والقصائد الرحبانية ليحللها وفق المقاربة المذكورة اعلاه. بعد الابحار في خصائص الجملة اللحنية والشعرية عند الاخوين كلا على حدة، يخصص قطان فصلاً لـ "القائد والحاكم والشعب في مسرح الاخوين رحباني (1962 - 1972)، مستهلاً بانه منذ شيخ المشايخ في مسرحية "جسر القمر" (1962) مروراً بالمختار في "بياع الخواتم" (1964)، وصولاً الى داجور ملك سيلينا في "هالة والملك" (1967)، تحضر شخصية القائد في اعمال الاخوين رحباني المسرحية بكثافة، وتسبغ عليها بعداً سياسياً لا ريب فيه.

بعد وضع المسرحيات المختلفة تحت مجهره واشباعها تحليلاً، يخلص قطان الى ان لا خط بيانياً تصاعدياً في معالجة الاخوين اشكالية العلاقة بين الشعب والقائد في اعمالهما منذ "هالة والملك" الى "ناطورة المفاتيح" (1972)، بل ان هناك ما وصفه بـ "نموذج دائري"، بمعنى ان الاخوين يتناولان الفكرة ذاتها من زوايا مختلفة ووفق سياقات مختلفة. فـ"فيما نجدهما في "جبال الصوان" يبحثان في تأصيل الوعي السياسي لدى افراد الشعب عبر تخطي انظومة القائد القائمة على الحق الوراثي، نراهما يتخيلان في "يعيش يعيش" عن طوباوية احلام من هذا النوع، ويستنجدان بنموذج جغرافي يكرّس الانقسام بين الحكام والمحكومين".

لعل الثابت في هذه الاعمال بحسب قطان ان "هناك صراعاً بين مبدأ ذكوري يهيمن عليه الطغيان وضغط الذهنيات البائدة، وآخر انثوي نبوي غالباً ما يعبر عنه الحضور الفيروزي المبدع في ايحاياته وقدرته على الانتقال من الهدوء الى الغضب، ومن الوداعة الى الثورة. في كل هذا ايضا ايمان رحباني لا يتزعزع بان الانسان هو القيمة الكبرى، وبان مجد القادة والحكام لا قيمة له ما لم تتحول تيجان الملك الى لعب في ايدي الاطفال".

في المحصلة، رغم غزارة الاعمال التي تصدر كل سنة عن الارث العظيم الذي تركه الرحبانية، يبقى كتاب "عن جبال في الغيم" محاولة جادة ورسنية في دراسة بعض اعمال الاخوين، والخروج بخلاصات طازجة ومهمة واشكالية في مواضيع كثيرة.

25 عاماً البركة عبر الأجيال



الإستقلال - طرابلس - صيدا - شتورة - الكولا - الصنائع

أفضل مصرف إسلامي في لبنان
للسنة الثالثة على التوالي

alBaraka

01 747576

واجهت المكتبات

شاباً بشعر طويل، يحلم بأن يصبح كاتباً. سيخبرنا كيف سافر عبر العالم هرباً من الدكتاتورية العسكرية البرازيلية وبحثاً عن الحرية والروحانية.

■ يعتبر شريف مجدلاني (1960) من أبرز الكتاب اللبنانيين الفرنكوفونيين الذين يستدعون تاريخ لبنان بمطباته وتحولاته العنيفة الى مناخاته السردية. روايته "فيلا النساء" التي صدرت بالفرنسية، فازت بجائزة "جان جيونو" العريقة للعام 2015. أخيراً، انتقلت الرواية الى لغة الضاد عن "دار هاشيت نوفل"، لتستدعي تاريخنا الدموي من خلال سائق يعمل لدى رجل اعمال لبناني في لبنان يبوّح له بأسراره، التي تشكل مرآة لتراجيديا بلد مزقته النزاعات الاهلية والطائفية. ضمن هذا الإطار، يمر الكاتب على طبيعة المجتمع اللبناني، وتركيبته، وعاداته وتقاليده، متوقفاً عند العوامل التي ساهمت في ازدهاره الاقتصادي في احدى الحقبات، قبل ان تأتي الحرب الاهلية لتبتلع كل شيء. انها رواية لتاريخ لبنان الحديث بأسلوب سردي.



■ يتنوع نتاج هنا فرح حلالح الابداعي بين الشعر والقصة والرواية. ابنة البترون المقيمة في الامارات، اصدرت حتى الآن عشرة اعمال تنوّعت بين القصة والشعر والرواية. عن "دار الفارابي" التي اصدرت لها اربع روايات في السابق، ها هي تطرح روايتها "جميلة" التي تدور في مناحات القرية ومبادئها وقيمها على رأسها التمسك بالارض والذود عنها في وجه الغزو.



■ ينتمي محمد علي شمس الدين (1942) الى شعراء جبل عامل. بدأ مسيرته الابداعية باكراً ليحجز مكانته في طليعة شعراء الحداثة في العالم العربي منذ العام 1973 حتى الآن. بعد 23 ديواناً، ها هو يصدر مجموعة شعرية جديدة بعنوان "كرسي على الزبد" ("دار الآداب"). الديوان الذي ينقسم الى ثلاثة محاور هي "اغاني الكورس" و"تسع قصائد الى حافظ" و"مقاطع الى الجميل"، كناية عن حواريات يقيمها شمس الدين مع شعراء من تراثنا الشعري والابداعي كأمري القيس، الى جانب وجوه معاصرة كالشاعر الراحل جوزف حرب، اضافة الى تيمات فلسفية ووجودية تطبع العمل.



■ ستيفن هوكينغ (1942 - 2018) ليس غريباً على العالم العربي، اذ صار أشهر من نار على علم حين اعلن رفضه المشاركة في مؤتمر اقيم في اسرائيل عام 2013 تنديداً بسياسة الكيان العبري الوحشية وتضامناً مع القضية الفلسطينية. اعتبر هذا البريطاني من أبرز علماء الفيزياء النظرية وعلم الكون على مستوى العالم، وقد انتقلت سيرته الفذة والفريدة الى الشاشة الكبيرة مرات عدة. اليوم، تطرح "دار التنوير" سيرته بالعربية تحت عنوان "ستيفن هوكينغ: موجز سيري الذاتية" (ترجمة محمد الجندي). رحلة في عقل فذ ومضيء وخلاق وشخصية اعتبرت قدوة في التحدي والصبر ومقاومة المرض، خصوصاً مع اصابته بالشلل التدريجي. الى جانب اهتماماته العلمية، كان شخصاً ملتزماً ومناضلاً، دعا الى السلام العالمي وشارك في تظاهرات ضد الحرب على العراق، وحمل لواء الطفولة المعذبة.



■ حوالي 500 امرأة اوروبية اخترن اللحاق بـ"داعش". ما السبيل تلى فهم هذه الظاهرة والانتعاش الذي عرفته في اوروبا؟ وما هي دوافع هؤلاء الشابات بل الفتيات الصغيرات احياناً؟ اسئلة يجيب عنها كتاب "جهاد النساء: لماذا اخترن داعش؟" ("دار الساقى") للمفكرين التونسي فتحي بن سلامة والايراني فرهاد خسروخاور. عبر مقاربتين اجتماعية ونفسية تحليلية، يُقدم هذا الكتاب تحليلات مستندة الى معايير موضوعية، كالسن والطبقة الاجتماعية ومكان الإقامة والانتماء الى ثقافة اسلامية. ويسلط الضوء على البواعث الذاتية وراء الانتساب الى هذا النظام القمعي والعنيف الذي ينكر على الشابات مكتسبات تحرر المرأة، لكنه في المقابل يمنهن خلاصاً على هيئة شعور بالوجود، كزوجة لمقاتل منذور للموت، او أم لـ"اشبال" منذورين للمعركة.



■ شكّل الكاتب البرازيلي باولو كويلو (1947) حالة خاصة في المشهد الادبي العالمي، اذ حققت رواياته مبيعات قياسية وترجمت الى لغات المعمورة كلها، بفضل سهولتها وبساطة العيش والوجود التي تبشر بها. روايته الاخيرة "هبيبي" (2018) سرعان ما ترجمت الى العربية وصدرت عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. في هذا العمل، يروي لنا كويلو سيرته، حين كان



تربية

"جماعة مريم ومرتا" تعالج النساء المعتنقات: مصالحة المرأة مع جراحها

لم يشهد لبنان منذ مدة طويلة التفاتة واحدة نحو المرأة المعتنقة، على اختلاف مصادر التعنيف في مجتمعنا، لتعيد اليها مكانتها كإنسان. انسداد ابواب الجمعيات، حينها، دفع الرهبان في أبرشية صربا المارونية الى تأسيس جمعية "جماعة مريم ومرتا" لعلاج المعتنقات كمكان يأوي المرأة المعتنقة والمنبوذة، يصالحها مع ماضيها وجراحها قبل بناء حياة جديدة



رئيس جمعية "جماعة مريم ومرتا" لعلاج المعتنقات الاب عبده ابوخليل.

بدأ المسؤولون في جمعية "جماعة مريم ومرتا" لعلاج المعتنقات من دون اي خبرة في المجال الذي اختاروه، رسالة الى الانسان. فانضم اليهم اختصاصيون يعملون حاليا على مدى 24 ساعة. مع السنوات العشرين من عمر هذه الجمعية، لم يتضاءل عدد المعتنقات اللواتي لجأن اليها، بل ازداد من 20 امرأة الى 70 في الوقت الحاضر.

اهمية العلاج في هذه الجمعية هو في استعادة المرأة نفسها بعد مراجعة ذاتية، محورها الاسئلة: اين اخطأت وبماذا اصابك وكيف تصحح مسيرتها؟. هذه المسألة هي التي تنقذ المرأة من آثار التعنيف النفسي قبل الجسدي. اذا الفرصة متاحة لكل امرأة في لجوئها الى

جمعية "جماعة مريم ومرتا" لعلاج المعتنقات الاب عبده ابوخليل عن تجربة الجمعية، وكيف تتولى معالجة النساء المعتنقات والمنبوذات.

■ متى تأسست جمعية "جماعة مريم ومرتا" لعلاج المعتنقات وهل وراء تأسيسها حادثة معينة؟

□ بدأ اهتمامنا بهذه القضية عام 1998، في بداية دعوتي الكهنوتية، حيث واجهنا في تلك الفترة حالات صعبة لنساء معنّفات. كان اولها حادثة حصلت مع ام معنّفة طردت من بيتها، فلجأت الى الرعية طالبة الحماية خصوصا في اثناء الليل كونها ملاحقة قانونيا ومهددة، فلم تستقبلها اي جمعية ولا حتى الاديرة ايضا. الحادثة الثانية كان بطلها سفاح القربى الذي ادت افعاله المشينة الى هرب الفتاة من بيتها ولجئها الى الرعية. اجرينا آنذاك اتصالات بجمعيات عدة لايواء هذه الفتاة، فلم نجد تجاوبا من قبلها، الامر الذي دفعني الى توفير مكان لمنامتها في الرعية. بعد فترة قصيرة، واجهنا مشكلة أكثر صعوبة من سابقتها، تختصر وضعاً قانونياً صعباً لأم معنّفة يرافقها اطفالها الثلاثة، فاصطدمنا بالمشكلة نفسها بعد اتصالات قام بها المطران غي نجيم الذي كان حينها اسقفا لابرشية صربا المارونية. نتيجة ما واجهناه عام 1998 من ابواب مغلقة في وجهنا، انطلقت فكرة تأسيس جمعية "جماعة مريم ومرتا" لعلاج المعتنقات في وقت كانت جمعية الراعي الصالح قد بدأت تهتم بفتيات الشوارع المعرضات للانحراف. عدا ذلك لا وجود حينها لجمعية واحدة في لبنان تستقبل النساء المعتنقات والمنبوذات. لجأنا الى الصلاة، وشكلنا نواة جماعة صغيرة دأبت على التفكير من اجل وضع نظام داخلي للجمعية. حصلنا على العلم والخبر عام 1999، وبدأنا العمل عام 2000 في مركز يقع في منطقة الشياح - عين الرمانة هو كناية عن بيت صغير قدمه لنا احد الاشخاص تاركا وصية يطلب فيها تحويله الى مركز

مخصص لايواء المرأة المعتنقة من دون معرفة مسبقة به.

■ اي حالات استقبلتها الجمعية في بداية نشاطها، وكم بلغ عدد النساء حينها؟

□ بدأنا العمل من دون خبرة في هذا المجال. كنا نستقبل اسبوعيا حالات مختلفة، كضحايا سفاح القربى والخارجات من السجون، او ضحايا العنف المنزلي وحالات دعارة لنساء معرّضات للانحراف. بعد ستة اشهر من بداية عملنا، وصل عدد النساء الى 20. كبر فريق عملنا وانضم اليه اختصاصيون، مساعدات اجتماعيات ومربيات اختصاصيات. توسع نشاطنا فافتتحنا مركزا ثانيا عام 2004 في منطقة النقاش. توصلنا اخيرا الى بناء مركز كبير على قطعة ارض وهبت لنا في منطقة عجلتون - داريا. بانتقالنا الى المركز الجديد عام 2009 اصبح فريق العمل مؤلفا من 20 موظفا من ذوي الاختصاص يعملون 24 ساعة على 24.

■ ما هي هذه الاختصاصات؟

□ لدينا سبع ترويات متخصصات في هذا المجال لمرافقة المعتنقات وملازمتهم في حياتهن اليومية نهارا وليلا، اضافة الى مساعدتين اجتماعيتين ومعالجتين نفسيّتين واختصاصيات في المسائل القانونية للاهتمام بالملفات الخاصة بالمعتنقات، علما ان فريق العمل يتوزع على ثلاث مجموعات تعمل على مدى 24 ساعة. من الضروري القول، هنا، ان جمعية "جماعة مريم ومرتا" تستقبل منذ سبع سنوات اولاد المعتنقات ايضا بسبب ملازمتهم والدتهم منذ طردها من بيتها، ما اقتضى خضوعهم للعلاج النفسي. مع هذا الوضع الجديد، وصل عدد الاشخاص في الجمعية الى 70 شخصا، 35 امرأة و30 طفلا. علما ان هذا العدد يشمل حالات عدة وجنسيات متعددة ومشكلات اجتماعية مختلفة، منها الامهات العازبات، العنف الاسري، مكتومات القيد، الخارجات من السجون، وكل امرأة متروكة من اهلها واقاربها منذ سنوات.

■ ما هي السبل المتبعة لوصول هؤلاء النساء الى الجمعية؟

□ الوسائل متعددة، منها الوزارات والنيابات العامة والمحاكم والجمعيات مثل "كفى"، ◀

المقال

ضريبة التمرد

في غياب المرجعيات الداعمة للانسان لحظة وقوعه في مشكلات معقدة، لا يجد سبيلا الى الخروج منها، تطل المبادرة الفردية على وضع سوداوي كمنقذ لمن استحال عليه انقاذ نفسه. في الاساس، هدف كل مبادرة فردية انقاذ ما تبقى من الانسان العاجز عن ايجاد حل جذري لوضعه الشخصي او المهني. حقيقة تضعنا امام حقيقة اخرى تتمثل في ما امتاز به الشعب اللبناني عبر تاريخه الحديث من مبادرات فردية، انقذت كثيرين من ابرزها، انشاء جمعيات لايواء المهمشين والمنبوذين والمعتنفين واليتامى وحالات اخرى مأسوية، الى درجة بات لكل جمعية اختصاصها الذي تتفرد به بين جمعيات اخرى. بمعنى تقاسم المهمات في ما بينهم لتسهيل سير العمل في المجتمع اللبناني الذي باتت ميزته الاساسية تعنيف الاخر، خصوصا المرأة.

منذ سنوات تكاثرت الاسئلة على السنة اللبنانيين عن اسباب ازدياد حالات التعنيف وجرائم قتل الزوج زوجته. مع هذه التساؤلات، عادت الى الازدهان صور من الماضي تكشف عن واقع المرأة والصفات التي ميزتها في تلك الايام. ففتين انها كانت مسالمة، قنوعة، هادئة، خاضعة للرجل في كل المسائل، الشخصية والعائلية، فلا تعارضه ولا تناقشه في اي مسألة تتعلق بهما او بغيرهما. الامر الذي لم يعرضها للتعنيف وليس للقتل. بمعنى آخر، ظاهرة تعنيف المرأة على يد الزوج او احد افراد العائلة التي اصبحت سمة العصر، هي ضريبة التمرد بعدما استفاقت المرأة متأخرة على حقوقها المسلوبة منذ ما قبل الزواج.

ربما لم يكن الاقدام على خطوة الزواج عند نساء كثيرات، الا لتحقيق الحرية الشخصية المفقودة مع الاهل الى حد حرمانها من ردود الفعل لا الفعل فقط، ليشكل الزواج في ذهنها فرصة لتعويض ما افتقدته من حقوق من دون وجه حق.

مع حلمها ببناء حياة جديدة تحدد المرأة سلم اولوياتها، بشكل تكون حياتها مع هذا الترتيب الجديد مغايرا لتفاصيل حياتها ما قبل الزواج. عند اول صدمة او خيبة تفاجأ بها من شريك حياتها، لا تكون ردة فعل المرأة آنية، بل تعود بها الى الوراء البعيد ليكون موقفها الحالي رد اعتبار على مواقف لم تتخذها في حياتها السابقة، ما يعني خوضها معركة اثبات وجود واهلية حان وقتها ومنذ مدة طويلة كفعل، لا كرد فعل هذه المرة.

في الواقع، هناك تغيير جذري في جوهر العلاقة التي تربط الرجل بالمرأة. ولا ننكر ان الجهتين تتحملان مسؤولية كل حدث في حياتهما وكل فعل ايضا. عندما نعلم ان التعنيف هو تعبير عن غضب ندرك ان الجهة الاخرى، اي المرأة، هي وراء اثاره هذه المشاعر. اي هي شريكة غير مباشرة في هذا الفعل. بالتالي فهي مسؤولة عن تعنيف الرجل لها.

في الاساس، كي يصل الطرفان، الزوج والزوجة، الى هذا المستوى من التعامل، فهذا يعني ان العلاقة بينهما اصبحت مشكلة مستعصية، خسرت معها المرأة كيانها، وبسببها لن يسترد الرجل موقعه كشريك اصيل وكرب للعائلة.

دنيز مشانتاف

denise.mechantaf@gmail.com



مقر الجمعية.

□ الصعوبة نسبية. لكننا نجد وضع الاولاد المتروكين في الشارع منذ صغرهم هو المشكلة الاكبر والاكثر تعقيدا، خصوصا الفتيات اللواتي يتعرضن للدعارة والاستغلال والاتجار بالبشر. هذا الامر يخيفنا ويقلقنا على المدى البعيد. بدافع من هذا القلق، كانت لنا لقاءات عمل مع الدكتور سليم الصايغ عندما كان وزيرا للشؤون الاجتماعية، نتجت منها فكرة مشروع هو كناية عن مركز اقامة دائمة لهؤلاء الاولاد يوفر لهم الحماية في اثناء الليل، ما يؤهلهم لعيش حياة الجماعة التي ستصبح مرجعيتهم والجهة الداعمة لهم. لكن هذا المشروع بقي فكرة من دون تنفيذ. صعوبة هذه الحالات تتمثل في عدم تحصين الاولاد داخليا، ما يسلبهم القدرة على ادارة حياتهم بمفردهم، هذا هو قلقنا الدائم.

■ من هو المعتنف دائما في الحالات التي تستقبلها الجمعية؟
□ لا املك هذا الجواب ولا استطيع اختصاره في كلمات. لا استطيع ايضا وضع اللوم على جهة محددة بشكل مطلق. المصادر متعددة ونحن كلنا معنفون، المجتمع، الدولة حين تقصر في واجباتها، الثقافة العامة والقوانين عندما تكون مجحفة في حق الناس. كل ما ذكرته يخلق جوا من العنف ضحاياه هم دائما الناس المساكين الذين لم يثقفوا انفسهم. ليس صحيحا ان الزوج هو الذي يعتنف دائما. لهذا السبب اعتبرت ان جوا من العنف يسيطر على المجتمع اللبناني. مثلا، اذا قصدت امرأة مركزا امنيا لتقديم شكوى ضد زوجها الذي عنفها، سيسخر منها عناصر هذا الجهاز او سيتطاولون عليها او سيتصلون بزوجها. كل هذه التفاصيل سمعنا بها وهي واقعية. الكل مسؤول، المؤسسات والاهل بشكل خاص المفترض بهم حماية اولادهم لا تعريضهم للتعنيف اللفظي. ماذا نتوقع من هذا المجتمع، طبعا ان يكون الناس ذئابا؟ من هذا المناخ العنفي المنتشر نسعى في الجمعية الى خلق جو من العدالة والثقافة والحوار كي يأخذ كل انسان حقه. نحن ندعم المرأة، لكن لم نقل لها مرة واحدة انها على حق على الرغم من دعمنا لها.

في اختصار، المشكلات الكبيرة والمعقدة التي واجهناها في الجمعية تعود جذورها الى العائلة حيث اتسعت هذه المشكلات، في ما بعد، وعرضت الفتيات لامور كثيرة على الصعيدين الشخصي والمهني. ما يطرا خارج اطار العائلة من مشكلات اجتماعية او زوجية، الشفاء منه يكون اسرع حيث تستعيد المرأة معه عافيتها وقوتها في مدة قصيرة، اذا ما قارنا ذلك بالاشخاص الذين يعانون منذ طفولتهم من مشكلات مع الاهل. في هذه الحال لن تكفي هؤلاء الاشخاص فترة سنتين من العلاج في الجمعية، بعدما تبين لنا ضرورة مرافقتهم بعد خروجهم منها.

■ هل ما زلتم تتبعون العلاج نفسه منذ التأسيس عام 2000؟
□ طبعا لا، هناك تغيير جذري في طريقة علاج المعتنفات بعد حصول اشكالات في اثناء العمل مع 30 امرأة دفعة واحدة. سبب ذلك اختلاف الانتماءات المناطقية واللغوية والذهنية لكل واحدة منهن. الامر الذي دفعنا الى تغيير الاسلوب، فاتبعنا نموذج الوحدات بشكل تضم كل وحدة 7 او 8 نساء تتفرد كل وحدة منها ببرنامج خاص بها.

■ ما هي اصعب الحالات التي واجهتها الجمعية ولم تجد حلا لها؟

◀ "ناهضات العنف ضد المرأة" و"ابعاد". كل هذه الجمعيات هي مراكز اصغاء في المدن، خصوصا "كفى" التي يستمع المسؤولون فيها الى مشكلات كبيرة، وبالتالي، يصل الينا عبرها العدد الاكبر. ضمن هذا الاطار، هناك ايضا الرعايا والرهبايات ومحطة تيلي لوميار.

■ ما هو العلاج المتبع للنساء المعتنفات؟
□ لدينا حياة جماعية تتضمن لقاءات توعية وجلسات للعلاج النفسي مع مرافقة دائمة لكل امرأة لتمكينها من وضع خطة لنفسها ولحياتها، وطرح اسئلة على الشكل الآتي: "لماذا انا هنا، ماذا اريد من حياتي، اين وجعي". وضع هذه الخطة يساعد المرأة المعتنفة على اكتشاف نقاط الضعف والقوة في داخلها كمراجعة ذاتية، لتليها خطوة ثانية هي تنفيذ شبه الخطوة هذه في مدة سنة ونيف او سنتين في اثناء اقامتها في الجمعية بهدف بناء حياة جديدة. مع هذا الجانب المهم هناك نشاطات تشارك فيها النساء في معمل الخياطة، المسرح، الرسم، التطريز، الرياضة، وصنع المربيات والبرشان. ضمن هذه النشاطات تتولى المساعدات الاجتماعية مهمة التوعية القانونية والصحية والتربوية من ناحيتين: حض المرأة على اكمال دراستها، وتوعيتها على كيفية تربية اولادها لان البعض منهن لا يجيد القراءة ولا الكتابة.



وان تعمل على اكتساب مقومات، هذا ما يساعدنا.

■ كم يبلغ معدل اعمار النساء في الجمعية؟
□ تتراوح الاعمار بين 17 و 50 سنة، لكن الاكثرية من بينهن فتيات ما بين 20 و 35 سنة.

■ اي مشكلة ترصد حاليا الجمعية؟
□ ننظر الى وضع الفتيات القاصرات

■ هل الهدف من علاج المعتنفات تحدي معتنفا في الدرجة الاولى كعامل يشكل قوة لها في فترة علاجها؟

□ عليها اولا ان تتحدى نفسها والنقص الذي في داخلها، وان تحمي نفسها من العنف، وان تحدد الجهة التي عنفتها، المجتمع، الزوج ام من؟ وعليها ايضا ان تسأل نفسها، اين عنفت ولماذا لم تعش دورها كما يجب؟ عليها ان تعي مكان الضعف في داخلها

المعرضات للعيش في الشوارع، خصوصا من تتراوح اعمارهن بين 12 و 17 سنة. من اجل هذا الهدف حصلنا، اخيرا، على اذن من النيابة العامة للبدء بتشكيل مجموعة مؤلفة من سبع او ثماني فتيات غير يتيمات، بل متروكات من الاهل والاقارب. ما نهدف اليه هو الوصول الى فتيات الشوارع قبل وصولهن الى اشياء خطيرة.

د. م

التغذية

ناتالي غرّة

دائرة الشبكات الصحية



منها شرب الماء والتوقف عن السكريات وتخفيف الملح

9 نصائح غذائية للتخلص من انتفاخ البطن

يعاني بعض الناس من انتفاخ البطن مصحوب بانزعاج، وبآلام أحيانا، بعد كل وجبة طعام يتناولونها خصوصا خلال العطلة. لحل هذه المشكلة، أجريت دراسات توصلت الى نتائج تساعد الأشخاص على التخلص من الانتفاخ، أو التقليل من آثاره، في حال اتبعوا بعض النصائح الغذائية، شرط ان لا تكون الاعراض ناتجة من امراض محددة توجب المعاينة السريرية

1- شرب الماء

ربما يكون شرب الماء آخر ما تريد القيام به عندما تشعر بأن بطنك على وشك الانفجار نتيجة الانتفاخ. لكن احتساء اكواب عدة في اليوم يساعد على عملية توازن الصوديوم حتى يتخلص الجسم من السوائل المتراكمة. فالماء يساهم في تحريك الجهاز الهضمي حتى لا يحصل امساك في المعدة. من المفضل التخلص من المشروبات الغازية

والمياه الغازية ايضا. قد تظن انها ستجعلك

تشعر بالتحسن من طريق التجشؤ، لكن كل ما ينتج منه هو اضافة الغاز الى نظامك الهضمي مع زيادة في الانتفاخ.

بدلا من ذلك، ارو عطشك بالماء الذي يعتبر الشراب الطبيعي والمثالي من الناحية الصحية. يمكن ان تضيف اليه شرائح الليمون او نكهة منخفضة السعرات الحرارية الفورية بحسب الرغبة. كما يمكن اضافة عدد من

انواع الفاكهة والخضروات التي تحتوي على المياه كونها تساعد في القضاء على العطش. ينصح، وفق الدراسات، بتناول عصير الفاكهة الموسمية مثل الكيوي مع وجبة خفيفة صحية، او تناول سلطة الفاكهة او طبق مليء بالخضروات التي تحتوي على كمية عالية من الماء مثل البندورة والخيار والخس.

2- التخفيف من الملح

الملح يجعل جسمك يحتفظ بالمياه. لكن التقليل منه ليس بالامر السهل، اذ ان حوالي 80% من الصوديوم الموجود في وجباتنا الغذائية يأتي من الاطعمة المعلبة ووجبات المطاعم.

لذا، عليك ان تفكر في الطعام الطازج غير

المكرر وغير المصنّع، وتبادر الى اعداد المزيد من الوجبات في المنزل وشراء الاطعمة المنخفضة الصوديوم. من المفضل كذلك ان تتناول الفاكهة والخضروات العادية، لكن كن حذرا من انواع صلصة السلطة فيمكن ان تحتوي على كمية مرتفعة من الملح.

عليك ادراك انه لا يمكن الحكم على ملوحة الطعام بحسب طعمه، لذلك يجب النظر في المعلومات الغذائية على ملصقات الطعام كلما كان ذلك ممكنا. مثال على ذلك: يحتوي ساندويش الدجاج على اكثر من 1000 ملغ من الصوديوم، ولكن ¼ كوب من الفول السوداني المالح يحتوي فقط على 160 ملغ، اي تقريبا ما يحتويه كوب من اللبن بنكهة الفاكهة.

في المنزل، يجب التقليل من استعمال الملح في الطعام. لتعويضه، اصف نكهة الى اطباقك عبر وضع الحامض او الثوم او الريحان او اكليل الجبل او الكزبرة او البقدونس او الفلفل الحر، او اي من الاعشاب والتوابل المفضلة لديك.

3- التوقف عن السكريات المخبأة

يمكن بدائل السكر اي السوربيتول، اكسيليتول، المالتيتول، اللاكتيتول والمانيتول ان تكون كامنة في اي طعام معلب مكتوبة عليه عبارة "خال من السكر".

قد تحتوي المنتجات الغذائية الخالية من السكر على عدد قليل من السعرات الحرارية، لكنها تبقى في امعائك، ونتيجتها يتكون الكثير من الغازات.

4- اختر جيدا منتجات الالبان

تشكل الالبان مصدرا مهما للكالسيوم والبروتين والمواد المغذية الاخرى، وتحتوي ايضا على اللاكتوز وهو سكر طبيعي.

وقد اشارت الدراسات الى ان ما يقارب 50 مليون اميركي يعانون من عدم تحمل اللاكتوز، ما يعني انهم يفتقرون الى ما يكفي من انزيم Lactase ليهضموا اللاكتوز بالكامل، والجسم الذي لا يهضمه يصاب بالغازات وبتقلصات في المعدة.

بعض الذين يعانون من عدم تحمل اللاكتوز يمكنهم تناول الجبن واللبن من دون الشعور بعدم الراحة، لان القليل من اللاكتوز يبقى بعد التصنيع، فيمكنهم حتى شرب كميات قليلة من الحليب.

اذا كانت منتجات الالبان تزعجك، يمكنك ايضا تجربة اللبن الخالي من اللاكتوز. لكن يجب الانتباه الى انك اذا تجنبنا منتجات الالبان او تناولت القليل منها، فسوف تضطر الى العمل بجهد اضافي لتلبية حاجات الكالسيوم الخاصة بك وهي حوالي 1000 الى 1300 ملغ يوميا. من هنا، ينصح بتناول حليب الصويا المدعم بالكالسيوم او عصير البرتقال بدلا من ذلك.



5- تناول الاطعمة الغنية بالبوتاسيوم

هذا المعدن يدفع الكلى الى اخراج المزيد من الصوديوم من الجسم. كذلك تحتوي معظم الفاكهة والخضروات بنسبة عالية، منها: الموز، المانغا، البطيخ، البابايا، البطاطا، السبانخ، البندورة والمكسرات.

6- تناول وجبات صغيرة

يجب تناول كميات قليلة من وجبات الطعام لمنح الجهاز الهضمي فرصة للعمل. اذا كانت الوجبات الصغيرة تتركك جائعا وتمنحك القليل من الطاقة، ففي امكانك ان تتناول وجبة خفيفة صحية (snacks)، او قسّم وجبتك الى قسمين وتناولهما بين ساعتين وثلاث ساعات. اذا كانت وجبة الغداء تتضمن سندويشا وسلطة بروكولي ولبنا، فانقل الى وجبتين صغيرتين:

وجبة رقم 1: نصف سندويش مع بروكولي.

وجبة رقم 2: نصف سندويش مع لبن.

7- تجنب بعض الاطعمة

الكثير من الاطعمة تسبب الغازات مثل الفول والقرنبيط والشمندر.

8- القيام بالتمارين الرياضية

يمكنك اخراج الغازات بسرعة من خلال النظام الغذائي الخاص بك، مع قليل من التمارين الرياضية.

9- الانتفاخ المزمن

معظم حالات الانتفاخ ليست مدعاة للقلق. لكن اذا كانت مزمنة، فانقل الى الطبيب لاستبعاد اي حالة اكثر خطورة، مثل انسداد الامعاء او مرض الاضطرابات الهضمية (Celiac disease)، وهو مرض هضمي ناجم عن عدم تحمل الغلوتين، وهو بروتين موجود في القمح والشعير.

رياضة

● مقال

الاختبار الجدي لإتحاد السلة

انطلقت بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال السبت 20 تشرين الاول بمشاركة 9 فرق: هومنتمن بيروت حامل اللقب، وصيفه الرياضي بيروت، بيروت فرست كلوب، المتحد طرابلس، الحكمة بيروت، الشانفيل ديك المحدي، بيبولوس الرياضي، هويس بيروت العائد الى دوري الاضواء، واطلس الفرزل الوافد الجديد من الدرجة الثانية. يشرف على البطولة اتحاد متجدد يرأسه اكرم حليبي بعد استقالة رئيسه السابق بيار كاخيا لاسباب عدة، في ظل ازمة مالية تعاني منها غالبية النوادي، وادت الى انسحاب ثلاثة فرق (اللويزة الزوق، الانطوني بعيدا، انترانيك)، ما انعكس سلبا على تعاقداتها وتحضيراتها واستعداداتها باستثناء قلة قليلة.

تسعة فرق ستتنافس ذهابا وايابا في المرحلة الاولى، على ان يتأهل اصحاب المراكز الثمانية الى "البلاي اوف"، في حين يذهب الفريق صاحب المركز الثامن الى خوض تصفيات "براج" مع صاحب المركز الثاني في الترتيب النهائي لبطولة الدرجة الثانية. في دور الثمانية يلعب الاول مع الثامن، والثاني مع السابع، والثالث مع السادس، والرابع مع الخامس، والفائز في ثلاث مواجهات من خمس ممكنة يتأهل الى الدور النصف النهائي "المربع الذهبي" على ان يتأهل الفريقان الفائزان بثلاث مباريات من خمس ممكنة الى الدور النهائي، ويحرز اللقب الفائز باربع مباريات من سبع ممكنة.

تغييرات كثيرة شهدتها تشكيلات الفرق. بعضها كان طفيفا واقتصر على لاعب او لاعبين، وبعضها الاخر تجاوز اربعة لاعبين، فشهدت فترة الانتقالات منافسة واسعة بين عدد منها على ابرز اللاعبين المحليين والاجانب.

يعتبر البعض ان هوية الفرق المرشحة لبلوغ "المربع الذهبي" محسومة ومحصورة بالرياضي، الشانفيل، هومنتمن وبيروت التي استقطبت ابرز الاسماء، من دون اغفال احتمال حصول مفاجأة ما.

لطالما اعتبرت بطولة الدرجة الاولى الاختبار الجدي للاتحاد، والامتحان الذي يتم على اساسه تقييم ادائه وطريقة تعاطيه مع المشكلات والصعوبات التي قد تواجهه. لا يملك الاتحاد سوى امر واحد، تطبيق القانون وعدم مسايرة او مساومة اي ناد، واعتماد مبدأ الثواب والعقاب مع كل اجهزته وعلى رأسها الجهاز التحكيمي الذي طالما كان في مواسم سابقة مكسر عصا وشماعة للكثير من الفرق. خطوة تكليف النوادي ببيع بطاقات الدخول الى مبارياتها خففت عن كاهل الاتحاد عبئا كبيرا، وحملت مسؤولية تصرف جمهورها في الملعب. لم يعد النادي المضيف قادرا على التملص او الهرب من مسؤولية مخالفة جمهوره للقانون.

تستبشر ادارات النوادي خيرا من طريقة تعاطي الاتحاد ورئيسه مع العديد من الملفات، خصوصا تلك التي كانت تواجه عقبات وصعوبات، والطريقة التي تمّت معالجتها بصرامة وحسم. وهي تمّني النفس بأن ينسحب هذا الاداء على دوري الدرجة الاولى، ويكون الجميع تحت سقف القانون، خصوصا وان كثرا يتخوفون من مواجهات صعبة قد لا تنتهي على خير.

سيكون الاتحاد تحت المجهر، وستكون الانظار موجهة الى طريقة تعاطيه مع البطولة، ولا يمكن الحكم مسبقا على الاداء انطلاقا من مبدأ "عند الامتحان يكرم المرء او يهان".

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

■ هل الخيارات الفنية محصورة بالمدير الفني المدرب الوطني باتريك سابا والجهاز الفني ام هناك تدخل في عمله؟

□ القرارات كانت دائما تخضع للنقاش والحوار، لكن القرار النهائي يؤول دائما الى المدرب الذي لا يتدخل احد في خياراته النهائية التي يتحمل مسؤوليتها بالشراكة مع الادارة.

■ كل طلبات باتريك سابا الفنية نفذت؟ لكن هل كان يرغب في الحصول على خدمات احد اللاعبين ولم يستجيب طلبه؟

□ كل مدرب يرغب في الحصول على افضل اللاعبين، ولكننا نعمل وفق ميزانية محددة سلفا من بداية الموسم ومضمونة، ولا تحتل اي مفاجات غير سارة. لديه حرية التحرك ضمن الموازنة المحددة، لكن في الكثير من المرات تكون المطالب تفوق الموازنة والادارة غير قادرة على تحقيقها.

■ اصابة ايلي شمعون بدلت الكثير من الاستراتيجية في تشكيلة الفريق، ام التعاقد مع كرم مشرف حد من هذا التغيير؟

□ اصابة شمعون شكلت ضربة قوية وغير منتظرة وغير سارة، وكانت نقطة تحول في الاستراتيجية التي وضعت للموسم الجاري. لكن خيار كرم مشرف جاء صائبا رغم الخيارات الضيقة التي كانت متاحة، وقد برهن على علو كعبه في البطولة العربية، وقام وزميله جون عاصي بواجبهما على اكمل وجه، وكانا عند حسن ظن الادارة والجهاز الفني. كما ثبت لدينا ولادة موهبة جديدة واعدة هي جاد عبد المسيح الذي نتوقع له مستقبلا باهرا.

■ كيف تقيّم استضافة نادي بيروت بطولة الاندية العربية الـ31؟

□ ممتازة من كل النواحي اداريا، تنظيما وفنيا، اضافة الى نوعية الفرق التي شاركت ومستواها الفني. ما ميز البطولة عودة الفرق السعودية الى البطولة العربية بعد غياب دام سنوات طويلة. لقد نجح نادي بيروت في اعادة السلة العربية الى سابق عهدها، وهذا فخر ◀

أمين سرّ نادي بيروت: هدفنا أعلى المراتب والإخفاق في نهائي العرب حسرة

تمكّن فريق بيروت فرست كلوب، منذ موسمه الاول في دوري الدرجة الاولى للرجال في كرة السلة، من فرض نفسه كواحد من الفرق المرشحة للقب الدوري. وصوله الى "المربع الذهبي" لم يكن وليد صدفة، بل نتيجة جهد مشترك بين الادارة والجهاز الفني واللاعبين الذين يطمحون الى تحقيق نتيجة افضل بعد ادخال تعديلات طفيفة على التشكيلة



أمين سر نادي بيروت فرست كلوب جوزف عبد المسيح.

□ لم يكن كبيرا، استبدلنا باسل بوجي الذي رغب في الرحيل بعلي حيدر، واستقدمنا ايلي شمعون لتعزيز مقعد الاحتياط، وتماشيا مع قرار خفض عدد اللاعبين الاجانب على ارض الملعب من 3 الى 2. فريقنا يشبه فريق الموسم الماضي مع بعض التعديلات الطفيفة، واستراتيجيتنا تركز دائما على الدفاع.

■ هل وجود علي حيدر كبديل لباسل بوجي يريح الادارة ويطمئنها؟

□ طبعا يطمئن الادارة والجهاز الفني ويريحهما. حيدر لا يقل شأنًا عن بوجي ويضيف روحا مرحّة ومحبة وقريبة من كل اللاعبين ما ينعكس ايجابا على جو الفريق.

■ هل تعتبر ان الفريق قريب هذا الموسم من اللقب؟

□ طموحنا دائما احراز الالقاب في البطولات والدورات التي نشارك فيها، ولن ندخر جهدا ضمن الامكانيات والقدرات المتوافرة لاحتراز اللقب. منذ موسمنا الاول في الدرجة الثانية كان هدفنا بناء فريق على اسس سليمة، والتقدم بخطوات ثابتة وغير متسّعة. لكن نتائج الفريق الزمتنا الاسراع في البناء ومواكبة النتائج من خلال العمل بشكل جدي على انشاء اكاڤميا ليكون لدينا جيل للمستقبل، للرد على الطلبات الكثيرة التي تردنا من لاعبين ناشئين يريدون الانخراط في الاكاديميا.

■ كيف ترى التغيير الذي حصل في تشكيلة الموسم الحالي، وما هي الثغرات التي سدها؟

هذا الطموح ترجم باستضافة نادي بيروت بطولة الاندية العربية الشهر الماضي على ملعبه في مجمع الشياح الثقافي الرياضي، وحقق نجاحا تنظيميا واداريا استحق الاشادة والتهنئة، وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق انجاز باحراز اللقب، لولا الاخفاق الفني غير المتوقع في المباراة النهائية.

"الامن العام" التقت أمين سر النادي جوزف عبد المسيح.

■ كيف تقيّم مستوى دوري الموسم الماضي بشكل عام؟

□ جيد الى حد كبير، مع بعض الملاحظات على الدور النهائي الذي كان في حاجة الى تنظيم وانتباه اكثر، لانه الحق ضررا بصورة وسمعة كرة السلة اللبنانية من ناحية السلامة العامة، وسلامة اللاعبين، وارض الملعب، واستعمال الاليزر والشعارات الطائفية والمذهبية. لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بأن كرة السلة في تطور فني دائم.

■ ما الذي تغير في استراتيجية نادي بيروت من الموسم الماضي الى الموسم الحالي؟

□ امور طفيفة، وتحديدًا بعدما كنا ملزمين رفع مستوى بعض اللاعبين بسبب مشاركتنا في بطولة الاندية العربية. هدفنا هذا الموسم المنافسة على اللقب، وليس الاكتفاء ببلوغ المربع الذهبي. نحن دائما نتطلع الى الفوز وتقديم اداء مميز في كرة السلة. فريقنا هذا الموسم جيد ويضم عناصر جديدة، ويختلف عن بقية الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب اننا لا نملك مقعد احتياط يضم اسماء كبيرة مثل بقية الفرق.

رياضة

◀ للنادي وللصلة اللبنانية. كل الشكر لرئيس النادي نديم حكيم الذي يعود اليه الفضل في تحقيق هذا الانجاز، ولا يسعنا الا ان نشكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة وعلى رأسه اكرم حليبي الذي وقف الى جانبنا وقدم لنا كل الدعم، وكذلك جورج شلهوب وجوزف عون ومدير البطولة ابراهيم وهبي والاجهزة الامنية على كل الجهود التي بذلوها لانجاح الدورة.

■ وصيف بطولة الاندية العربية من المشاركة الاولى، النتيجة مرضية ام مخيبة؟
□ شخصيا اعتبر ان المركز الثاني لا يختلف عن المركز الاخير. لكن لا شك في ان ما حصل انجاز كبير. اللقب كان قريبا وكنا قادرين على احرازه، ولكن خبرتنا القليلة في البطولات وفي الادوار النهائية لعبت دورا كبيرا. الحسرة في القلب لعدم احراز اللقب، رغم ان الفريق انتفض في الشوط الرابع وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق انجاز امام فريق الاتحاد السكندري المصري الخبير بالنهائيات والمدجج بنجوم المنتخب المصري.

■ هل كنت مؤمنا بأن الفريق قادر على احراز اللقب العربي الاول في تاريخه؟
□ طبعاً، الايمان تعزز بعد فوزنا على الاهلي المصري الذي يعتبر من اقوى الفرق المصرية وهومنتمن بيروت حامل اللقب. فريقنا عنيد ولا يستسلم. صحيح خسرنا معركة لكن الطريق طويلة ونحن صغار السن في البطولات، وثقتنا بانفسنا وبالجهاز الفني وعلى رأسه المدرب باتريك سابا الذي يملك خبرة واسعة باللعبة.

■ من يتحمل مسؤولية خسارة المباراة النهائية خصوصا وان الفوز كان قريبا؟
□ الجميع يتحمل المسؤولية. نحن واقعيون ونؤمن ان للخسارة اسبابا كثيرة ولا يتحمل مسؤوليتها شخص واحد، كما ان الربيع يعود دائماً الى المجموعة. ما حصل عبرة نتعلم منها. لقد طويونا صفحة المباراة النهائية في اليوم التالي، وبدأنا مباشرة العمل على

” نتطلع الى الفوز
وتقديم كرة سلة مميزة
نبح نادي بيروت
في اعادة السلة العربية
الى سابق عهدها

تحليل الاسباب بطريقة علمية بعيدا من الانفعال ورد الفعل وتوجيه التهم الى شخص معين. الخسارة نتحمل مسؤوليتها جميعاً.

■ هل صحيح ان الادارة حملت المسؤولية للمدرب سابا؟
□ ابدأ، رغم ان البعض حاول الغمز من هذه القناة. المدرب سابا خبير ويعرف جيداً ماذا يفعل وكيف يتصرف في الملعب. لدينا ملء الثقة به وبقدراته الفنية والقيادية. نحن نتعاون معه منذ 3 سنوات ولا ننكر فضله وتعبه ونشكره على الجهد الذي يبذله.

■ كيف تقيّم عمل الاتحاد بعد التغيير الذي حصل في ادارته؟
□ جيد حتى الان. ما يقوم به يبشر بالخير. ما نسمع به ونراه يطمئن، وعسى ان ينعكس ايجاباً على البطولة. نعتبر ان دوري الدرجة الاولى هو الاختبار الجدي والحقيقي، ولنا ملء الثقة بأن الاتحاد لن يدخر جهداً لايصال البطولة الى بر الامان بطريقة مختلفة عن السنوات السابقة حيث كنا نشعر ان البطولات اكبر من الاتحاد. لكننا اليوم نؤمن بانه قادر على صنع الفارق وتغيير النظرة السائدة منذ سنوات.

■ ما الذي تغير مع هذا الاتحاد ولم يكن موجوداً في الاتحاد السابق؟
□ الجدية والقرارات الصارمة وعدم المسامحة،

والدخول في المحسوبيات، والمساومة على تطبيق القانون الذي هو المعيار الوحيد، ويجب ان يطبق على الجميع. هذه الشعارات نسمعها في كل القطاعات في البلد، ونتمنى على الاتحاد ان يطبقها، وان يكون مثالا يهتدى، وان يبرهن اننا قادرون على تطبيق القانون ولو في الرياضة.

■ قرار خفض عدد اللاعبين الاجانب على ارض الملعب من 3 الى 2 هل هو قرار صائب، ويصب في صالح اللاعب اللبناني؟
□ صائب لكن توقيته غير ملائم. هناك نقص في اللاعبين المحليين. كما ان وجود 9 فرق في الدوري انقذ الموقف ولو في حده الأدنى. ربما القرار كان في حاجة الى بعض الوقت افساحاً في المجال امام صعود عدد من اللاعبين الجدد من بطولات الفئات العمرية لسد الفراغ. انا مع اللاعب اللبناني، لكن يجب اعطاؤه بعض الوقت. العمل يجب ان يبدأ من القاعدة وصولاً الى القمة وليس العكس.

■ من ترشح لاحراز لقب الدوري؟
□ الشانفيل الذي يضم ابرز العناصر المحلية والاجنبية، يليه الرياضي الذي يملك بدوره مقعد احتياط يضم اسماء بارزة.

■ من اللاعب الذي كان نادي بيروت يرغب في ضمه الى صفوفه ولم ينجح؟
□ اسماعيل احمد. قدمنا له عرضاً مغرياً، وقطعت المفاوضات معه شوطاً بعيداً، لكنه فضل الانضمام الى الرياضي رغم ان قيمة عرضنا كانت اعلى.

■ هل لعبد المسيح طموح بشغل منصب اتحادي؟
□ كلا والف كلا. انا راض ومقتنع بموقعي في نادي بيروت، واعمل براحة نفسية وفكرية وجسدية، واتعاون مع فريق عمل منسجم، وهدفي وزملائي الوصول بفريقي بيروت الى اعلى المراتب.

ن. ج

METROPOLITAN SECURITY

Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000
www.metropolitansecurity.com.lb

DEFENSE DISTRIBUTOR
SECURITY & MILITARY TRAINING
LOGISTICS & OPERATIONS

MDS
METROPOLITAN DEFENSE AND SECURITY SOLUTIONS

BENELLI DEFENSE
S&T Motiv
CZ
CSG
B&T

+961 1 702 000
www.mds-me.com
info@mds-me.com

رياضة

نهر جبر

"سبيد بول"

لعبة عربية فرضت نفسها عالمياً

كرة السرعة او "سبيد بول"، لعبة مصرية ظهرت في اواخر الخمسينات واولائل الستينات، وتعود الى قصة طريفة مرتبطة بابن العاشرة حسين ووالده الرياضي المصري اللواء محمد حسين لطفي مخترع اللعبة، الذي تولى رئاسة الاتحادين المصري والدولي، وادخل بعض التعديلات على قوانين لعبة كرة الشاطئء وادواتها حتى اصبحت تعرف لاحقا بكرة السرعة او "سبيد بول"

القصة بدأت عام 1960 حين كان الفتى الصغير حسين المقيم في شارع عراي قرب نادي التجديف، في مدينة الاسماعيلية، يهوى ممارسة رياضة التنس لكن نظرا الى بعد المسافة بين منزله والنوادي التي يمكنه ان يمارس فيها هوايته، ابتكر والده محمد حسين لطفي طريقة تمكن ولده من مزاوله التنس في حديقة المنزل، بالاستفادة من الكرات المثقوبة التي لا تعود صالحة للتنس، وربطها بخيط من النايلون في قائم معدني والتمرين على ضربها بالمضرب في مكان ضيق في الحديقة.

مع تقدم هذه الرياضة، ظهرت مشكلة كرة التنس التي لا تتحمل اللعب القوي العنيف، وتتمزق بسرعة ما كان يؤدي الى استهلاك اكثر من 30 كرة في المباراة الواحدة، وجعل من مهمة نشرها كرياضة تنافسية امر صعب، فجرى العمل على ابتكار كرة جديدة ذات مواصفات خاصة تتحمل اللعب لفترات طويلة. استمر البحث طوال 16 عاما حتى توصل لطفي عام 1978 الى نموذج للكرة الحالية في شكلها البيضاوي المصنوعة من المطاط، مفرغة من دون لحام ويسهل تثبيت خيط النايلون بها في شكل قوي.

كانت تسمى في بداياتها كرة الشاطئ (بيتش بول). اذ كانت تمارس على الشواطئ، ما دفع اللواء لطفي الى نشر الاجهزة على سواحل مدينة بورسعيد بمساعدة عماد رشدي محافظ بورسعيد في

اسس اول اتحاد مصري في العام 1984. ثم اتحاد دولي في العام نفسه مقره مصر، قبل ان تدخل اللعبة ضمن بروتوكول التعاون المصري الفرنسي.

انشئ اول اتحاد فرنسي في العام 1985، لتشهد اللعبة لاحقا انتشارا في عدد من الدول مثل النمسا، اليابان، انكلترا، الولايات المتحدة الاميركية، السويد، بولندا، الدانمارك، السنغال، نيجيريا، السودان، السعودية، الامارات، الكويت، البحرين، الاردن، سوريا، قطر، باكستان ولبنان. ويسعى الاتحاد المصري الى نشر اللعبة في آسيا وافريقيا من خلال انشاء اتحاد آسيوي واتحاد افريقي وفي اوروبا من خلال الاتحاد الاوروي.

نظمت اول بطولة دولية في العام 1986، واحرزت لقبها مصر التي لا تزال تحتل المراتب الاولى في مختلف المسابقات. تضم المنافسات في كرة السرعة اربعة انواع رئيسية هي: الفردي، التتابع الفردي، الزوجي والرابعي.

محليا، تدير اللعبة لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء، يرأسها جهاد هاشم وتضم كلا من الزميلة هبة زيدان نائبة للرئيس، مارييل عطا امينة للسر، فخري علامة امينا للصندوق ودوري زخور عضوا مستشارا.

ابصرت اللعبة النور في لبنان رسميا عام 2009 بقرار من وزارة الشباب والرياضة في عهد الوزير احمد فتفت يحمل الرقم 2010/55.

تضم اللجنة اربعة نواد، ونشاطها منتشر في شكل واسع في المدارس والمعاهد والمؤسسات التربوية وفي الجامعات ابرزها جامعة بيروت العربية المفتوحة في الدبية. يزاول اللعبة اكثر من 100 لاعب ولاعبة من مختلف الفئات العمرية، تحت مظلة اللجنة من بينهم 20 لاعبا ولاعبة من



رئيس لجنة كرة السرعة جهاد هاشم.

بطولة 2017

توج المنتخب المصري لكرة السرعة بلقب بطولة العالم للكبار والناشئين رقم 29 التي اقيمت في مدينة شرم الشيخ من 27 الى 30 تشرين الاول 2017، محرزا 13 ميدالية ذهبية في المركز الاول، امام منتخب تونس في المركز الثاني برصيد 9 ميداليات، وبولندا في المركز الثالث برصيد 6 ميداليات.

شارك في البطولة 16 دولة الجزائر، تونس، بولندا، اليابان، البحرين، لبنان، الكويت، السودان، جنوب السودان، المانيا، فرنسا، الكاميرون، الامارات، فلسطين، الهند ومصر.

المميزين الذين يشاركون في مسابقات وبطولات خارجية.

حقق لبنان نتائج جيدة، واحرز ميداليات في مسابقات وبطولات عربية وقارية ودولية، ابرزها في العام 2011 في بطولة آسيا التي اقيمت في الكويت واحرز الفريق اللبناني ميدالية برونزية في فئة الفردي للناث عبر رنين قبيسي. في العام 2013، في البطولة العربية التي اقيمت في مدينة الاقصر المصرية، احرز كل من محمد هاشم (نجل رئيس اللجنة) ميدالية فضية في فئة الفردي للذكور، والثنائي محمد هاشم وغسان عز الدين ميدالية برونزية في فئة الزوجي للذكور، والثنائي ايمان الزين واسراء السمورة ميدالية فضية في زوجي الاناث. وميدالية برونزية في بطولة العالم في الكويت في العام 2014 عبر الثنائي رنين قبيسي واسراء السمورة في فئة زوجي الاناث. كما نال

محمد هاشم جائزة افضل لاعب ناشئ.

سبق للبنان ان شارك في بطولة العالم في مصر في العام 2010، وفي البطولة العربية في شرم الشيخ في العام 2015 من دون ان يحقق اي نتيجة.

لا تقتصر الانجازات على النتائج الفنية، بل تشمل ايضا الامور الادارية اذ سبق لهاشم ان تبوأ منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي منذ العام 2014 وتنتهي في نهاية العام 2108، كما يشغل عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي منذ العام 2016 لمدة اربع سنوات.

وشكا هاشم من الصعوبات المالية التي تعرقل نشاط اللجنة، واعترف في حديثه الى "الامن العام" ان "الشح المالي يقف عائقا امام المشاركات الخارجية. واجهنا صعوبات كبيرة لتأمين المشاركة في مسابقات وبطولات خارجية عبر جهود فردية، ومن خلال تمويل

ذاتي في ظل غياب اي مساعدة من الدولة ومن وزارة الشباب والرياضة".

وكشف ان اللجنة "لا تزال ممتنعة عن تلبية الدعوات للمشاركة في مسابقات خارجية وكان اخرها في بطولة العالم التي اقيمت الشهر الماضي في مصر من 25 تشرين الاول الى 30 منه بسبب عجزها عن تأمين التكاليف".

وتستعد اللجنة لاطلاق بطولة لبنان في اوائل العام 2019 بمشاركة طلاب وطالبات من المدارس والجامعات: "نحن في صدد انجاز كل الترتيبات لانجاح البطولة، ونتوقع ان يصل عدد المشاركين الى اكثر من 150 لاعبا ولاعبة".

وتمنى هاشم ان تعاود اللعبة نشاطها الخارجي وان تحصل اللجنة على مساعدات من وزارة الشباب الرياضة "حتى يتمكن الرياضيون من مواصلة تحقيق الانجازات واحراز الميداليات".

واكد ان كرة السرعة في لبنان "قادرة على فرض نفسها على الساحة العربية وهي تملك الطاقات والقدرات الفنية من خلال اللاعبين المميزين الذين برهنوا في الكثير من المناسبات عن امكانات جيدة في حاجة الى المزيد من الاحتكاك والخبرة".

وطمأن الى مستقبل اللعبة "بوجود لاعبين ناشئين لديهم الامكانات والقدرات والرغبة والحماسة والاندفاع في المضي قدما والانخراط اكثر في اللعبة، بهدف التطور فنيا وبدنيا لرفع اسم لبنان في المحافل الدولية مستقبلا".

وكشف ان كلفة ممارسة لعبة كرة السرعة ليست مرتفعة و"هي مقبولة مقارنة بالالعاب فردية اخرى تشبهها".

واكد ان اللجنة "لن تدخر جهدا للعمل على نشر اللعبة في اكر عدد من المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات التربوية لاستقطاب اكر عدد من الطلاب من مختلف الاعمار".

وشكر لزملائه في اللجنة الجهود التي يبذلونها لدفع اللعبة الى الامام "رغم الصعوبات والمشاكل والعراقيل التي تواجهها".

رياضة

تنمية القدرات القتالية للمفتشات



المفتشات المشاركات في الدورة مع المدربين.

ضمن برنامج الروزنامة السنوية للتدريب، ومن أجل تطوير القدرات القتالية لدى العسكريين وتنميتها، نظمت دائرة التدريب في شعبة الرياضة والرمي دورة تدريبية للمفتشات في القاعة المستحدثة في مدينة كميل شمعون الرياضية. امتدت الدورة من 25 ايلول الى 5 تشرين الاول، بإدارة النقيب ديمتري صقر والمدربين المساعدين المفتش اول ممتاز عبير الجردى والمفتش اول ممتاز زياد عيسى والمفتش اول داني ابو شقرا والمفتش اول محمد حمود والمفتش ثالث داني الاسمر. اختتمت الدورة بحصة تدريبية على الرماية التكتية والرمايات الحية في حقل الرماية في المغيطة.

دورة تدريبية على القتال وحماية الشخصيات

اختتمت الدورة بتوزيع الشهادات على المشاركين وتبادل الدروع التذكارية. شارك فيها كل من النقيب ايلي خوري، والملازم اول حسان بركات، والملازم اول نانسي حواط، والمفتشين اول ممتازين عصام حمود وحسان شريف وسليم مهنا، والمفتش ممتاز احمد اللل، والمفتشين اول حسين حجازي واليان طعمه ويلي فضول ونتالي زاهر، والمفتشين ثان ايهاب محمود وجاد عمار وماجد المصري وعلي الموسى وجرجس جرموش وغدير العلي وعلاء الاشقر ومحمد مدليج، والمفتش ثالث منصور منصور.



مع شهاداتهم.



المشاركون في الدورة ابان التدريبات.

أربع ميداليات للأمن العام في الموائي تاي



لحظة الاعلان عن فوز البطل شادي نصرالله.

احرز فريق الامن العام للالعاب القتالية 4 ميداليات (ذهبية، فضيتان وبرونزية) في بطولة لبنان للموائي تاي (A Class) التي شهدت مواجهات حامية ومنافسات قوية بين لاعبي الامن العام وابطال مصنفين دوليا، شاركوا في البطولة التي اقيمت في مجمع "كسكادا مول" في تعنايل. حضر البطولة عدد من الفعاليات تقدمهم رئيس الاتحاد سامي قبلاوي الذي نوه بفريق الامن العام وشكر المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم دعمه. فنيا، نجح لاعبو الامن العام في انتزاع 4 ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية جاءت على الشكل التالي:

- ميدالية ذهبية للمفتش ثاني شادي نصر الله في وزن دون 91 كيلوغراما.
- ميدالية فضية لكل من المفتش اول محمد حمود في وزن دون 86 كيلوغراما، والمفتش اول ممتاز ساندي نادر في وزن دون 60 كيلوغراما.
- ميدالية برونزية للمفتش ممتاز اندرو العلم في وزن دون 81 كيلوغراما.

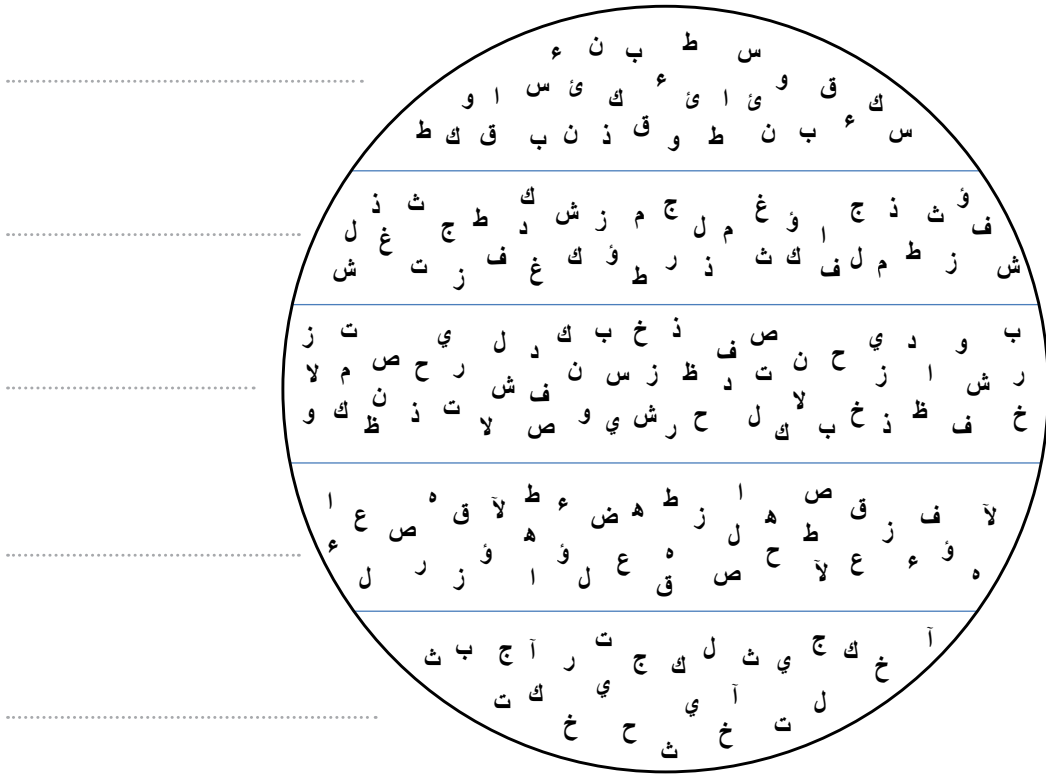
ذهبية لقانصوه في رفع الأثقال

احرز المفتش ثالث حسين قانصوه من عديد الدائرة الصحية في المديرية العامة للأمن العام ميدالية ذهبية لوزن 85 كيلوغراما، في بطولة لبنان العامة لرفع الأثقال التي اقيمت في قاعة مدينة كميل شمعون الرياضية في بئر حسن. اثنى قانصوه بعد فوزه على دعم رئيس الدائرة الصحية العميد الطبيب علي السيد ومؤازرة رئيس شعبة الرياضة والرمي النقيب ديمتري صقر.



حسين قانصوه على منصة التتويج.

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثل المأثور من الأمثال
اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

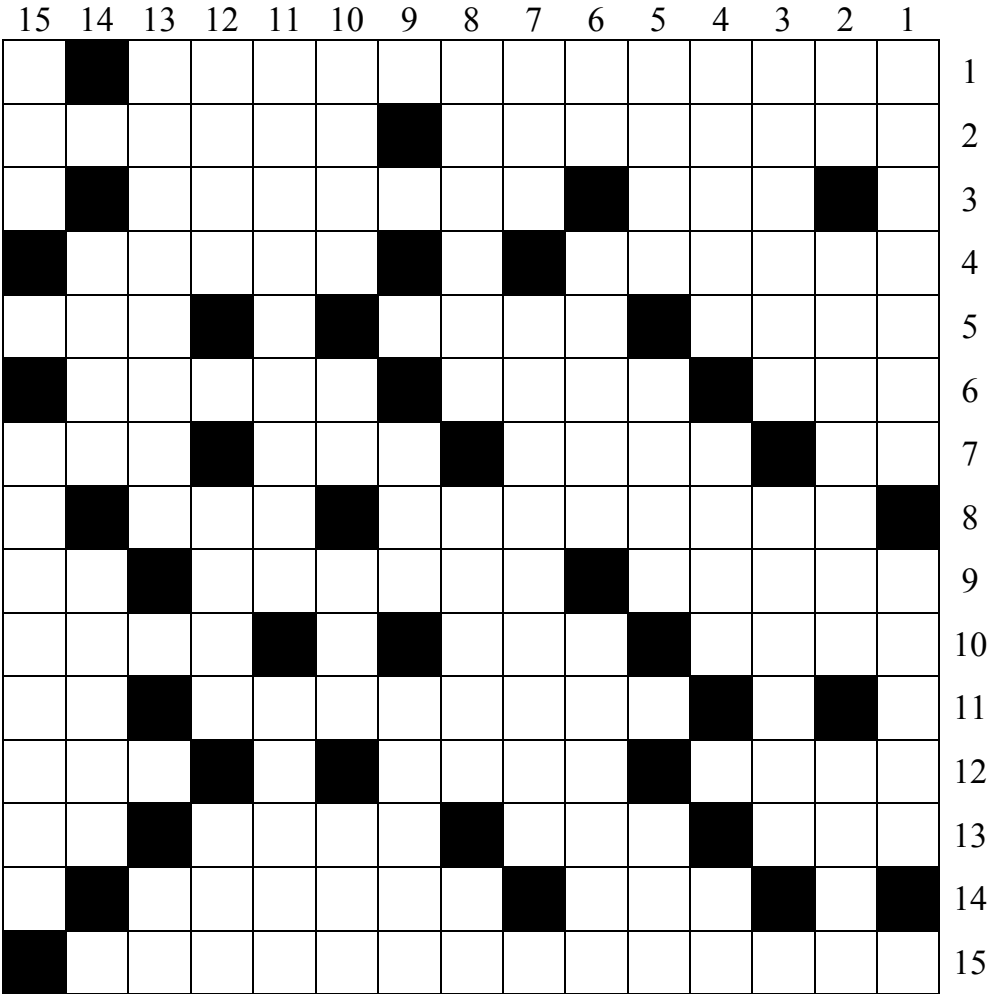
إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه
واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف
المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف
تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 8 حروف:
نحات ايطالي اشتهر في عصر النهضة
الاوروبية

اوغست رودان - الدقماق - ازميل -
اداة - بارتولدي - جاك مار - جيس
- جير - حسان صعب - حرفة - حجر
- سهيل ذبيان - سكين - صلصال -
صخر - فتحي محمود - فارة - فظ
- كوتشاريان - كورديه - لورينزو
كوين - محمد غني حكمت - ميشال
بصبوص - مايكل انجلو - مطرقة -
معدن - متر - نحات - نقش - هنري
مور - يوسف غصوب

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

1- الاسم الحقيقي للسيدة الايطالية
المجسدة في لوحة الموناليزا للفنان
ليوناردو دافينتشى 2- فنان لبناني راحل
من اغانيه "موجوع" - كبرى بحيرات
اوروبا 3- عرف الديك - بلدة لبنانية
في قضاء الكورة 4- من النبات يُعرف
بالبقلة - احدى مدن روسيا 5- ولاية
اميركية - مدينة فرنسية - خلاف غرب
6- لباس الميت - من مواد التدريس في
الصفوف الابتدائية - اول حيوان ثديي
يتم استنساخه بنجاح من خلايا حيوان
آخر بالغ 7- سقي النبات - شجاع
ومقدام لا يهاب الغير - اراقلة الدماء
- ازالة احد اطراف الجسم بعد اصابة
جسدية او جراحة 8- امير كيبف قديما
مُد سيطرته حتى البلطيق وفي ايامه
صدّرت اول مجموعة قوانين عرفت

عمودياً

1- من اغاني كوكب الشرق ام كلثوم -
بطل اسطوري فينيقي نقل الابجدية الى
اليونان 2- من اسماء البحر - شريط
ساحلي في ايطاليا يتميز بالمنتجعات
السياحية وبشكل الشاطئ اللازوردي
في فرنسا امتدادا لهذا الشريط - سلالة
حكمت صقلية في القرن الثالث عشر
3- نوع من الاشجار - حزمة من الصحف
او الاوراق ضم بعضها الى بعض 4- اقدم
مدينة مسورة في العالم - عربية زراعية
ذات محرك - للتأفف 5- نسبة الى مواطن
من بلد افريقي - صراعات مسلحة - إناء
يُشرب فيه 6- عكسها هيئة الملابس -
فتى اسطوري يوناني رائع الجمال عشق
صورته المنعكسة في الماء نبّت على قبره
زهرة حملت اسمه - صورة فوتوغرافية
مأخوذة عن قرب بالاجنبية 7- ماء عذب
راحل من قصصه "طعم الرماد"

SU DO KU

1				2			8	
	7	5						
		6			5	9	2	1
	1				6	5		7
6				5				8
		4	1					
9				8				6
7	2						3	
		8	2				7	

مستوى وسط

1						4		6
8	2				5			1
		3	1			7		
	7	8						2
				9		6		
	6		4		7			
		5			8		7	
			5					
2				1		3		

مستوى صعب

5		3		6				2
4			7				3	
	8		5		2	4	7	
2	3				7	1		
		9		4	1	8	2	
8			2					4
			1	2				
	2	5	8			6	9	
7		6		5			8	1

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حله SU DO KU

9	3	5	8	4	1	2	7	6
7	1	8	6	9	2	5	3	4
6	2	4	3	7	5	9	1	8
1	9	3	4	8	6	7	5	2
8	6	2	9	5	7	1	4	3
4	5	7	1	2	3	6	8	9
5	7	9	2	3	8	4	6	1
3	4	6	5	1	9	8	2	7
2	8	1	7	6	4	3	9	5

مستوى سهل

5	7	4	3	8	1	9	6	2
2	9	3	6	5	4	8	7	1
1	6	8	7	9	2	3	4	5
7	3	2	5	4	9	6	1	8
9	4	1	2	6	8	5	3	7
6	8	5	1	7	3	2	9	4
4	5	7	9	2	6	1	8	3
8	1	6	4	3	5	7	2	9
3	2	9	8	1	7	4	5	6

مستوى وسط

6	7	5	9	2	1	4	3	8
1	4	2	8	3	5	6	9	7
3	9	8	7	4	6	2	5	1
8	6	9	1	5	7	3	2	4
7	1	4	3	9	2	8	6	5
5	2	3	6	8	4	1	7	9
2	5	6	4	1	9	7	8	3
9	3	1	2	7	8	5	4	6
4	8	7	5	6	3	9	1	2

مستوى صعب

حله كلمات متقاطعة

افقيا

1- امين الحافظ - طنجة-2 داني بسترس - امان-3 بترف - اعف - اسلاك-4 ثريا - كتان - سبي-5 با - له - بويلا - قر-6 خطاب - اينتهم-7 البرتغال - نلم - آه-8 فيزوف - لسا - اودي-9 نف - علف-10 كان - حايدهم - هارو-11 رندا كعدي - ندم-12 سليم الحص - انجز-13 تر - لم - رهون - الح-14 شباط - داريوس-15 يوسف الخال - سعادة

1- اديث بياف - كراتشي-2 ماترا - ليما - ربو-3 بنفي - خبز - ندس - اس-4 ني - الطرود - اللطف-5 ابا - هاتف - حكيم-6 لسعة - بخ - ناعم - بل-7 حتف - الفيدار-8 آر - كوالا - ديلدا-9 فساتين - سفه - جمال-10 سابينا - منصور-11 النلل - نيس-12 طما - اهمالهما - وع-13 ناكس - وفا - ناسا-14 جن - بق - اد - راجل-15 هيروهيتو - زحلة

حلول العبداء

حله حروف مبشرة

1- الوقواق-2 الابجر-3 ضريبة
4- غدران-5 مونا-6 سعب-7
لوند-8 الجوخ-9 ميتيورا-10
قيدوم-11 خيخون-12 اهبة
13- شاندر-14 متاهة-15 زلوتي
16- النطاسي

حله الكلمة الضائعة

مشط الارض

حله اسماء من التاريخ

ميشال دو نوسزادام

حله ملك في الدائرة

جينة وزيتون اطيب ما يكون

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر
تشرين الثاني 1789: الجمعية
الوطنية الفرنسية توافق على قانون
المساواة بين المواطنين.

تشرين الثاني 1922: هوارد كارتر
يكشف قبر الفرعون توت عنخ
آمون.

تشرين الثاني 1950: الرئيس
الاميركي هاري ترومان يتعرض
لمحاولة اغتيال نجا منها.

تشرين الثاني 1989: هدم جدار
برلين.

معلومات عامة
اشتهرت المانيا النازية خلال
الحرب العالمية الثانية بالصناعات
والابتكارات العسكرية، وكان فخر
صناعتها المدفع العملاق غوستاف.
استعمل هذا السلاح فترة 13 يوما
فقط، وقد تمّت صناعة مدفعين
عملاقين من هذا النوع من تصميم
شركة غروب. كان وزن 1350 طنا
ويُنقل بواسطة مسار حديدي. تزن
قذيفته 7 اطنان قادرة على خرق
جدار من الاسمنت المسلح بسماكة
7 امتار. لجأ الالمان عام 1945
الى تدمير المدفعين منعا لاستيلاء
الحلفاء عليهما.

طرائف
كان برنارد شو الكاتب الايرلندي
الساخر منهمكا في الكتابة حين
دخلت عليه سكرتيرته الجميلة
قائلة: نسيبتك جاءت لتراك لانها
مسافرة وتريد ان تقبلك قبله
الوداع.

اجابها برنارد شو: الا تعرفين اني
منشغل جدا، خذي منها القبلة وانا
استردها منك حين افرغ من عملي.

اقوال مأثورة
"لا تبالغ في المجاملة حتى لا تسقط
في بئر النفاق، ولا تبالغ في الصراحة
حتى لا تسقط في وحل الوقاحة".
(تشارلي شابلن)

حروف مبشرة

ب ب و ي د	ل س ا ب ر	ق ر ر ا ت س ا	س ب ب س
26 =			
ل ص ا و ل	ا ش م ل ب ل	د ا ح ر ل	ا ط و غ ر
40 =			
ب ل ط ح ا	ي ن ت و ب ن	ز و ن د	ص ا ق ل ل ن
42 =			
ي ا ز و ر	ه ي ي ر ل	و ر و ش م ر	وا ك س
28 =			
33	41	27	35

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16
مستطيلًا. فوق كل مستطيل
تتبعثر حروف عند انتظامها
تشكل جواباً للأسئلة الواردة
أدناه. عند معرفة أحد
الأسئلة نضع الجواب داخل
المستطيل مع رقم السؤال
وهكذا دواليك. لمعرفة
صحة الأجوبة نجمع الأرقام
الموجودة داخل المستطيلات
لكي تتطابق مع الأرقام
الموجودة في أسفل ويسار
الشبكة.

1-شدّ العازف ما ارتخى من اوتار
آلة القانون
2-مدينة قديمة في الجزائر ومرفأ
نفطي شمال ولاية وهران
3-سمين من كل شيء
4-تسمية فرنسية لنهر اوروبي يعبر
فرنسا وبلجيكا وهولندا
5-كل ما يُلبس من قميص او درع
6-نصب تذكاري في ولاية داكوتا
الجنوبية كناية عن سفح من
الغرانيت نقشت فيه وجوه كبيرة
تمثل رؤساء اميركيين
7-قفر او ارض واسعة خالية
8-من الاشجار المثمرة تعرف باسم
الاكيدنيا

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

مفكر وفيلسوف ومؤرخ عربي (1902-1957) من
رجال التربية والتعليم. عمل في الصحافة، ثم تولى
ادارة التعليم في جمعية المقاصد الخيرية. اشهر
كتبه "الدولة الاموية في الشام"

7+1+3+5+12+9 = ولاية اميركية
10+11+6+15+4 = مادة تستعمل في صناعة مواد البناء
13+2+8+12 = جبل لبناني
6+16 = حرف نصب

العب تضحك لك الدنيا!

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

سواد الصحافة وبياضها

الزحف البطيء، لكن الحثيث، الى موت الصحافة ما عاد يمكن انكاره، ولا حتى التخفيف من وطأته وبشاعته وحدته بـ"تصريح استنكار" من هنا، او "بيان اسف" من هناك. ولا عادت علامات الاعجاب على منشورات التواصل الاجتماعي قادرة على تأجيل اعلان هذا الموت القبيح الذي نال من مهنة ومن مهنيين. وطأة هذا الموت وقسوته ليست مقصورة على اعتباره يبدد مهنة، او انه اقفل "باب رزق" لمحررين وكتاب وصحافيين. على اهمية هذين الامرين وارتداداتهما الاجتماعية، يبقى ان موت الصحافة يعني موت سلطة اخلاقية في وجه السلطات في ممارسة الحكم. لا بل اكثر، فموت الصحافة يثير الرعب في النفوس جراء مشهدين متقابلين. الاول يتعلق بالقارئ نفسه. اما الثاني فيتصل بشدة بالحكم ونزوعه التلقائي او العفوي الى التحكم بدلا من الحكم. ذلك ان الصحافة لطالما كانت الرقيب والحسيب الذي يوقظ الضمائر وينبه الى المخاطر. هذا الدور يبدو انه الى افول.

الموت الصحافي الذي نحن في صده كان الاعلان الاكثر فظاظة عنه، هو في صدور جريدة "النهار" ببياض ينذر بسواد عميم يبدد ما كانه الحبر الاسود ذات يوم، وهو يخط آفاقا من الشفافية والبياض حول واقع الدولة، ومآلات الحكام والمحكومين على حد سواء. لقد سبق هذا "الموت الصحافي" اعلانات متقطعة عن انهيار كبريات الصحف في لبنان الذي لطالما اتسم وتميز بحرياته الصحافية التي وصلت او بلغت في احيان كثيرة حد الفوضى، واضاعت الفوارق بين معنى الحرية وبين ويلات الفوضى. ولئن اضطلعت بعض الصحف، وبادوار متفاوتة، بدور المنصة لهذه الدولة او تلك. لكن كل هذا لا يعفي من مهمة الوقوف عند فضائل ووجوب بقاء الصحافة كـ"سلطة" اساس مهمتها "الرقابة الاخلاقية والسياسية"، ما يضع النظم الديمقراطية امام مسؤوليتها الدستورية والحقوقية والسياسية وحتى الاخلاقية لتجديد ذاتها بحثا عن الترقى والتقدم للبقاء في مربع الدول الناجحة.

مسلسل "الموت الصحافي" هذا باتت خواتيمه قاب

إلى العدد المقبل



La Libanaise des Jeux



BEIRUT - MADRID - BEIRUT

A wing away!

With convenient connections



3 flights / week
Monday - Thursday - Saturday

Beirut - Madrid



09:20



13:25

Madrid - Beirut



14:45



20:10

 **MEA**
Middle East Airlines - Air Liban | www.mea.com.lb

